

مصطفى السعيد - رفعت المحجوب - عبد القادر أحمد على

مصطفى السعيد يهدد بكشف وقائع مثيرة

« السعيد » يتقدم بمستندات عن ضماناته لزوجته وشريكها وأسرته

يواصل المستشار محمد عبدالحميد البحر المحامي العام ، صباح اليوم ، الخميس ، التحقيق مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . سيتقدم الوزير السابق ، خلال التحقيق ، ببعض المستندات ، التي طلبها المحامي العام ، وتتناول ضمانات الوزير في البنوك لزوجته عزة شلبي ، وشريكها مصطفى محمد علي ، وبعض اقاربه . كان الوزير السابق قد ذكر في التحقيقات ، ان هذه الضمانات ، تمت قبل توليه منصبه الوزاري ، وطلب منه المحامي العام إثبات . هذا

(البقية ص ١١)

أسرار خطيرة في فضيحة الاسكندرية

• تهريب السيارات الفاخرة • شحنات الأخشاب للمحاسيب • كبار المسئولين يستولون على شقق الدولة

كشفت المحكمة التاديبية العليا عن بعض وقائع الفساد الحكومي بالاسكندرية . أمرت المحكمة بعزل اربعة من كبار المسئولين في وزارة المالية وإحالتهم الى المعاش وهم : رئيس مصلحة الجمارك ، ووكيل وزارة المالية المسئول عن المديرية المالية بالاسكندرية ومدير عام جمرك الاسكندرية ، ومراقب عام مجمع السيارات . كما امرت بمجازاة لخرين بالغرامة والخفض الى وظائف أدنى بعد ان تبين انهم تلاعبوا في المستندات الخاصة بالافراج الجمركي ، وتسببوا في ضياع ملايين الجنيهات على خزانة الدولة . كذلك كشفت وقائع القضايا التي نظرتها المحكمة الادارية العليا ان كبار المسئولين عن الشئون المالية بالاسكندرية ، تواطأوا على تاجير الشقق المملوكة للدولة الى بعض اعضاء مجلسي الشعب والشورى من الحزب الوطني . اكدت المحكمة ان هذا التصرف يتعارض مع نص الدستور الذي يمنع أعضاء الهيئات البرلمانية من استئجار او الاستفادة من أموال الدولة . من المنتظر ان يثير هذا الحكم عديدا من القضايا نظرا لان غالبية اعضاء مجلسي الشعب والشورى حصلوا على امتيازات وشقق فور انتخابهم .

وقد تبين ان المسئولين عن الجمارك ، تستروا على عملية الافراج عن اربع سيارات فاخرة من طراز شفروليه « كابريس » واعتبروها نصف نقل ، فانخفضت الرسوم الجمركية المستحقة عليها من ٢٠٠ ٪ الى ٢٠ ٪ فقط !! كشف التحقيق ان الشركة المستوردة قدمت إحدى السيارات الاربع الى مدير المرور بالاسكندرية على سبيل « الهدية » فاصدر شهادة رسمية اكد فيها ان السيارة « نصف نقل » ، وكانت النتيجة ان عوملت السيارات الثلاث الاخرى معاملة السيارة المهداة الى مدير المرور . وصفت المحكمة سيارة مدير المرور بانها كانت رأس حربة للافراج عن باقي السيارات .

اما القضية التي تسببت في عزل رئيس مصلحة الجمارك ، فتتعلق ببطلان الاجراءات الخاصة بالافراج عن ١٧ رسالة من الخشب والموتورات لحساب كبار التجار ، دون تحصيل ماستحق عليها من الرسوم والضرائب الجمركية ، مما تسبب في ضياع ١٥٠ مليون جنيه

من المنتظر ان تثير هذه الاحكام ضجة كبرى في الاوساط السياسية والحكومية نظرا لفداحة الخسائر واتساع رقعة التحقيقات التي ستشمل ٦٠ من قيادات الادارة العليا بالاسكندرية ستتم محاكمتهم خلال الايام القليلة المقبلة .

وكانت المحكمة الإدارية العليا قد اصدرت احكامها برئاسة المستشار عزيز بشاى سيدهم نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين فؤاد عبدالعزيز رجب والدكتور احمد محمود جمعة .

وقائع القضايا ص ٣

الخميس ١١ شعبان ١٤٠٥ هـ - ٢ مايو ١٩٨٥ م



□ ٢٠ مليار جنيه حجم الميزانية الجديدة □

كتير مش كده .. بس على الله ما يرموش حاجة منها فى الترع !!

من يبكى على اللبن المسكوب فى الترعة ؟

(ص ٧)

رؤساء الجامعات يبحثون إعادة النظر في مجانية التعليم

بدأ رؤساء الجامعات المصرية ، أمس ، إجتماعهم الثاني المغلق ، لمناقشة بعض القضايا الجامعية الهامة . يستمر الاجتماع الذي يعقد بمدينة الاسماعيلية ، حتى غد « الجمعة » ، من أبرز القضايا التي يبحثها رؤساء الجامعات ، إعادة النظر في مجانية التعليم الجامعي ، وتطوير قانون الجامعات الحالي ، للقضاء على السلبيات التي ظهرت طوال العشرين عاما الماضية ، من خلال التطبيق في كل النواحي الخاصة بنظم القبول ، والامتحانات ، والدراسات العليا ، وأعضاء هيئات التدريس . وكان ١٢ رئيسا للجامعات المصرية ، قد عقدوا اجتماعهم المغلق الاول خلال الشهر الماضي ، في مدينة الاسكندرية ، واستمر ٣ ايام . وتقرر مواصلة الاجتماعات في مدينة الاسماعيلية بدعوة من رئيس جامعة قناة السويس .

غدا اجتماع للهيئة البرلمانية الوفدية



سراج الدين

تعقد الهيئة البرلمانية الوفدية ، إجتماعا هاما ، في الساعة السادسة من مساء غد « الجمعة » ، بمقر الاجتماع بمقر الحزب ويرأسه فؤاد سراج الدين رئيس الوفد .

٢ تصورات لحزب الوفد حول تطبيق الشريعة الاسلامية

يناقش مجلس الشعب ، في جلساته ، ابتداء من يوم السبت القادم ، موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية . اكد فؤاد سراج الدين

(البقية ص ١١)

أزمة اقتصادية عنيفة مازالت تهدد مصر

أكد الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء السابق ، ان مصر كانت على ابواب ازمة اقتصادية عنيفة ، بسبب القرارات الاقتصادية ، التي أصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، في ٥ يناير الماضي . واضاف نائب رئيس الوزراء السابق للشئون المالية والاقتصادية امام مجلس الشورى ، ان الخطر مازال قائما ، رغم الغاء قرارات ٥ يناير . وأرجع

(البقية ص ١١)

غدا .. إنتخابات نقابة المحامين

جميع المرشحين يخوضون الانتخابات بعد حكم المحكمة الادارية

تعقد الجمعية العمومية لنقابة المحامين ، إجتماعها صباح غد « الجمعة » ، لانتخاب نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة . سيخوض المعركة الانتخابية ، جميع المرشحين الذين تقدموا للترشيح لمنصب النقيب ، وعضوية المجلس . وكانت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار عبدالفتاح بسيوني نائب رئيس مجلس الدولة ، قد قضت يوم السبت الماضي ، بوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري ، والذي يقضي باستبعاد ٥٧ مرشحا ، من بينهم احمد ناصر ، وفهمي ناشد ، ومحمد علي عبدالمجيد . أكد تقرير المستشار الدكتور فاروق عبدالبر مفوض الدولة ، أن حق العضو في الترشيح لمجلس النقابة من الحقوق الهامة والاساسية ، والتي يجب التردد كثيرا ، قبل الاقدام على حرمان العضو منها . وآن هذا الحرمان ينبغي ان يقوم على نصوص تقطع به ، وليس على تفسيرات لنصوص قد تخطيء وقد تصيب .

واضاف مفوض الدولة في تقريره الى المحكمة الادارية العليا ، ان الحرمان من حق الترشيح ، يجب ان يقوم على سبب يتناسب مع خطورته ، وليس على مجرد عدم دفع رسوم الاشتراك ، في وقت لم ينته فيه قانونا ، اجل الوفاء بهذه الرسوم .

وعلمت « الوفد » ، ان نتائج الانتخابات لمنصب النقيب ، ستعلن مساء يوم السبت القادم . ويتنافس على المنصب ٦ مرشحين ، أبرزهم أحمد الخواجه النقيب الحالي . كما ستعلن نتائج الانتخابات لعضوية مجلس النقابة ، بعد عشرة ايام على الاقل ، لتنافس ١٣٦ مرشحا ، على شغل ٢٤ مقعدا بالمجلس . ومن المنتظر ان تشهد الانتخابات إقبالا كبيرا ، بسبب اشتعال المنافسة بين المرشحين ، وفرض غرامة قدرها ٢٠ جنيها على كل محام يتخلف عن الادلاء بصوته .

« اقرأ » ص ٦ .

بيريز يبحث إمكانية عقد لقاء قمة مع عرفات





ياسر عرفات

اكدت تقارير دبلوماسية ، ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ، يبحث الآن امكانية عقد لقاء قمة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

يدرس بيريز ، إيفاد احد الصحفيين المقربين اليه ، الى الزعيم الفلسطيني ، لبحث عقد اللقاء في احدى دول المغرب العربي . سيشترط الصحفي الذي

(البقية ص ١١)

المتعاملون مع توفيق عبد الحي إحالتهم إلى المحكمة التأديبية

رفعت خفاجه

أحال الدكتور رفعت خفاجي رئيس النيابة الادارية ، كبار المسئولين في الشركة العربية للتجارة الخارجية ، إلى المحاكمة التاديبية . كان سمير محمود سامي رئيس الشركة ، قد عقد اتفاقا مع المليونير الهارب توفيق عبدالحي لتمويل صفقة دجاج استوردتها شركة « أريك » من الولايات المتحدة . بلغت الصفقة ٣٠٠٠ طن . ووصلت قيمتها إلى أكثر من ثلاثة ملايين دولار . لم تجر الشركة العربية ، الدراسات الإئتمانية المناسبة عن المركز المالي لشركة « اريك » ، ولم تدرس الجدوى الاقتصادية للصفقة . ترتب على ذلك ، عجز شركة أريك عن سداد ديونها

(البقية ص ١١)

مفاوضات من أثينا يجريها أولاد الديب مع المدعى الاشتراكى

يجرى أولاد الديب ، الآن مفاوضات مع جهاز المدعي الاشتراكي ، لاعفائهم من سداد ٢٠ مليون جنيه قيمة فوائد الديون المستحقة عليهم . كان أولاد الديب قد استولوا من البنوك على ٥٨ مليون جنيه . وفروا الى أوربا . واستقروا الآن في أحد فروع شركاتهم في اثينا . كان المدعي الاشتراكي قد قام ، في الاسبوع الماضي ، ببيع كميات من الورق ، يمتلكها أولاد الديب ، وبلغت قيمتها ١٥ مليون جنيه .

إجتماعات مكثفة للافراج عن « الطاهرة »



سامى حسن

يعقد المدعى العام الاشتراكي ، الآن ، اجتماعات مكثفة مع شريكي سامي علي حسن ، في ملكية العبارة « الطاهرة » . يحضر الاجتماعات ، كبار المسئولين في البنك الوطني ، الذي وضع يده على العبارة ، ضمانا لديونه لدى سامي علي حسن . تهدف الاجتماعات ، الى عقد اتفاق للافراج عن العبارة ، وعودتها الى الابحار مرة أخرى ، بعد ان طالت فترة توقفها عن العمل .

اسرائيل تطلب رسو سفن السائحين في جزيرة فرعون

طلبت اسرائيل ، خلال الاتصالات التي أجرتها مؤخرا مع الحكومة المصرية ، السماح للسفن السياحية الاسرائيلية ، بالرسو في جزيرة فرعون ، وتوفير الخدمات الادارية للسائحين الاسرائيليين بالجزيرة . واكدت اسرائيل خلال الاتصالات ، على ضرورة تبادل الزيارات بين الوزراء الاسرائيليين والمصريين ، لدفع عملية تطبيع العلاقات ، وخاصة وزراء السياحة ، والبترول ، والنقل ، والزراعة .

إرتفاع أسعار الأقمشة الشعبية الى ٣٠٠٪

ناجى شتلة

رفعت وزارة التموين ، سرا ، اسعار بعض انواع الاقمشة الشعبية ، الى ٣٠٠٪ . إرتفع سعر متر « الدمور » الى ٥٠ قرشا ، و « الدبلان » الى ٦٠ قرشا ، بدلا من ١٨ قرشا . من المنتظر ان تواصل وزارة التموين رفع اسعار الاقمشة والملابس الداخلية ، سرا .

وإرتفاع أسعار الياميش ١٠٠٪ عن العام الماضى

من المنتظر ، إرتفاع اسعار بعض انواع ياميش شهر رمضان ، الى ١٠٠٪ عن العام الماضي . سيبلغ سعر كيلو الزبيب ٢١٠ قروش بدلا من ١٣٠ قرشا . وسعر كيلو التين ٢٠٥ قروش بدلا من ١٤٠ قرشا . وسيصل سعر كيلو البندق الى ٣٢٠ قرشا ، واللوز الى ٢٩٥ قرشا . وسيطرح في فروع المجمعات الاستهلاكية ٦ آلاف طن ياميش ، منها الفا طن من مخزون العام الماضي . وكانت لجان الترشيد بوزارة الاقتصاد ، قد تباطأت في الموافقة على تعاقدات القطاع الخاص لاستيراد الياميش .

إحالة ٧ من قيادات مركز تنمية الصادرات للمحاكمة

أمرت النيابة الادارية باحالة مدير مركز تنمية الصادرات المصرية ، و ٦ من كبار المسئولين ، بالمركز الى المحاكمة التاديبية . وجهت اليهم النيابة تهم إساءة استعمال السلطة ، واستغلال الوظيفة العامة لتحقيق مكاسب شخصية لهم ولاقاربهم بدون وجه حق ، كما وجهت اليهم النيابة بعض الانحرافات المالية والادارية ، وتسهيل حصول الغير على المال العام بالمخالفة لكافة القوانين واللوائح . كانت « الوفد » ، قد كشفت منذ شهور عن الانحرافات الموجودة في مركز تنمية الصادرات .

مبارك في عيد العمال :

لا عودة لحكم الفرد الواحد

مبارك

صفق عمال مصر ، وصفق الشعب المصري كله ، للرئيس محمد حسني مبارك ، عندما اعلن أمس ، إنه لا عودة لحكم الفرد الواحد ، والرأي الواحد ، والحزب الواحد . وكان الرئيس مبارك قد القى أمس ، بمناسبة عيد العمال ، خطابا شاملا ، اشاد فيه بالدور الذي تؤديه المعارضة ، وأكد على حرية الصحافة ، وأعلن الرئيس مبارك في نهاية خطابه ، عن المنحة التي قررتها الحكومة بمناسبة عيد العمال وتبلغ ٢٠ يوما ، بحد أدنى ٢٥ جنيها .

الكلمة الآن لرئيس الوزراء

بقلم : مصطفى شردى

اعتقد أن السيد توفيق عبده اسماعيل ، وزير شئون مجلسي الشعب والشورى ، من انشط الوزراء ، ومن أسرعهم الى الرد على كل ما يوجه الى الحكومة في المجلسين ، وكذلك الرد على اى خبر أو رأي ، ينشر في الصحف ، اذا كان به ما يمس الوزير من قريب أو بعيد . وهذه مسالة تحسب لـ « الأخ » توفيق بالتقدير والاعجاب . وان كانت سرعته تحت القبة ، تتحول احيانا الى تسرع ، وربما الى هرولة من النوع الذي يشتهر به رجال الحزب الوطني ، وهذا يضع الوزير ، والحكومة التي يحاول الدفاع عنها ، والحزب الذي ينتمي اليه ، في مأزق صعبة ، هم جميعا في غنى عنها .

ولاشك أن الوزير توفيق عبده اسماعيل ، أوقع نفسه وحكومته في مطب جسيم ، أمام مجلس الشعب يوم التاسع من فبراير الماضي ، عندما تسرع بالدفاع الحار عن زميله وصديقه الدكتور مصطفى السعيد ، وزير الاقتصاد في ذلك الوقت ، وأعلن أمام المجلس ، أنه ينطق بلسان رئيس الوزراء ، وبتفويض كامل منه ، وان القرارات الاقتصادية التي اصدرها مصطفى السعيد تعبر عن سياسة الحكومة تماما ..!!

• • •

في ذلك اليوم ، انفجرت كلمات الوزير مثل القنابل ، خصوصا بالنسبة لمن كانوا يعرفون خلفيات الموقف وأسراره . بل ان معظم الذين استمعوا الى الوزير ، والى تاكيده بانه مفوض من رئيس الوزراء بالقاء ذلك البيان الخطير ، كانوا يعلمون أن الحكومة كلها في تلك اللحظات نفسها ، كانت تحاول تطويق قرارات مصطفى السعيد ، وتخفيف افرازاتها ، ومنع النكبة الاقتصادية الجديدة التي كادت تسببها . والذي حدث ، ان الجميع التمسوا العذر للوزير المندفع ، على أساس أنه لا يعرف الحقائق كاملة ، أو أنه انزلق الى مثل تلك الاقوال ، في محاولة اجتهادية ، عشوائية ، للدفاع عن الحكومة ، وهذا أساس وأجبه ، ومن منطلق أن المسئولية الوزارية تضامنية ، وأن رئيس الوزراء مسئول دائما عن مواقف وقرارات جميع وزرائه .

ثم تكشفت الأمور ، وعرف الناس كافة الحقائق ، وخرجت الى الرأي العام ، تفاصيل الصراع الغريب الذي لم يسبق له مثيل في أية حكومة ، بين رئيس للوزراء ، ووزير أراد أن يلوى ذراع حكومته ، وأن يكسر رقبة اقتصاد بلده . وتوقعنا أن يكون الوزير توفيق عبده اسماعيل قد ندم على ما فعل ، وتعلم من الدرس القاسي أن ينطق كلماته بحرص ، وان تكون مواقفه بحساب ، وأن ينتبه الى خطورة الادلاء بمعلومات غير دقيقة أمام ممثلي الشعب .

(البقية ص ١٠)

٧ ضباط شرطة عذبوا مواطنا

واحتجزوه ٦٠ يوما لاجباره على الاعتراف بجريمة قتل !

كتب ـ محمد عبد القدوس :

لم يحدد المحامي العام الاول لنيابات الجيزة ، حتى الآن ، موعدا لتحريك الدعوى الجنائية ، ضد ٧ ضباط شرطة ، وجهت اليهم تهمه تعذيب مواطن ، وتلفيق القضية مزورة ضده . كان عادل على ادريس وكيل نيابة العجوزة ، قد طلب منذ عشرة شهور ، من المحامي العام ، تحريك الدعوى . وبدأت وقائع هذه القصة الغريبة ، عندما عثر في ١٨ مارس ١٩٨٤ على المواطن طه السيد محمد الشافعي ، مقتولا في مسكنه . وفي ٢٩ مايو الماضي ، أكد العقيد سامح ابو الليل مفتش مباحث شمال الجيزة ، أن مصادر تحرياته ، تؤكد ان القاتل هو عبد الجواد رشاد أحمد الذي يعمل نقاشا .

واضاف أبو الليل ، انه قام بتجنيد أحد النقاشين ليعمل مرشدا ومصادقة القاتل والتعرف عليه ، واستدراجه . وطلب الاذن له ،

(البقية ص ١١)

فوجيء مصطفى اسحاق الضبع عازف بفرقة الموسيقى العربية ، بساقين عاريتين ، تبرزان من صندوق قمامة ، بجوار قسم شرطة الازبكية . اسرع الضبع الى مبنى القسم ، وابلغ عن الواقعة ، وذهب الى مقر عمله . وفي اليوم التالي ، فوجيء الضبع بنفس الساقين ، تبرزان من صندوق القمامة . واسرع الى القسم للمرة الثانية ، يستفسر عن الاسباب . وتبين من معاينة الشرطة لصندوق القمامة ، ان الساقين لشخص معتوه ، اعتاد النوم ، في صندوق القمامة ، محتضنا كلبا نافقا تم اخراج المعتوه من بين القمامة ، وأرسلته شرطة الازبكية الى مستشفى الامراض العقلية

محافظو الاسكندرية واسيوط والمنيا يخالفون القانون

بعث الجهاز المركزي للمحاسبات ، برسائل الى محافظي المنيا وأسيوط والاسكندرية ، يبلغهم فيها ان القانون يمنع احتفاظ المحافظ الذي كان ضابطا بهيئة الشرطة ـ بالبدلات والحوافز والأجور الاضافية ومقابل الجهود غير العادية والمكافآت التشجيعية ، التي كانوا يتقاضونها وقت عملهم بهيئة الشرطة وطالبهم الجهاز برد المبالغ التي حصلوا عليها دون وجه حق . رفض المحافظون الثلاثة تنفيذ رأى الجهاز واستمروا في صرف هذه البدلات بالمخالفة للقانون اضطر الجهاز الى عرض الأمر على مجلس الدولة الذي أفتى اخيرا بعدم جواز احتفاظ المحافظين بهذه البدلات باعتبار انهم بشغل مناصبهم ، يخرجون من نظام الشرطة الوظيفي الى نظام المحافظين ولايحق لهم استصحاب اى عنصر من عناصر مراكزهم السابقة .

والآن .. هل يرد المحافظون الثلاثة ماحصلوا عليه من المال العام بدون وجه حق ؟ .

١/٤ مليون جنيه رشاوى في شهر واحد .. لمهندس تراخيص وهمي !

اكدت المعلومات ان المهندس صلاح السيد عبدالصمد بادارة الرخص بمحافظة القاهرة ، حصل في خلال شهر واحد ، على رشاوى من التجار وأصحاب الورش والمصانع في باب الشعرية والدرب الاحمر والجمالية ، تزيد على ربع مليون جنيه ، تحت تهديد إغلاق محلاتهم وورشهم ومصانعهم .

واعد كمين للمتهم ، حيث القى القبض عليه . وبمواجهته اعترف بجرائمه . وأمرت النيابة بتقديمه الى محاكمة عاجلة .

وكلف اللواء محمد السيد مدير المباحث الجنائية بمديرية امن القاهرة ، المقدم محمد عيسى رئيس مباحث باب الشعرية بجمع التحريات . وكشفت هذه التحريات عن أن المهندس شخصية وهمية انتحلها رأفت محمد الشيمي

البنوك تعارض تطبيق نظام الصيارفة

تدرس وزارة الاقتصاد الآن اتفاقية تطبيق نظام الصيارفة في مصر تحت رقابة البنك المركزي ، وبديلا عن تجارة العملة . أمر الدكتور سلطان أبوعلي وزير الاقتصاد باجراء هذه الدراسات وعلمت « الوفد » ان هناك تكتلا قويا من رجال البنوك يتزعمه نبيل ابراهيم رئيس اتحاد البنوك ضد هذا النظام الذي من المنتظر ان يسحب من البنوك عمليات تجميع مدخرات المصريين العاملين في الخارج ويجد هذا النظام رضاء واضحا في أوساط رجال الأعمال والتجارة والمستوردين .

مظاهرات سودانية امام السفارات المصرية باوروبا

تظاهر الطلاب السودانيون في بعض الدول الاوروبية وخاصة اليونان واسبانيا . نظم الطلاب مسيرات طلابية امام السفارات المصرية في هذه الدول . ورفعوا شعارات تدين الرئيس السوداني السابق جعفر نميري . وتطالب مصر بتسليمه لمحاكمته

جلسة خاصة لاستجواب شهود مذبحة المنشية

حددت محكمة جنوب القاهرة جلسة ١١ مايو القادم لمناقشة شهود مذبحة المنشية التي دبرها عبدالناصر للاطاحة بالاخوان المسلمين . كان عدد كبير من جماعة الاخوان المسلمين قد اقاموا دعاوى جماعية امام المحكمة وطالبوا فيها الحكومة بتعويضات بسبب ما تعرضوا اليه من جراء اعتقالهم ، وتعذيبهم على يد زبانية سجون عبدالناصر . اكد الاخوان المسلمون ـ في عريضة الدعوى ـ ان حادث المنشية مؤامرة رخيصة دبرها عبدالناصر وأعوانه

تلقي طلبات الراغبين في اداء العمرة والحج

بدأت أمانة الصندوق بالمقر الرئيسي لحزب الوفد . تلقي طلبات الراغبين من المحافظات في اداء العمرة وفريضة الحج . يقوم الراغب في اداء العمرة . بايداع ٤٦٠ جنيها في أحد فروع بنك القاهرة بالمحافظات بالحساب رقم ٢١١٧٥ فرع بنك القاهرة بقصر النيل . ويقوم الراغب في اداء فريضة الحج بايداع ١٥٥٠ جنيها في نفس الحساب . ويتسلم حزب الوفد . من المشتركين في اداء العمرة او الحج ، قسيمة الايداع بالبنك ، وجواز السفر ، وصورتين فوتوغرافيتين . ومن المنتظر إغلاق باب الاشتراك في العمرة يوم ١٠ مايو .

عزاء واجب

يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، واعضاء الهيئة العليا للحزب ، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، بخالص العزاء الى اسرة المرحوم

وجيه الشواربي
عضو لجنة الوفد بالقليوبية

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

٣ دول أفريقية ترفض انضمام مصر لمنظمة الجفاف !!

رفضت اثيوبيا وكينيا ، واوغندا ، طلب مصر ، بالانضمام الى عضوية المنظمة الاقليمية لمكافحة الجفاف لشرق افريقيا . تضم المنظمة ٦ دول من بينها السودان ، والصومال ، وجيبوتي ولكنت الدول الافريقية الرافضة ان موقفها يرجع الى عدم انتماء مصر الى مجموعة دول شرق افريقيا . وعدم تضررها من آثار الجفاف . فشلت جهود السودان ، والصومال ، وجيبوتي لا تنضم مصر كعضو مراقب .

تقنين العلاقات بين مصر و السودان

أكدت مصادر دبلوماسية « للوفد » ان لجنة العلاقات الخارجية المنبثقة عن تجمع الانقاذ الوطني السوداني ستقوم خلال الاسابيع القادمة بتقنين العلاقات بين مصر والسودان . واوضحت المصادر انه من المتوقع الا تشهد العلاقات بين مصر والسودان في هذه المرحلة نفس طبيعة وأسلوب العلاقات اثناء حكم الرئيس المخلوع جعفر نميري لوجود تيار شعبي ينادي بضرورة استقلال السودان ، في كافة شئونه بعيدا عن مصر . واشارت المصادر الى ان الرئيس حسني مبارك لم يكن على وفاق مع الرئيس نميري في الفترة الاخيرة

اجتماعات لجان الوفد المتخصصة .. في الأسبوع القادم

تواصل لجان الوفد المتخصصة عقد اجتماعاتها خلال الاسبوع القادم . تعقد لجنة الصحة والبيئة برئاسة الدكتور محمد بلال ، إجتماعا في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس . وتعقد لجنة السياحة برئاسة محمود سيف النصر ، اجتماعا في الساعة السادسة من مساء يوم السبت القادم . وفي الساعة السابعة من مساء نفس اليوم تعقد لجنة الشباب برئاسة حسين عزت اجتماعها . كما تعقد لجنة الامن القومي برئاسة عبدالمنعم حسين اجتماعها في نفس الوقت . وتعقد لجنة الشئون الخارجية والعربية برئاسة الدكتور وحيد رأفت اجتماعها في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ، وفي نفس اليوم ، تعقد في الساعة السابعة لجنة القوى العاملة برئاسة أحمد طه اجتماعها ، كما تعقد لجنة الاسكان والمرافق اجتماعا برئاسة المهندس عبدالسلام عثمان . وتعقد لجنة الاعلام اجتماعها برئاسة الدكتور نعمان جمعة . وتعقد لجنة الزراعة والري برئاسة المهندس عبدالخالق الشناوى اجتماعها . في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين . وتعقد لجنة التنظيم الداخلي برئاسة ابراهيم فرج اجتماعا في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء ، وفي الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ، تعقد لجنة التعليم والبحث العلمي اجتماعها برئاسة الدكتور عبدالمنعم الشرقاوى . كما تعقد لجنة الثقافة برئاسة عدلي المولد اجتماعها .

ابراهيم فرج — وحيد رأفت — نعمان جمعة — حسين عزت

الدكتور وحيد رأفت :

من حق مصر عرض مشكلة طابا على مجلس الامن

صرح الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد . بان الوفد الاسرائيلي في المباحثات الخاصة بمشكلة طابا . نجح في استدراج الوفد المصري الى بحث موضوعات جانبية ، تتعلق بالإجراءات المؤقتة بالمنطقة دون مناقشة مبدأ التحكيم . واضاف الدكتور وحيد رأفت في تصريح « للوفد » ، أن من حق مصر عرض مشكلة طابا على مجلس الامن . اذا ماطلت اسرائيل في الموافقة على مبدأ التحكيم . وأن تسجل مخالفتها لاتفاقية ٢٥ ابريل . كان اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي قد رفض مؤخرا مبدأ التحكيم في مشكلة طابا .

لجنة الاعلام تبحث مشروع انشاء نقابة للاذاعيين

بحثت لجنة الاعلام بحزب الوفد في اجتماعها مساء يوم الأحد الماضي برئاسة الدكتور نعمان جمعه ، مشروع انشاء نقابة للاذاعيين . كان محمد فتحي كروان الاذاعة وعضو اللجنة . قد طرح الفكرة خلال اجتماع اللجنة كما بحثت اللجنة في اجتماعها تنظيم ندوات ومحاضرات بمقر الحزب خلال شهر رمضان المعظم . ومن المنتظر ان تستضيف لجنة الاعلام . في هذه الندوات والمحاضرات شخصيات دينية . وسياسية . وادبية . وثقافية وفنية . وتعقد لجنة الاعلام اجتماعها القادم في الساعة السابعة مساء يوم الاحد القادم . بمقر الحزب .

وفدي يفوز في انتخابات نقابة المهندسين

فاز المهندس عزت درويش عضو لجنة الوفد العامة بمحافظة الاسماعيلية . في انتخابات نقابة المهندسين لشعبة الميكانيكا . حصل المهندس درويش . على اكبر عدد من الاصوات .

تهنئة الى البابا شنوده بمناسبة انتخاب المجلس الملي

ارسل العميد متقاعد سمير صبري مرقص عضو لجنة الوفد بمحافظة القاهرة . برقية تهنئة الى الانبا شنودة الثالث . بمناسبة انتخاب المجلس الملي . دعا عضو الحزب في برقية التهنئة . بالتوفيق للمجلس الملي تحت قيادة البابا شنوده . لتحقيق امال الكنيسة .

مجلس الدولة : القانون لايجيز للمحافظات فرض إتاوة !

أفتى مجلس الدولة بعدم مشروعية ماتفرضه بعض المحافظات من رسوم اضافية على المحاجر . وقال المجلس أن القانون حدد فئات الرسوم . ولايجوز فرض رسوم اخرى . والا فانها تعتبر إتاوة ! كانت محافظة أسوان قد طالبت احد المحاجر بمبلغ ١٤٢ الف جنيه كرسوم اضافية . بينما الرسوم القانونية ٢٣ الف جنيه فقط !

شراء ٣٢ سيارة للسفارات المصرية بالخارج !!

طلبت وزارة الخارجية اعتماد ٤٩٥ الف جنيه بالنقد الحر . لاستبدال بعض سيارات رؤساء البعثات الدبلوماسية بالخارج . وتوفير تكاليف الصيانة . واستئجار سيارات بسبب الاعطال المستمرة . أكدت الوزارة ان هذا الاعتماد سيخصص لشراء ٢٢ سيارة لرؤساء البعثات الدبلوماسية . و ١٠ سيارات للقناصل . كما طلبت الوزارة ١٨٢ الفا و ٦٥٥ جنيها لتدبير عملة ويصبح اجمالي المطلوب ٦٧٧٦٥٥ جنيها .

أعضاء جدد في لجان الوفد المتخصصة

أصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد : قرارات بضم أعضاء جدد الى لجان الحزب المتخصصة . تقرر ضم الدكتورة ليلى علي ابراهيم ، ومحمد رشيد ، وحسن كامى ، ونعمت اسماعيل علام . الى لجنة الثقافة . والمهندس حسين ضو عضو مجلس الشعب الى لجنتي الصناعة والاسكان . وزكريا ادريس وحسن عبدالمولى المحاميين الى اللجنة التشريعية ووفاء حنفي محمود المحامية . وثريا صقر الى لجنة المرأة . ومحمد حافظ الزاهد الى لجنة الشباب ، ونادية حسن حسن الى لجنتي الشباب والثقافة . وعبدالمقصود أحمد المحامي الى لجنتي الاسكان والحكم المحلي . ومحمد سعد الدين الى لجنة الاسكان . والحاج لطفي الاجرب ، والمهندس صبري حامد طلبة صقر الى لجنتي الاسكان والشباب .

أولاد البلد

الشريعة الاسلامية تطبيقها في البحر ! !

خلال أيام معدودة .. يبدأ مجلس الشعب مناقشة تطبيق الشريعة الاسلامية ، الناس بصراحة ترى أن الحكومة حتى الآن غير جادة في هذا الموضوع .. انها تخشى أن تنتهي المناقشات التي ستجرى الى مصير عشرات المناقشات السابقة .. كلام في الهواء .. ولاشيء في التطبيق العملي .. أتمنى أن تبدد الحكومة سوء ظن الناس بها .. وتخرج الشريعة الاسلامية من ظلمات الأدراج المحبوسة فيها الى نور الواقع .

وما أكثر الأدلة التي جعلت أولاد البلد يسيئون الظن بالحكومة .. طلب الجماهير في تطبيق الشريعة الاسلامية لم يتحرك خطوة واحدة الى الامام .. السلطة تسوف وتماطل .. وتؤجل هذا الموضوع من سنة الى أخرى .. أخيرا خرج علينا رئيس مجلس الشعب قائلا انه لاتوجد قوانين جاهزة في هذا الصدد !! هل هذا معقول ؟ الناس لاتصدق هذا الكلام .. أين أين ذهبت ثمار جهود العلماء الاجلاء والاساتذة الافاضل طوال سنوات عدة ؟

من دلائل عدم الجدية أيضا من وجهة نظري ، ما أعلنه رئيس مجلس الشعب من أن القانون البحري هو أول قانون سيكون مطابقا للشريعة .. ياسيدي : الناس تريد تطبيق الشريعة الاسلامية في « البر » أولا قبل التفكير في تطبيقها في البحر أو الجو !! في « البر » توجد منكرات نراها في كل مكان .. إنها تنغص على أولاد البلد حياتهم .. ابدأوا بها أولا .. هناك شبه إجماع على ضرورة القضاء عليها .. إزالتها لاتحتاج الى سنوات من الفحص والدراسة والتمحيص والتدقيق !!

من أمثلتها تحريم الميسر ووضع حد لما يجرى في شارع الهرم ، وإصلاح أجهزة الاعلام والارتفاع بمستوى الفن فيها . ان الاسلام ليس كما يتصور البعض دين « نكد او تكشير » .. انه دين واقعي يعرف متطلبات الانسان ولكنه في نفس الوقت يسمو به . ويعمل على اقامة مجتمع الفضيلة . وأهلا بكل خطوة تؤدي الى ذلك .

محمد عبدالقدوس

















العصفورة

تحية إجلال وتقدير الى اعضاء لجنة البت

● الاعضاء المصريون بلجنة البت في عطاءات مشروع المحطة النووية بالضبعة رفضوا الاستجابة للضغوط الأمريكية والفرنسية . لكي تتراجع اللجنة عن موقفها . كانت شركات « وستنجهاوس » الامريكية ، و« فراماتوم » الفرنسية ، و« كرافت ورك يونيوم » الالمانية ، قد تقدمت بعطاءات لاقامة المحطة النووية في الضبعة . علمت « العصفورة » ، ان الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ضغطتا بشدة على مصر لشراء مفاعل نووي من أمريكا او من فرنسا ، حتى لا تتمكن مصر مستقبلا من الاحتجاج على شراء اسرائيل لمفاعلات نووية فرنسية . بتمويل امريكي . عرضت امريكا خفض السعر الذي تقدمت به شركة « وستنجهاوس » ، بالمخالفة لقواعد المناقصات الدولية ، التي تحرم تغيير السعر بعد موعد فتح المظاريف . ورفض الدكتور علي الصعيدي رئيس هيئة المحطات النووية ، والدكتور مهندس حسين عصمت المسئول عن مشروع الضبعة ، وبقية اعضاء اللجنة ، الاستجابة لهذه الضغوط . كما ألحت فرنسا في عدة مناسبات ، الى انها تربط بين قبول العرض الذي تقدمت به شركة « فراماتوم » ، وبين تنفيذها بعض المشروعات الحيوية في مصر . مثل ميناء دمياط ، ومحطة الكهرباء بابوقير ، ومترو الانفاق . وعندما فوجئت فرنسا برفض اعضاء اللجنة لضغوطها ، سحبت العرض والتمويل اللذين تقدمت بهما الى وزارة استصلاح الاراضي ، لاصلاح واستزراع ٧٥ الف فدان في شمال مدينة « السادات » .

« والعصفورة » تنحني بالاجلال والتقدير . للاعضاء المصريين في اللجنة . لموقفهم الوطني الشريف .

انتبهوا ايها السادة

● خبر هام .. تلقت اللجنة المشكلة بمجلس الشعب لبحث قضية الدكتور مصطفى السعيد ، من المدعي العام الاشتراكي . اسباب حكم محكمة القيم في قضية انحراف بعض العاملين بالبنوك الاستثمارية وتجار العملة . كما تلقت اللجنة من المدعي الاشتراكي . تقريرا بالاتهامات المنسوبة الى مصطفى السعيد واسرته . وفي نفس الوقت ، طلبت اللجنة من النائب العام ، صورة من البلاغ الذي تقدم به « السعيد » ، والذي بدأت النيابة العامة التحقيق فيه الآن . واستجاب النائب العام لطلب اللجنة وارسل اليها صورة من البلاغ . وتتساءل « العصفورة » في براءة ، ومستنكرة حبها الحنوني للوزير المخلوع . هل ستستمر لجنة مجلس الشعب في بحث الاتهامات المنسوبة الى « السعيد » ، رغم ان النيابة العامة تحقق فيها الآن ؟

عاجل الى الدكتور صبحي

● أحد أعضاء مجلس الشورى عن الحزب الوطني طبعا . متهم بالاستيلاء على شبكات لهيئة النقل العام ، وصرفها لحسابه . تحقق نيابة الأزبكية في واقعة الاستيلاء على الشبكات . والمحضر مقيد برقم ٥٣٥ لسنة ٨٤ اداري الازبكية . وإذا اراد الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى . مزيدا من التفاصيل فوثائق « العصفورة » على استعداد !

مصطفى السعيد .. راسب في الجامعة والانتخابات !

● « العصفورة » .. تابعت في الاسبوع الماضي ، اخبار الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المخلوع ، ودلوعة اللوبي الناصري . رفضت جامعة القاهرة الطلب الذي تقدم به « السعيد » السابق للعمل استاذا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية . يتردد ان الجامعة خشيت على طلابها من افكار الوزير السابق . الشمولية والانغلاقية والانبعاجية . مع الاعتذار للكتبة اليساريين . كما رسب الوزير السابق ، رسوبا شائنا في انتخابات جمعية الاقتصاد والتشريع . رغم محاولات اليساريين لانجاحه . التي وصلت الى حد تنازل الدكتور عاطف صدقي رئيس جهاز المحاسبات عن الترشيح . لمحاولة عدم تفتيت الاصوات وتاييد السعيد .

« السعيد » رد مبالغ ١٢ قضية

● الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، ودلوعة اللوبي الناصري .. وافق بمحض ارادته . وبدون العودة الى تقارير ادارة خبراء النقد بوزارته ، على ١٢ قضية نقد ، ردت فيها المبالغ المصادرة للمهربين وتجار العملة .

تناشد « العصفورة » رفعت البشير وكيل أول وزارة الاقتصاد السابق لشئون النقد ان يفتح الملفات . حتى لا يجد نفسه ، « كبش الفداء » . لانقاذ دلوعة اللوبي الناصري .

الدجاج « جربان » ومريض

● الدكتور ناجي شتلة وزير التموين المبتسم في صور الصحف الحكومية فقط .. عاد بسلامة الله من المجر بعد ان تعاقد على استيراد ١٠ الاف طن دجاج مذبوح ، لطرحها في الاسواق خلال شهر رمضان . كان الوزير المبتسم في الصور فقط . قد أرسل خمسة من موظفي وزارته وبينهم سيدة محجبة الى المجر ، للتكبير على الدجاج قبل ذبحه ، وانتظر موظفو التكبير في بودابست لمدة ٦ أسابيع ، بدون تكبير . بسبب عدم فتح الاعتماد لذبح الدجاج . وسافر الدكتور شتلة منذ فترة ، وتم فتح الاعتماد ، وذبح الدجاج ، والتكبير عليه . وتهمس « العصفورة » في اذن الوزير المبتسم ، بان الدجاج المتعاقد عليه يقال انه مريض بالجرب وأمراض أخرى . ومنعت الشركة المجرية أحد المستثمرين المصريين من دخول مصانعها ومزارعها ، حتى لا يكتشف سر الجرب .

« ايجوث » بدون مراجعين

● الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق « ايجوث » .. لم تراجع حتى الآن « الحسابات المالية » للفنادق التابعة لها ، والتي تدار بواسطة شركات اجنبية . كما لم تتم مراجعة حسابات فندق « ماريوت » منذ ثلاث سنوات . ويبلغ دخله اليومي ١٠٠ الف جنيه . يتعلل رئيس الشركة محمد عوضين طه . بانه لا يوجد بالشركة مراجعون ! الطريف أن رئيس الشركة ، وافق على ان تقوم الشركات الاجنبية التي تدير الفنادق . بتحويل نصيبها في الارباح ، الى الخارج ، رغم عدم مراجعة الحسابات .

بالهناء والشفاء

● صفوت الشريف وزير الاعلام .. تلقى أكلة سمك محترمة ، هدية من أحد المحافظين . بالهنا والشفا يا سيادة الوزير . وتأمل « العصفورة » ، دعوتها إلى مائدة السمك الساحلي

هل صحيح ؟!

● عميد إحدى كليات جامعة الأزهر .. قدم شهادة خبرة ، باعتبارها شهادة دكتوراه ، وظل يترقى حتى اصبح عميدا ويتردد ان الجهاز المركزي للمحاسبات يطالبه برد مبالغ حصل عليها لحضور مؤتمر في الخارج ، وتولت هيئة اجنبية الانفاق على المؤتمر . وتقضي اللوائح والتعليمات برد ما حصل عليه من الدولة لحضور المؤتمر .

● مباحث أمن الدولة .. اقتحمت قبل الفجر بقليل ، يوم ٢٦ مارس الماضي ، احدى الشقق بشارع الجبلاية بالمنيل . القت المباحث القبض على الطالب ياسر عبدالجواد بحقوق القاهرة ، وافرجت عنه في اليوم التالي ، والقت القبض على الطالب أحمد محمد رجب بحقوق القاهرة أيضا ، ثم القت القبض على ياسر أيضا . كانت المباحث تبحث عن طالب متهم في قضية التخابر الأخيرة . وهددوا الطالبين بالاعتقال . إذا لم يكشفا عن مكان الطالب الهارب . استولت المباحث أثناء حملتها الارهابية على شقة الطالبين ، على مشروع جديد للائحة الطلابية الحالية ، ومشروع آخر عن لجنة الدفاع عن حقوق الطلاب العرب ، وبعض الكتب الدراسية ، ومتعلقات أخرى شخصية !. أبلغ الطالبان النائب العام ، بعد الافراج عنهما بهذه الوقائع .

اللهم لا حسد

● « العصفورة » .. عثرت بالقرب من مستشفى استثماري بطريق المعادي ، على مبنى فخم جدا وسط حديقة غناء . وتسللت « العصفورة » إلى الداخل . ووجدت المبنى مفروشا باثاث فاخر . وظلت تبحث عن هوية هذا المبنى ، حتى همس لها أحد أولاد الحلال ، بانه جهاز تنظيم الأسرة . وأضاف ، أن الجهاز يرفض وضع لافتة له على المبنى ، حتى لا يثير الحسد . والغيرة ! .

مصري يربح ١٠٠ مليون دولار في رهان مع أمريكي

● تصوروا .. علمت « العصفورة » ، باجهزتها الاليكترونية ، ان مصريا كبيرا فاز منذ اعوام قليلة ، برهان كبير ، مع احد الامريكيين ، من اصحاب البلايين . بلغت قيمة الرهان ١٠٠ مليون دولار ، وحصل المصري الكبير على المبلغ بالتمام والكمال و« السنت » . وعقبال قراء « العصفورة » ، يارب ، ماعدا عبد الخالق المحجوب « الصحفي » و الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . لانهما من اصحاب الارصدة بالاسلوب الاشتراكي . وتحتفظ « العصفورة » ، في خزانة اسرارها العامرة قوى ، باسم المصري الكبير الفائز ، والامريكي الخاسر . كما تحتفظ بقصة وموضوع هذا الرهان الغريب .

الثراء على الطريقة الاشتراكية

● مسئول كبير في مكتب رئيس الجمهورية خلال الستينات .. يمتلك حسابات باسمه في بنوك « ناشيونال وستمنستر بنك ليمتد » ، في لندن ، و« الاهرام الاستثماري » ، بالقاهرة ، والمصرف العربي الدولي . والبنك الاهلي فرع مصر الجديدة . أما ابنه الطبيب والضابط المتقاعد ، فيمتلك حسابين ، أحدهما في بنك « سيتي ناشيونال » بكاليفورنيا . والآخر في « كروس ناشيونال بنك » بفرع لندن . المسئول اياه . عمل في أواخر أيامه مستشارا لفرع إحدى شركات السجائر العالمية في القاهرة .

معامل وزارة التموين في دورة مياه

و « لانشون » بدهن الخنزير في الأسواق

● الدكتور ناجي شتلة وزير التموين المبتسم فقط في صور الجرائد الحكومية .. قرر انشاء معمل في مبنى وزارته لتحليل كل السلع الغذائية المستوردة من الخارج . ولاسباب تجهلها « العصفورة » ، أمر الوزير المبتسم باقامة المعمل . في دورة المياه الموجودة بالدور الاول في مبنى الوزارة . وتكلف المعمل ـ دورة المياه سابقا ـ نصف مليون جنيه ! . وعين شتله . ١٤ استاذا جامعيا للاشراف على المعمل . ويتقاضون مرتباتهم منذ ستة اشهر . رغم ان دورة المياه ، تقصد المعمل ، لم يحلل سلعة واحدة حتى الآن وأثناء إنشغال شتلة بالتقاط الصور الفوتوغرافية له ، بابتسامته الواسعة ، وانشغال المشرفين على دورة المياه ، نقصد المعمل بأمورهم الخاصة ، تسربت الى الاسواق علب « لانشون » ماركتي « لاين » و« بلمروز » ، أوزان ٢٠٠ جرام بسعر ٥٢ قرشا ، و٣٤٠ جراما بسعر ٧٥ قرشا . وتهمس « العصفورة » في اذان المشرفين على المعمل بوزارة التموين ، ان معامل وزارة الصحة . لانها غير مقامة داخل دورات مياه . قامت بتحليل هذه المعلبات . واكتشفت إن بها نسبة كبيرة من دهن الخنزير (!!) رغم أنه مكتوب على المعلبات « ذبحت اسلاميا » !!

وتحتفظ « العصفورة » في خزانتها بتقارير نتائج تحليل قسم تحليل الاغذية بوزارة الصحة .

نوادر الطفل المعجزة في « ميني فولز » ! !

● ماراى الرفقاء الناصريين في هذا الخبر ، الذي التقطته « العصفورة » في زيارة مفاجئة إلى أسبانيا .. تبحث حكومة مدريد الآن ، إغلاق فندق « ميني فولز » بالضبة والمفتاح ، بسبب أعمال الدعارة ، وتعاطي المخدرات ، وشم الكوكايين ، وارتكاب جميع الاعمال المنافية للآداب العامة بداخل الفندق . يقع « ميني فولز » ، فوق ربوة عالية ، بمدينة بالمادي ماريوكا ، التي تطل على ميناء خليج اندرتش . كانت الحكومة الاسبانية في عام ١٩٨٠ . قد قررت إغلاق الفندق لارتكاب نفس الافعال . وأسرع الطفل المعجزة أشرف مروان زوج ابنة الرئيس الراحل عبدالناصر . بالاشتراك مع بعض المستثمرين العرب ، الى شراء الفندق بسعر منخفض جدا ، بسبب قرار إغلاقه . وبحث الطفل المعجزة مع الحكومة الاسبانية ، ان تتراجع عن قرارها . ووافقت الحكومة . لاهتمامها بالاستثمارات العربية في أسبانيا . واشترطت الحكومة على الطفل المعجزة ، مراعاة عدم إستمرار الافعال المنافية للاداب العامة . والتي ترتكب داخل الفندق . وتعهد الطفل المعجزة كتابة ، بتنفيذ شرط الحكومة . وفوجئت الحكومة الاسبانية ان الفندق أصبح الآن في حالة أسوأ بكثير مما كان عليه من قبل . بل ان الاسبان يطلقون عليه أسماء لايمكن نشرها .

إعانات « الغير » مخصصة لوكلاء الوزارة !!

● ميزانية ديوان وزارة التربية .. تتضمن بندا ينص على تخصيص ١٠ الاف جنيه سنويا ، كاعانات « للغير » ، من العاملين لأداء فريضة الحج ، والعمرة ، وزيارة الأماكن المقدسة . ويتم سنويا انفاق هذا المبلغ ، وأحيانا يعزز بمبالغ أخرى ، مثل العام الماضي عندما تم تعزيزه بمبلغ ٤ الاف جنيه . تترجم وزارة التربية كلمة « الغير » الى « وكيل وزارة » فقط !

السر .. في مصر للتامين

● فتحي ابراهيم رئيس شركة مصر للتامين .. اكتشفت « العصفورة » ، أنه ينفذ سياسة التقشف على أكمل وجه . ويشغل مكتبين أحدهما دور كامل بالمقر الجديد للشركة بالدقي ، والآخر في مقر الشركة بشارع طلعت حرب . تكتظ حجرات الشركة النشيطة بالموظفين ، الذين يعانون من أزمة مكاتب .

همس أحد اولاد الحلال ، « للعصفورة » ، بان فتحي ابراهيم لايذهب الى مكتبه الجديد في الدقي . لسفره الدائم الى الخارج ، بمعدل مرتين أو ثلاث شهريا . ويقال ان أسباب السفريات الكثيرة أجراء عقود إعادة التامين ، رغم وجود جهاز متخصص يرأسه مدير عام في الشركة لتوقيع هذه العقود .

آخر اخبار السودان

● « العصفورة » .. هللت ، وطارت ، فرحا للاخبار الحلوة ، التي سمعتها في السودان ، اثناء زيارة مفاجئة . قرر النظام الجديد ، محاكمة جميع المسئولين عن المذبحة التي ارتكبت ضد طائفة الانصار في السودان عام ١٩٧٠ . وتؤكد مصادر معلومات « العصفورة » ، ان هذه المحاكمة ، ستؤدي الى محاكمة نظام الرئيس الراحل عبد الناصر الاشتراكي ، الذي ارسل قوات مصرية لقمع ثورة طائفة الانصار في جزيرة أبا . والقبض على الامام الهادي المهدي . وقتله بايدي نظام نميري . ومن الاخبار الحلوة ايضا ، الاستعداد لمحاكمة ضابط مباحث أمن الدولة ـ مع الاعتذار لحبايبنا في مبنى لاظوغلي ـ وقادة التنظيم الاوحد المرحوم الاتحاد الاشتراكي العربي .

« العصفورة » تتلقى دعوة من نادي « ريجين »

● « العصفورة » .. تلقت دعوة لحضور حفل افتتاح نادي « ريجين » للديسكوتيك ، والذي سيقام مساء اليوم . في فندق شيراتون الجزيرة وإشترطت الدعوة ارتداء كرافته سوداء ، وملابس السهرة . وتعتذر « العصفورة » ، عن عدم قبول الدعوة ، لانها لا تمتلك كرافته سوداء او ملابس سهرة وتنوي « العصفورة » ، ان تتسلل الى الحفل من الشباك ، بملابسها العادية ، لكشف كبار المسئولين الذين سيلبون الدعوة ليرقصوا « الديسكوديك » ، وكشف اعضاء النادي ، الذين دفع الواحد منهم ٢٥٠٠ دولار كاشتراك سنوي في نادي ريجين !

« عفيفي » محافظا للأسكندرية .. واضحك مع نكت فوزي معاذ !

● الفريق يوسف عفيفي محافظ البحر الاحمر .. مرشح لتولي منصب محافظ الأسكندرية بدلا من فوزي معاذ . لن يتم تنفيذ النقل واقصاء محافظ الأسكندرية ، في الوقت الحالي ، حتى لايقال ان « الوفد » نجحت في خلع فوزي معاذ من منصبه . اخر نكتة اطلقها معاذ : إدعاؤه في حديث تليفزيوني ـ أعد وأذيع بعد ثورة التوالي الشرفاء ضده ـ إن أوفى بتعهداته لشعب الأسكندرية . ولم يتبقى منها الا نافورة ميدان عبدالمنعم رياض ! . نكتة بايخة مش كده ! . وتوجد نكتة اخرى ، فقد كانت المذيعة التليفزيونية فريال صالح قد حصلت على شاليه من شاليهات المعمورة بالهانوفيل . وإستضافت المحافظ في أحد برامجها في الصيف الماضي . وسالته : « سيادة المحافظ .. هل هناك علاقة بين اسم معاذ ، وبين الصحابي الجليل سعد بن معاذ » ؟ ! . وابتسم المحافظ معاذ الله ورد : « نعم .. نعم بالتاكيد هناك صلة قربى » !!

تعليمات بعدم التلميع

● تعليمات .. صدرت الى الصحف الحكومية ، بعدم « تلميع » ثلاثة وزراء . وهم الدكتور وجيه شندي . وزير السياحة والطيران وصديق « العصفورة » ، وحسن أبوباشا وزير الحكم المحلي ووزير انتخابات سعيد القدح سابقا . وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة . وتعلن « العصفورة » ، احتجاجها على عدم تلميع « شندي » . وتصر على تلميع صديقها وعدم التخلي عنه .

رفع صور نميرى

● توجيهات سياسية .. صدرت برفع صور الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري ، من مجلس الشعب ، ومن الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتكامل .

زيارة مفاجئة لصديق « العصفورة »

[illegible]

ارجوكم .. خوفا على حياتي

● أرجوكم لاتفضحوا عن هذا الخبر لحبايبنا في مبنى مباحث أمن الدولة بلاظوغلي . تسللت « العصفورة » ، بخفتها وجرأتها ، الى سجن استقبال طره ، وشهدت جلسة الصلح التي عقدت مؤخرا بين إدارة مصلحة السجون . والمحكوم عليهم في قضية الجهاد . تم الصلح في غرفة مامور السجن . ومثل مصلحة السجون اللواء عبدالرحمن السنباطي وكيل المصلحة ، ومثل المحكوم عليهم عبود الزمر . في بداية الامر ، رفض الزمر ، الدخول الى جلسة الصلح ، عندما اكتشف وجود العميد محمد عبدالعليم رئيس مباحث أمن الدولة بمنطقة طره . وكادت تقع أزمة ، وانتهت بانسحاب العميد عبدالعليم . اتفق الطرفان ، على أن يرتدي المحكوم عليهم ملابس السجن العادية ، وان تخفف المباحث من وطاتها على سجن الاستقبال .

من عجائب المرور

● ادارة مرور سيدي جابر بالاسكندرية .. اخطرت المواطن أيهاب أحمد ، بانه تحددت جلسة لمحاكمته ، بسبب السرعة ومخالفته قواعد المرور . وطعن المواطن في هذا الاتهام ، وأقسم بانه لم يسرع ولم يخالف المرور ، ولسبب بسيط جدا ، وهو انه لا يمتلك سيارة أو رخصة قيادة . كما أنه أصلا لا يجيد القيادة . وأكد المواطن انه يسير بيطء على قدمية لوعورة الارصفة .

اتصالات غريبة للوبي الناصري

● الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ـ استقبل منذ ايام ، عبد المجيد فريد احد اعمدة الحكم الناصري . يتردد في كواليس اللوبي الناصري ، ان الحديث بين الباز وفريد ، دار حول الحزب الناصري ، والصحيفة التي ينوي اللوبي إصدارها ، وخطوات الناصريين في المرحلة القادمة ، بعد فشل الإنقلاب الصامت الذي يداوه . بقرارات يناير الاقتصادية الانقلابية .

أموال الزينة لتدعيم الحزب

● محافظة شمال سيناء .. اهدت الحزب الوطني خمسة آلاف جنيه ، للانفاق على اقامة أقواس النصر ، ورفع اللمبات الملونة ، والزينات ، أثناء زيارة الرئيس مبارك ، بمناسبة العيد القومي للمحافظة . علمت « العصفورة » ، ان الحزب الوطني حصل في عام ٨٣ ، من المحافظة على ٤ آلاف جنيه . وانفق على الزينات ١٥٠٠ جنيه فقط ، واشترى بالباقي مكاتب فاخرة وطقم صالون لتدعيم مقر الحزب بسيناء .

رأى حر

سلامة فى خير ...!!

بقلم : أحمد ابو الفتح

قضية العصر تتجاهلها صحافة حكومة مصر

● ● قضية العصر كما تسميها الصحافة العالمية هى أكبر قضية تقوم خلالها الديموقراطية بمحاكمة الدكتاتورية .

● ● أكبر قضية ينتقم فيها الشعب الاعزل من حكام فرضوا حكمهم بالحديد والقتل والاعتقال ونهبوا ثروات الشعب .

● ● راؤل الفونسين هو أول رئيس جمهورية ديموقراطى يرأس حكومة الارجنتين بعد انتخابات حرة ومباشرة وفاز فيها على خصمه المرشح لحزب « بيرون » الذى كانت تسانده الدكتاتورية الحاكمة .

● ● كان الفونسين اثناء المعركة الانتخابية قد وعد الناخبين بانه إذا فاز وتولى الرياسة وانهى بذلك الحكم الدكتاتورى الذى افقر الارجنتين والذى قتل أكثر من تسعة آلاف ارجنتينى وحشد فى السجون والمعتقلات عشرات الالاف ذلك الحكم الذى بدأ سنة ١٩٧٦ . كان الفونسين قد وعد الناخبين بانه سيقدم الحكام الدكتاتوريين الثلاثة ومساعديهم والذين اشتركوا فى التعذيب ونهب وسلب ثروات الدولة الى المحاكمة .

● ● ●

الفونسين يحقق وعده

● ● فاز راؤل الفونسين بثقة الشعب وتم انتخابه رئيسا وقرر ان يصدق مع من أولوه الثقة وان يحاكم الدكتاتورية أولا لينتقم للابرياء من بنى وطنه وثانيا ليعرف كل من تسول له نفسه التسلط على الشعب الارجنتينى أن هذا سيكون مصيره .

● ● بقايا الدكتاتورية ارتعبت فرائصهم وراحوا يرهبون الرئيس الجديد وهو يعلم ان بعضهم لايزال يتولى رياسة أماكن يمكن أن تؤثر على استقرار الوضع الداخلى ويعلم انه لا يملك فى مواجهتهم الا التأييد الشعبى مع ذلك أصر على تقديم الحكام الثلاثة وسبعمائة متهم الى محكمة مدنية وليست عسكرية وان تتم المحاكمات فى جلسات علنية وان تتوافر للمتهمين كل فرص الدفاع عن النفس .

● ● الصحافة العالمية تتابع أنباء هذه المحاكمة باهتمام بالغ وقد أرسلت الصحف الكبرى مراسلين لنقل تفاصيل الجلسات والصحافة العالمية تعتبر هذه المحاكمة هى أجرأ وأعظم محاكمة فى تاريخ هذا القرن العشرين وهى قضية الدفاع عن حقوق الانسان ضد البطش والعسف وطهارة الحكم ضد النهب واستغلال النفوذ .

● ● الارجنتين اغرقها الحكام الدكتاتوريون فى الديون واثرت فيها طبقات جديدة ثراء فاحشا .. والشعب هو الذى سيسدد هذه الديون .. لهذا قرر الرئيس الفونسين ان العدالة يجب أن تقتص ممن نهبوا ثروات الوطن وممن استباحوا قتل وتعذيب الارجنتينيين .

● ● ●

لانه رئيس منتخب

● ● الرئيس الفونسين يصر على اجراء المحاكمة رغم خطر تعرض حكمه للمؤامرات لانه رئيس انتخبه الشعب فى انتخابات حرة وتنافس فيها على الرئاسة مع مرشحين اخرين .

● ● انتخابه من الشعب فى انتخابات حرة ومباشرة وقيام صحافة حرة ليس للحكم عليها أية سيطرة ووجود مجلس نيابى منتخب اعضاؤه بانتخابات مباشرة ونزيهة ووجود معارضة داخل وخارج المجلس النيابى تمارس كل سلطاتها ممارسة حرة ... كل هذه الامور تضع الرئيس أمام وعوده فهو لا يستطيع أن يعد أثناء الحملة الانتخابية ثم يتراجع بعد انتخابه فهناك الصحافة والنواب والمعارضة تراقب تصرفاته .

● ● الرئيس المنتخب انتخابا حرا فى انتخابات نزيهة ومفتوحة للمنافسة يكون كل ولائه للشعب الذى انتخبه واذا أراد ان يحتفظ بمكانته ويجدد انتخابه فعليه ان يكرس كل جهوده لخدمة الشعب الذى أولاه الثقة .

● ● لهذا تحرص كل النظم الديموقراطية على أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية فى جو كامل من الحرية والنزاهة وان يكون حق التقدم للترشيح مفتوحا والمنافسة متوافرة لها كل قواعد العدالة .

● ● النظم الدكتاتورية لا تقبل ابدا بالانتخاب الحر المباشر الذى يتعدد فيه المرشحون بل تضع من النظم ما يضمن أولا سلب الشعب حقه فى الانتخاب ثانيا عدم تمكين أى مرشح من أن ينافس الدكتاتور .

● ● ●

عندما يكون الولاء للشعب

● ● عندما يكون رئيس الجمهورية والنواب قد تم انتخابهم من الشعب فى انتخابات تتوافر لها النزاهة والمنافسة فان ولاء الرئيس والنواب يكون للناخبين ... ليس للنواب فضل على الرئيس وليس للرئيس أيضا فضل على النواب .

● ● هذا النظام يوفر للشعب أكبر الضمانات فلا يجامل طرف الطرف الاخر على حساب مصالح الشعب .

● ● ●

البرلمان الامريكى يرفض

● ● الرئيس ريجان يريد باى سبيل القضاء على حكم « الساندنستا » أى الحزب اليسارى فى « نيكاراجوا » . وهو فى سبيل ذلك يمد « الكونترا » أى المعادين لذلك الحكم بالمال والسلاح والتدريب وبكل ما تستطيع أجهزة المخابرات المركزية تقديمه .

● ● طلب ريجان من البرلمان الامريكى اعتماد ١٤ مليون دولار كمساعدة تقدم لفرق « الكونترا » كى يقوى كفاحها ضد حكومة « نيكاراجوا » . وبذل كل الجهود كى يوافق البرلمان على الاعتماد ولكن النواب يعرفون ان الشعب الأمريكى لا توافق غالبيته على هذه العمليات فرفضوا طلب الرئيس رغم إلحاحه واتصالاته المتكررة باعضاء البرلمان ورغم النداءات المتكررة لرئيس الجمهورية .

● ● الولاء للشعب .. السلطة مستمدة من الشعب . والنواب والشيوخ منتخبون من الشعب وسيعودون كل أربع سنوات الى الشعب ليجدد أو يسحب ثقته .

● ● مجلة امريكية كبرى نشرت فى نفس الوقت الذى تقدم فيه رئيس الجمهورية بطلب الاعتماد الى البرلمان مجموعة صور للعمليات التى يقوم بها اعداء الحكم فى نيكاراجوا وهى صور توضح مدى الوحشية التى يرتكبونها ضد الابرياء من شعب هذه الدولة .

● ● المجلة لا تجامل ولا تخضع لاية سلطة ومهمتها الوحيدة هى نقل الحقائق للقراء سواء كانت ترضى أو لا ترضى الحكم والحكام وهكذا حال الصحف التى يوفر لها النظام كل الحريات .

● ● القراء هم الملوك والحقيقة هى السبيل لكسب رضائهم واقبالهم على الصحف والمجلات .

● ● ●

ايمان لا يتزعزع

● ● الايمان بالديموقراطية لا يتزعزع ويؤكد عندى هذا الايمان ان الدول المتقدمة تطبقها والدول الدكتاتورية تضرب فى عالم الجهالة والتاخر فضلا عن نهب ثرواتها وحماية الحكم للاثراء الحرام .

● ● سنة ١٩٥٢ الى ١٩٥٤ حاولت بكل ما أملك من سلطة رئاسة التحرير المصرى ان أدافع عن الديموقراطية وكنت على ثقة من أن عبد الناصر يستطيع أن يخلد حكمه وان يصل بمصر الى درجة عالية من التقدم لو أنه تبنى بإخلاص اقامة النظام الديموقراطى .

● ● كان اغراء الانفراد بالسلطة وتملق المتطلعين للمراكز والثراء الحرام أكبر من أن يقاومه المؤمنون بالحرية .. وانتصرت الشهوة الدكتاتورية وكان ما كان بالنسبة لانصار الديموقراطية .

●● وكان ما كان بالنسبة للمصريين ولثروات مصر واحتلال أرض مصر وامتيازات « للثوار » . ووصلت درجة الرفاهية الى حد تخصيص ثلاث فيلات وقصر فى أجمل بقعة فى مصر وهى جزيرة الشاى فى حدائق قصر المنتزة فى الاسكندرية لتكون لهم وحدهم لا يطأ الجزيرة الا هؤلاء « الثوار » المحظوظون الذين قامت « ثورتهم المباركة » للقضاء على الفساد ... كل ذلك فى وقت مد الحاكم فيه يده لامريكا يطلب القمح ولروسيا يطلب القروض مقابل سيطرة ١٧ الف خبير على كل مصر ومنحها قاعدة عسكرية بحرية على أرض الوطن ...!!

● ● ●

وسنة ١٩٧٦

● ● عدت الى مصر بعد غيبة زادت على العشرين عاما واستانفت الدفاع عن حق المصريين فى ان يستردوا حقوقهم .

● ● كانت سنة ١٩٧٦ هى سنة تجديد رئاسة الحكم وكتبت مقالا تم نشره على ثمانية أعمدة طالبت فيه السادات ان يغير الدستور ويجعل الانتخاب للشعب فى انتخابات حرة ونزيهة ومباشرة يتنافس فيها المرشحون للرئاسة دون محاباة أو تمييز .

● ● رفض السادات وتمسك بالنظام العجيب الذى يجعل الترشيح من مجلس الشعب ولن يكون المرشح واحدا .. ثم « استفتاء » المصريين ...

● ● مجلس الشعب صنعه السادات ولن يرشح الا السادات لان ولاءه هو بالكامل للسادات ... واستفتاء ٩٩,٩٪ نتيجته جاهزة .

● ● مجلس الشعب يرشح السادات والسادات يوفر لمجلس الشعب وللحزب ما يشبع الرغبات ...

● ● سلامة فى خير ... وخير فى سلامة !!

● ● ●

الى ان يسترد الشعب حقوقه

● ● الى ان يعود للشعب حقه فى انتخاب رئيس الجمهورية ونواب مصر فى انتخابات مباشرة وحرة ونزيهة ستظل :

● الصحافة حكومية .

● يتم نقل أصوات المعارضة للحزب الوطنى !!

● يرأس مجلس « النواب » من « لا ينوب عن أحد » !!

● يتمتع الثوار والمحاسيب وصنوف ابوطقير بالمخصصات والامتيازات .

● لا يحقق أحد فى سرقة ٧٤٠ مليون دولار ثم اكتشاف سرقتها فى وقت تحاول فيه الحكومة الحصول على قرض من امريكا قدره ٣٠٠ مليون دولار ... ولا حول ولا قوة الا بالله .

فضيحة الجمارك فى الإسكندرية !



بقدرة قادر تحولت سيارات الشيفورليه الفاخرة الاربع الى نصف نقل

٤ سيارات شفروليه فاخرة
سخطوها « ١/٢ نقل » بعد إهداء واحدة منها إلى مدير المرور بالإسكندرية
فانخفضت الجمارك من ٢٠٠٪ إلى ٢٠٪

فى ظل الفساد الذى يتغلغل داخل الجهاز الادارى ضاعت ملايين الجنيهات على خزانة الدولة ، وبسبب التلاعب الذى يمارسه اباطرة الجمارك تحولت السيارات الفاخرة الى سيارات ١/٢ نقل لقد أدانت المحكمة التأديبية العليا تصرفات كبار المسئولين عن الجمارك واصدرت حكما صارما باحالة رئيس المصلحة ومدير الجمرك ووكيل وزارة المالية بالاسكندرية الى المعاش . واصبحت قضية الجمارك حديث الناس .. واليكم الوقائع :

١٥٠ مليون جنيه

هذه الاخشاب تم الافراج عنها بلا رسوم جمركية ، والمفروض ان يتم تحصيل جمارك عنها قدرها ١٥٠ مليون جنيه .

اختلفت قيادات الحزب الوطنى فانكشفت قضية التلاعب فى شقق الدولة

اعداد :
قسم التحقيقات

اثار حكم المحكمة التأديبية للعاملين على مستوى الادارة العليا بالاسكندرية باحالة ٤ من كبار المسئولين فى وزارة المالية الى المعاش وردود فعل كبيرة خاصة ان المسئولين الاربعة كانوا يتمتعون بسلطات كبيرة ونفوذ ضخم لدرجة ان وزير المالية الدكتور صلاح حامد تدخل فى سير الدعوى القضائية وقدم خطابا يضم مبدأ قانونيا جديدا فى التعامل مع الجمارك لتخلى ساحة حسين امين وكيل وزارة المالية لشئون الجمارك والذى اصدرت المحكمة قرارها باحالته الى المعاش ووجهت انتقادا لتصرف وزير المالية !!

كما كشف الحكم الذى اصدرته المحكمة التأديبية بالاسكندرية عن مدى التفرقة فى المعاملة بين افراد الشعب امام الجمارك . فلقد تبين ان مدير عام مصلحة الجمارك قد خفض الرسوم الجمركية لسيارة ملاكى بمقدار ١٨٠٪ وليحولها الى سيارة نصف نقل مستندا الى ان واحدة من السيارات الاربع التى تم الافراج عنها تم اهداؤها الى مدير مرور الاسكندرية لتصدر ادارة المرور شهادة بان السيارة الملاكى الامريكية الصنع .. سيارة نصف نقل ، وليتم بعد ذلك الافراج عن باقى السيارات بالرسوم المخفضة بناء على هذه الشهادة !!

ولقد اكد حكم المحكمة الخاص بوكيل اول وزارة المالية ومدير ادارة الاموال المستردة مبدأ دستوريا هاما وهو عدم جواز قيام اعضاء مجلس الشعب والشورى باستئجار او الاستفادة من اى شىء من أموال الدولة ، وسوف يثير هذا الحكم العديد من القضايا نظرا لان غالبية اعضاء مجلس الشعب والشورى حصلوا على شقق ومزايا فور انتخابهم وهذا مايخالف نص الدستور !!

يوم مشهود

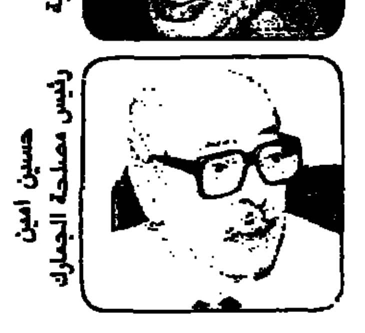
كان صباح يوم الاربعاء ٢٤ ابريل الماضى يوما مشهودا فى سجل القضاء الادارى المصرى حيث عقدت المحكمة التأديبية العليا للعاملين على مستوى الادارة العليا بالاسكندرية جلستها للنطق بالحكم فى ٤ قضايا هامة .. كانت هيئة المحكمة مشكلة من المستشار عزيز بشاى سيدهم نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين فؤاد عبد العزيز رجب وكيل مجلس الدولة والمستشار الدكتور احمد محمود جمعة وامانة سر عادل سويد .

ولقد قضت المحكمة فى القضية رقم ٥٧ لسنة ٨٢ بمجازاة فؤاد احمد موسى زكى مدير عام جمرك الاسكندرية وعبد العزيز على شعبان مراقب عام مجمع السيارات بجمرك الاسكندرية بعقوبة الاحالة الى المعاش ومجازاة ابراهيم ابراهيم سعد بالغرامة ورمضان سويفى محمد عبدالله بخفض درجته الى وظيفة فى الدرجة الادنى مباشرة وكان الاربعة قد قاموا بالافراج عن اربع سيارات شيفورلية كابريس ٦ سلندر بعد أن تم تسديد رسوم جمركية عليها تعادل ٢٠٪ فقط من الرسوم الجمركية المقررة عليها وتصل الى ٢٠٠٪ اى انهم قاموا بتخفيض الرسوم بحوالى ١٨٠٪ .

ولقد اعتبر المسئولون بالجمارك السيارات الاربع التى وردت لحساب شركة .... من الولايات المتحدة .. سيارات نقل واستندوا فى ذلك الى شهادة من ادارة مرور الاسكندرية التى تم اهداء السيارة الاولى التى تم الافراج عنها لتكون السيارة الخاصة بمدير مرور الاسكندرية فى ذلك الوقت .. قالت شهادة ادارة مرور الاسكندرية ان السيارة سيارة نقل وعلى هذا تم الافراج عن السيارات الثلاث باعتبار انها ايضا سيارات نقل !!

سيارة قائد مرور الاسكندرية

وقالت المحكمة فى ملخص الحكم مانصه ، وكانت اولى السيارات التى افرج عنها بهذه الرسوم المخفضة هى السيارة التى يستخدمها فى تنقلاته قائد مرور الاسكندرية برقم ١ مرور الاسكندرية والتى استخدمت كرأس حربة فى الافراج عن باقى السيارات وبوصفها سيارات نقل فى حين انها سيارات ملاكى فاخرة امريكية الصنع !!



صلاح حامد وزير المالية

فوزى معاذ محافظ الاسكندرية

حسين امين رئيس مصلحة الجمارك

ومضت المحكمة تقول فى حكمها ، وبذلك تكون سيارة قائد مرور الاسكندرية قد استخدمت كسيارة رائدة فى مخالفة القانون والتهرب من اداء الضرائب الجمركية المستحقة للخزانة العامة .. ولقد اشترك بعض اعضاء ادارة مرور الاسكندرية فى هذه الجريمة وساعدوا بذلك فى الافراج عن باقى السيارات بنفس الرسوم الجمركية المستحقة على سيارات النقل بالمخالفة لاحكام القانون !!

التزوير باسم المعوقين

وعلمت « الوفد » ، ان هناك مجموعة من الحالات المشابهة لسيارات وردت باسماء كبار المسئولين فى الدولة وتم الافراج عنها باعتبار انها سيارات نقل ونصف نقل وسيارات لاستخدام المعوقين ومصابى العمليات الحربية !! فى حين ان السيارات المفرج عنها من الانواع الفاخرة !!

١٥٠ مليون جنيه ضاعت

وفى القضية رقم ١٢ لسنة ٨٣ حكمت المحكمة بمجازاة حسين امين ابراهيم وكيل اول وزارة المالية ورئيس مصلحة الجمارك بالاحالة الى المعاش ومجازاة ابراهيم عامر عمر بالخفض الى وظيفة من الدرجة الادنى مباشرة وأحمد فؤاد عبد العزيز مبروك بالغرامة . لانهم امروا بالافراج عن رسائل واردة الى البلاد من الخارج دون تحصيل مايستحق عليها من الرسوم والضرائب الجمركية ، بضمان وثائق تأمين تخلو من اى ضمان لحقوق الخزانة العامة من الضرائب والرسوم الجمركية !! وذلك بالمخالفة لاحكام قانون الجمارك والقوانين والقرارات الوزارية التنفيذية التى حددت الضمانات المقبولة بما فيها النقود وخطابات الضمان المصرفية او التعهدات الحكومية ، وقد ترتب على قبول هذه البوالص ضياع وتأخير حقوق الخزانة العامة فى الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة على الواردات !!

واثبتت المحكمة فى هذه الدعوى ان الدكتور صلاح حامد وزير المالية الحالى قد ارتكب الفعل المنصوص عليه فى المادة (٥) الفقرة السادسة من القانون ٧٩ لسنة ٥٨ بشأن محاكمة الوزراء حيث وافق فى ٨٥/٢/٧ اثناء نظر الدعوى امام المحكمة على المذكرة المقدمة من حسين امين ابراهيم اليه والتى قدمت الى هيئة المحكمة فى جلسة ٨٥/٢/١٣ حيث اشر الوزير على المذكرة بعبارة « اوافق ويعتد بالتصرفات والاجراءات الخاصة بقبول بوالص التأمين كضمان فى الحالات الواردة فى مذكرة رئيس الجمارك .

الوزير ارتكب مخالفة

وقالت المحكمة ان هذه الموافقة عمل محظور على الوزير .. وانه يقصد به التأثير على المحكمة .. وان الوزير بهذه الموافقة قد اوقع نفسه فى مخالفة ، وقالت انه بهذه التأشيرة جعل من الجائز معاقبته فى حالة ارتكاب هذا الفعل فى تأدية وظيفته لانه اى الوزير لم يهدف بهذه التأشيرة على المذكرة المرفوعة اليه الا السعى لتبرئة حسن امين ابراهيم وكيل أول مصلحة الجمارك بعد ان وضع قاعدة عامة فى شأن قبول بوالص التأمين كضمان كاف لحقوق الخزانة فى الضرائب والرسوم الجمركية وهو امر لم يرد اساسا فى قانون الجمارك او الضرائب !!

ملوك الخشب فى الاسكندرية

وعلمت « الوفد » ، ان قيمة الجمارك المستحقة على الرسائل المستوردة من الخارج والتى تم الافراج عنها دون تحصيل رسوم جمركية يزيد على ١٥٠ مليون جنيه وان معظمها رسائل اخشاب وموتورات لحساب ١٧ تاجرا فى كل من الاسكندرية والقاهرة والدقهلية ، ولقد تم كشف هذه المخالفات خلال بعض التحقيقات الصحفية التى نشرت فى صحف المعارضة والصحف القومية وخلال تحقيقات المدعى الاشتراكى مع ملوك الخشب بالاسكندرية .

تاكيد مبدأ دستورى

ولم يكن حكم المحكمة التأديبية للعاملين بالاسكندرية باحالة وكيل وزارة المالية ومدير المديرية المالية السابق بها إلى المعاش مجرد عقوبة بل وضع مبدأ يجب ان يلتزم به كل اعضاء المجالس النيابية فى مصر وان يتم تطبيقه على الجميع ، فلولا ان هناك خلافات عائلية بسبب النسب بين المحافظ فوزى معاذ ومدير المديرية المالية من جهة وخلافات أخرى بين المحافظ وعضو مجلس الشعب الذى حصل على الشقتين من الاموال المستردة بالاسكندرية .. لما تطور الامر من طلب احاطة من بعض اعضاء المجلس الشعبى بالمحافظة ثم احالة الموضوع الى المحكمة التأديبية .. والغريب ان هناك عشرات الحالات المماثلة التى لم يحلها المسئولون بمحافظة الاسكندرية الى المحكمة التأديبية !! والتى سيتم الكشف عنها قريبا !!

استمرار المحالين فى مناصبهم مخالفة !!

علمت الوفد انه طبقا لاحكام المحكمة التأديبية فان بقاء كل من الذين صدرت قرارات باحالتهم إلى المعاش فى مناصبهم يعد مخالفة للقانون الخاص باحكام مجلس الدولة والذى يجعلها واجبة النفاذ حتى لو طعن فيها ما لم تر لجنة فحص الطعون خلاف ذلك . وبناء على هذا فان مناصب مدير عام الجمارك ووكيل اول وزارة المالية ومدير عام جمارك الاسكندرية ، ومدير جمرك السيارات تعتبر خالية من ٢٤ أبريل الماضى

رسوم جمركية على ١٧ رسالة خشب أفرجوا عنها

دون تحصيل الرسوم !

قالت المحكمة انها اصدرت حكما فى الدعوى رقم ٥٥ لسنة ٨٢ بمجازاة عبد الفتاح مرسى الفتورى وكيل اول وزارة المالية وجمال عبد العظيم البنا مدير ادارة الاموال المستردة بعقوبة الاحالة إلى المعاش ومجازاة كل من احمد عبد المجيد بالغرامة وعبد الرحيم احمد سليمان بالخصم وذلك عن واقعة قيامهم بتأجير شقتين من املاك الحكومة الى عضو مجلس   وذلك بالمخالفة الى حكم المادة ٩٥ من الدستور التى تحظر على عضو مجلس الشعب ان يستأجر شيئا من اموال الدولة اثناء مدة عضويته . وقد اشترك المحكوم عليه عبد الفتاح الفتورى فى واقعة تأجير الشقتين من أموال الدولة الى عضو مجلس الشعب اثناء مدة عضويته . وكان العضو قد اعلن فى جلسة المجلس المحلى التى عقدت لمناقشة هذا الموضوع ان الشقتين اللتين قام بتأجيرهما آيلتان للسقوط وغير صالحتين للسكنى وانه كان سيقيم مستوصفا فى واحدة منهما ومقرا للحزب الوطنى فى الاخرى ولقد رفض المجلس الاخذ بوجهة نظر العضو ، وطالب المحافظ بالغاء التخصص الممنوح للعضو من المحافظ السابق محمد فؤاد حلمى ، ولم ينفذ المحافظ التوصية بل استخدمها فى الضغط على العضو !!

ومن المنتظر ان يتقدم عضو مجلس الشعب (وطنى) بطلب رسمى الى محافظ الاسكندرية ببيان الشقق التى تم منحها وتخصيصها فى المساكن الشعبية والاقتصادية ، وكذلك الكبائن وشقق المعمورة والعجمى التابعة لشركة المعمورة والتى صدرت قرارات بتخصيصها لاعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية بالاسكندرية وباقى المحافظات ، ومن المنتظر ان يثير هذا البيان ضجة كبرى نظرا لانه سيشمل مجموعة كبيرة من اعضاء مجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية .

عضو مجلس شورى .. فتوة

وكان الحكم الرابع الذى اصدرته المحكمة التأديبية للعاملين على مستوى الادارة العليا   خاصا باحد اعضاء مجلس الشورى الاحتياطيين وعضو المجلس المحلى بمحافظة الاسكندرية والذى يشغل منصبا هاما فى إحدى الشركات .. اختلف العضو الاحتياطى مع رئيس مجلس الادارة . وفى إحدى المرات قام المدير بتمزيق المذكرة المعروضة عليه من قسم الموازنة وانهال بالفاظ السباب العلنية على رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس القطاع المالى والعاملين . وتم تحويل المدير العام الى النيابة الادارية التى احالته بعد التحقيق الى المحكمة التأديبية التى اصدرت حكمها التالى .

« فى الدعوى رقم ١٥ لسنة ٨٣ حكمت المحكمة بمجازاة حسنى محمد سيد احمد مدير عام الحسابات بشركة مضارب الاسكندرية وعضو المجلس التنفيذى بمحافظة الاسكندرية بعقوبة الاحالة إلى المعاش لانه مزق المذكرة المعروضة عليه عن قسم الموازنة بالشركة وانهال بالفاظ السباب العلنية على رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس القطاع المالى والعاملين بالشركة مستغلا وضعه السياسى !!»

محاكمة ٦٠ موظفا قياديا بالاسكندرية

وعلمت « الوفد » ، ان هناك اكثر من ٦٠ من قيادات الإدارة العليا بالاسكندرية ستتم محاكمتهم خلال الايام القادمة بعد ان تمت احالتهم من النيابة الادارية الى المحكمة التأديبية للمخالفات التى ارتكبوها وظيفيا والتى تسببوا خلالها عن قصد بالاضرار العمد وضياع عدة ملايين من الجنيهات على الاقتصاد القومى والخزانة العامة .

وكان الدكتور رفعت خفاجى مدير النيابة الادارية قد طلب من اعضاء النيابة بالاسكندرية التصرف فى جميع التحقيقات الموجودة امامهم واحالة المخالفين الى المحكمة التأديبية . كما امر باعادة التحقيق فى القضايا التى تم حفظها فى العام الماضى وذلك بعد ان تبين ان هناك ضغوطا قد مورست لحفظ هذه القضايا .. او تجميدها .. ومن اهم

البقية ص ١١

كان وأخواتها

« يهوذا » المصرى

فور نشوب الحرب العالمية الاولى . بسطت بريطانيا العظمى حمايتها على مصر ففقدت شخصيتها المعنوية . وباتت تحكم عن طريق نائب « جلالته » المقيم فى قصر الدوبارة . والغيت وزارة الخارجية فلم يعد لمصر وجود دولى . وبذلك حققت بريطانيا هدفها النهائى من احتلال مصر منذ ١٨٨٢ وهو تبعية مصر للاحتلال تبعية صريحة . بعد أن كانت من وراء حجاب . وكانت أول خطوة اتخذتها بريطانيا لتنفيذ خطتها : خلع الخديو عباس حلمى الثانى ووضع عمه حسين كامل على الاريكة السلطانية لينفذ ما يؤمر به . ويفتح البلاد على مصراعيها لتكون فى خدمة الجيوش المحاربة .

وكان هذا الحدث الجسيم بمثابة طعنة فى صدر الحركة الوطنية التى اشتد ساعدها بعد ظهور مصطفى كامل ومدرسته . وشعر المصريون بالمهانة والعار . وخيم اليأس على النفوس . وبدأ هدف الاستقلال وكانه سراب . وتبددت الآمال فى الحرية . وشدد الاحتلال من قبضته الحديدية على البلاد . فاعلنت الاحكام العرفية لاول مرة فى تاريخ مصر الحديث . وفرضت الرقابة على الصحف . وطورد الاحرار والوطنيون فهم بين معتقل او سجين أو شريد فى الآفاق . وانحطت الاخلاق . وشاع النفاق . وهرول الكبراء إلى قصر الدوبارة يتغزلون فى مناقب نائب جلالته . وتنافس كبار شعراء مصر على تدبيج القصائد التى تشيد بعظمة الامة الانجليزية وكرمها وعطفها الزائد على أرض الكنانة .. !!

فى هذا الجو المفعم باليأس والانحطاط . لم يعد هناك من بصيص أمل سوى شباب مصر الجسور الذى لم يتلوث . ولم يتدنس . ولم تجرفه موجة الفساد . لم تكن هناك أحزاب تستطيع أن تقود حركة النضال وتنظم الصفوف . ولم يعد أمام الشباب إلا أن ينصرفوا بوحى من ضمائرهم اليقظة وإرادتهم الحرة . وانصب سخطهم على رأس السلطان الذليل . وعبثا حاول السلطان حسين أن يتودد إلى قلوب المصريين ويدخل فى روعهم أنه ما قبل العرش فى ظل الحماية إلا لينقذ مصر من خطر اكبر كانت تدبره انجلترا . وهو ضم مصر الى التاج البريطانى . وهى مقولة روجت لها أبواق السلطان لتبرير فعلته . ولم يقتنع الشباب بهذه الاسطوانة المشروخة . كما لم ينخدعوا بالقصص الملفقة التى نسجها المنافقون لتحسين صورة السلطان فى عيون الشعب . فهو تارة « أبو الفلاح » وتارة ابو التعليم ، وحينا راعى الشباب .. الخ .

وفى يوم الخميس ٨ أبريل ١٩١٥ كان موكب السلطان يعبر شارع حسن الأكبر فى طريقه الى قصر عابدين . فاقترب منه شاب يلوح بباقة ورد تنطوى على مسدس . وأطلق الشاب رصاصة على السلطان ولكنها أخطأته . وقبضوا على الشاب وتبين أنه تاجر خردوات من المنصورة اسمه محمد خليل . وتبين انه كان يخفى فى جيوبه حبوبا سامة ليبتلعها بعد قتل السلطان . ولكنه امتنع عن تناولها لانه رأى فى الانتحار عارا لا يليق بالابطال .

وقدموا الفدائى الجرىء الى محكمة عسكرية بريطانية فحكمت عليه بالاعدام شنقا . ونفذوا فيه الحكم دون أن نعرف .. هل كان محمد خليل عضوا فى منظمة فدائية ؟ إن أحدا من الذين أرخوا للحركة الفدائية فى مصر لم يقدم دليلا يؤكد صحة هذا الافتراض . ويبقى القول بان الاعمال الفدائية التى سبقت ثورة ١٩١٩ كانت تلقائية عفوية نابعة من إرادة أفرادها فحسب .

لقد أفلت السلطان من الموت ولكن جذوة الانتقام لم تخمد . فبعد شهرين فقط كان السلطان بالاسكندرية فى طريقه لأداء صلاة الجمعة فالقيت عليه قنبلة من نافذة أحد البيوت . ولكن القنبلة لم تنفجر . وهرول البوليس نحو البيت فاكتشفوا ان الشاب الذى ألقى القنبلة استطاع ان يقفز الى سطوح بعض البيوت المجاورة ثم هبط من السلم فوجد بعض النسوة يثرثرن على باب البيت . فالقى عليهن السلام ثم مضى فى طريقه فى ثقة وهدوء .

وبعد عدة شهور من البحث والتقصى . قبضت السلطات على تسعة شبان من الذين سوف تتألق أسماؤهم فى حوادث اغتيال الانجليز أثناء ثورة ١٩١٩ ولكن النيابة لم تقدم للمحاكمة سوى اثنين هما : محمد نجيب الهلباوى ومحمد شمس الدين . فحكمت عليهما المحكمة العسكرية البريطانية بالاعدام . ولكن السلطان التمس من الانجليز تخفيف الحكم فاستبدل الى الاشغال الشاقة المؤبدة .

● ● ●

من يصدق أن أحد هذين الشابين الجسورين سوف ينتقل من معسكر الوطنية والفداء الى معسكر الخيانة والغدر . فيعمل مرشدا وعميلا لسلطات الاحتلال . ثم يبيع زملاء الجهاد بابخس الاثمان حتى يسلمهم الى حبال المشانق .. فيكون مثله مثل « يهوذا » التلميذ الخائن الذى باع المسيح لاعدائه .. !!

جمال بدوى

صورة أمينة للأصل

شائك وحساس

بقلم : عمر التلمسانى

كلنا يعرف الموقف بيننا وبين الولايات المتحدة ، وكلنا يعرف موقف الولايات المتحدة من اسرائيل ، وكلنا يعرف كيف تتصرف اسرائيل معنا ومع المنطقة كلها ، مواقف حساسة ولكنها شائكة فى نفس الوقت . والتصرف ازاءها يستدعى لباقة وكياسة من صنف ممتاز . تتواءم مع أساليب السياسة العصرية . فى غير ما تخبط لتعاليم الاسلام . ان المعسكر الشرقى ومن يدور فى فلكه . والمعسكر الغربى وأحلافه . كلهم يعملون على أن تسود اسرائيل منطقة الشرق الأوسط كلها . حتى سوريا التى طلعتنا الصحف بأنها قدمت لاسرائيل تأكيدات قاطعة لاسرائيل بأنها ستمنع مهاجمتها من الأراضى اللبنانية . وكنا نستطيع أن نفهم - وعلى مضض وأسى . انها ستمنع مهاجمتها من أراضيها . أما من الأراضى اللبنانية . فهذا الذى لا يمكن أن يدخل فى دائرة المعقول والمقبول من سوريا التى تتزعم الرفض والصمود . ولكن هذا هو الواقع ولله الأمر من قبل ومن بعد .

اننى لست من دعاة الحرب . وأنا أعرف حالنا وحال غيرنا . ولقد كنت أقر حرب العصابات التى مارسناها من أول الأمر . وكان من الممكن أن يكون لها اثارها الفعالة حينذاك . أما وقد حيل بيننا وبينها . وبتدخل دول المنطقة لا بتدخل اسرائيل . فقد أصبحت المناداة بالحرب أمرا يدخل فى دائرة الهلوسة . وان كنت أرى ان الموقف لا يزال فى يد أهالى جنوب لبنان والفلسطينيين أنفسهم من داخل اسرائيل حتى لو فنوا عن اخرهم . فقتل بالرصاص فى عزة وكفاح . خير الاف المرات من ضربة بسوط فى ذلة واتضاع . ثم ما قيمة الحياة اذا فقد الانسان كل مقومات الحرية والكرامة التى هى جوهر حياة الانسان الأبى النبيل ؟!!

لو أن المسئولين فى منطقة الشرق الأوسط يعنون بتوثيق الروابط بينهم وبين شعوبهم . ولم يقيموا هذه الفواصل المفتعلة . والتى يزينها لهم بعض القائمين على مؤسسات الأمن . لو أنهم منحوا شعوبهم حرياتها . وتعاونوا معهم على النهوض . بدلا من اشتغال البعض بالبعض . لأتت هذه الشعوب بالمواقف التى لا تخطر على بال . لو أنهم أصلحوا ما بينهم وبين بعضهم البعض . لزال الكثير من المعوقات ولتبدل الحال من وضع ذليل الى وضع نبيل . اننى على ثقة بان تلك المعسكرات التى تشد من أزر اسرائيل لن تتركنا نلم شعثنا ونوحد أمرنا . لان فى ذلك تغييرا للأوضاع التى نحن عليها . هذا حق . ولكن السبب الرئيسى استجابة المسئولين لتقارير مغرضة ترفع اليهم . فيصدقونها على علاتها . ولو أنهم تبينوا حقيقتها لعلموا ما فيها من زيف وتلفيق . مداره الوقيعة بين المسئولين وشعوبهم . ولعل ما حدث فى السودان أخيرا . يكون فيه عبرة وعظة . تعود على المنطقة كلها بالخير . لو وعاها المسئولون واتعظوا بها . لقد استطاعت السعودية ان تكفى نفسها من القمح . وتستطيع بأموالها ان تأتى بنفس النتائج فى السودان . اللهم الا اذا كانت لا تملك التصرف بحرية فى أموالها الخاصة . المودعة بالبنوك الامريكية . وهذا ما أظنه غير حادث . وتستطيع الشعوب - لو شاركها المسئولون - ان تربط الاحجار على بطونها فى سبيل عزتها اذا ما شاركها المسئولون هذه التضحية .

ان الامور معقدة فعلا . ولكن سببت هذه التعقيدات واقعة على رءوس هذه المنطقة . ولا تعانى اسرائيل شيئا من هذه التعقيدات على الاطلاق بل العكس هو الحاصل . وكأنما خلقت هذه التعقيدات لتكبل المنطقة بقيود من قروض ودقيق . قد تستغل فى وقت قريب أو بعيد . فى السيطرة على مصادرنا ومواردنا كما حصل أيام صندوق الدين . هذا على ان اسرائيل ماضية فى تهويد الضفة الغربية وغزة علانية . وفى غير ما استحياء . وأكثر من هذا فى التحدى ان يدعو ريجان اسرائيل للمشاركة فى الاعداد لحرب الكواكب . دون مبالاة ولا اعتبار بمن تحتل اسرائيل أراضيهم . اننى لا أقول للمسئولين فى المنطقة . اكشفوا عن أوراقكم ان كانت عندكم أوراق . ولكننى أهيب بهم ان يعملوا ولو فى الخفاء لاتقاء هذه المنطقة مما يراد بها ويدبر ضدها . لماذا نستضيف الدول الافريقية التى تعترف باسرائيل ونتعامل معها . ان عجز أكثر من مائة مليون عن مقاومة ثلاثة ملايين فضيحة علمية . وكارثة قومية . ان كل أجهزة هذه المنطقة تعمل دائبة على تحطيم كل عوامل الخير فى مهدها . فلماذا لا نزيلها اذا عجزنا عن اصلاحها .

ان فى الجعبة الكثير مما يمكن أن يقال أو يقترح . ولكننى أعرف ما فى الامر من حساسية . وما يتلبس به من أشواك . فهل فهم المقصودون بالكلام . ماألفت النظر اليه . ليعملوا على اصلاح الخلل . أم ان النصال تكسرت على النصال . فما عاد ينفع ما يكتب أو ما يقال . لقد مسست الامر مسا رقيقا متواضعا . رفقا بمن يعلم انى أعنيهم . هلا تكفى الاشارة مادمنا لا نملك مدفعا ولا طيارة . رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى . واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى .

محنة القانون .. أسبابها

بقلم : المستشار سعيد الجمل

قرأت أخيرا مقالا لاحد الكتاب بصحيفة اسبوعية يتحدث فيه كاتبه عن محنة القانون وما كان قد تردد فى عهد الرئيس جمال عبدالناصر من أن أحد المسئولين فى هذا الوقت قد صرح بضرورة أن يكون القانون فى اجازة وقد جاء بهذا المقال انه عندما عاد القانون من اجازته وجد أن محنته مازالت باقية اذ يتم خرق أحكامه ليل نهار بواسطة الكبار والصغار وتحت بصر المسئولين عن المحافظة عليه فى كل قطاع من قطاعات الدولة .

وتذكرت فور قراءتى لهذا المقال ماحدث أثناء الحرب العالمية الثانية فى انجلترا اذ أصدر أحد القضاة الانجليز باحدى المدن الصغيرة أمره الى مدير كان يجاور محكمته بوجوب وقف العمل بالمطار لان أزيز الطائرات فى اقلاعها وهبوطها يرهق أعصابه أثناء العمل . أسقط فى يد قائد المطار ولم يدر ماذا يفعل فرفع الامر الى وزير الحرب الذى رفعه بدوره الى رئيس الوزراء تشرشل الذى قال قولته التى صارت بعد ذلك مثلا « نفذوا أمر القاضى حتى لايقال انه فى تاريخ انجلترا أصدر قاض أمرا ولم ينفذ » .. والعجيب أن ذلك كان أثناء الحرب حيث كانت حالة الطوارىء هى السائدة ولم يكن تشرشل حين قال قولته هذه رافعا لشعار لايؤمن به وانما كان يعنى مقالته ويعرف جيدا أن من أخطر وسائل الاستقرار فى مجتمع ما هو المحافظة على احترام القانون واحترام القائمين على تطبيقه .

ونتطوع فنجيب عن السبب الذى جعل القانون مهانا والخارج عليه لايجد عقابه . السبب فى ذلك هو أن السلطة (وقت ان كان القانون فى اجازة) قد جعلت صاحب البريد (وهو رجل المخابرات فى عصرنا) هو الوحيد الجاثم على بابها ونحت بعيدا عن صدر المكان القاضى . فما كان من القانون الا ان غط فى نوم عميق بينما صاحب البريد يحمل الى السلطان بريده وتقاريره والتى لم تكن كلها صحيحة مما أشاع الظلم والقهر والاستبداد وظل القانون فى غيبوبته وظل المخالفون يتكاثرون ويتآزرون فى العبث به وهو سادر فى نومه واغمائه ...

... الامر وأصبح مباحا ما لم يكن مسموحا به واغتيلت حقوق ... وفق تبريرات عديدة ما أنزل الله بها من سلطان ووجدت السلطة من ... لها التبريرات فى تشريعات لم تنزل من وجدان الشعب منزلة ... او الاحترام .

وحتى يفيق القانون مرة أخرى من غيبوبته ويصحو من سباته العميق وتعود له قوته وسطوته فلا بد من اعادة الروح الى الدستور (أبى القوانين) والطريق الى هذا الامر كله لايكون الا بانتخابات حرة نزيهة تجىء الى مجلس الشعب بممثلين حقيقيين لارادة الشعب . وفى هذه الحالة - يكون الأمل قويا فى ايقاظ القانون من نومه وشفائه من محنته .

محو الأمية فى السياحة

امتدت محو الأمية الى بعض المسئولين فى الحكومة . وهؤلاء أصبحوا يتوهمون أن كل ما حولنا أصبح سياحيا . ففى كل يوم تنطلق تصريحات هؤلاء الى أجهزة الاعلام بانهم اكتشفوا أن الارز أصبح سياحيا . والزيت . والسكر وأصبح الفول والكشرى سياحيا وأخشى أن نسمع يوما أننا أصبحنا سائحين فى بلادنا .

ولم أفهم معنى ارتباط هذه السلع الاستهلاكية بالسياحة . ان هذا المفهوم الخاطىء للسادة المسئولين يعطى انطباعا الى الرأى العام والسائح أننا نغالى ليصبح كل شىء سياحيا بهدف رفع أسعار بعض السلع الاستهلاكية .

ان الدولة مازالت فى أشد الحاجة الى الاهتمام بالسياحة كمصدر حتمى للدخل القومى للبلاد . وهذا اللاوعى يحتاج الى محو أمية لمفهوم السياحة فليست السياحة استغلالا للسائح وانما منافسة دولية شريفة ولابد للدولة أن تشجع وتنمى فى كبار المسئولين بالحكومة والرأى العام هذا الادراك وهذا المفهوم . حتى نصبح دولة سياحية بالمفهوم الدولى الصحيح . ومع الأسف فاننا حتى الآن لم تتوافر فينا الشجاعة للاعتراف بواقعنا السياحى . فهل نحن دولة نامية فى السياحة ؟ أم أننا دولة سياحية متقدمة ؟ والواقع أننا نتوهم أننا دولة سياحية متقدمة ونتعامل مع السائح من هذا المفهوم الخاطىء وأن السائح فى كل مكان فى العالم يحلم بمصر وأننا نبيع شمسنا المشرقة وآثارنا العظيمة وأن السائح الموهوم سيزحف الينا .. وعندما يحضر لابد أن نعطيه على قفاه ولابد أن يرحل الى بلاده ولا يعود مرة أخرى ولم نسأل أنفسنا لماذا ...؟

كما أن فى أى بلد سياحى متقدم لديه المأكولات والمشروبات المتميزة لهذا البلد . ونحن لدينا سلع سياحية حقيقية لا نهتم بها ولا نقدمها للسائح ولا نعرضها بالطريقة الجذابة . فلدينا مثلا صناعة العصائر الطبيعية ولدينا المأكولات المصرية الصميمة التى مازالت تقدم فى مطاعم وأماكن سيئة وتقدم فى الفنادق الفاخرة التى لا يتم صنعها وطبخها بالطريقة الأصيلة المذاق المتميز للمطبخ المصرى العريق .

لابد أن نشجع انشاء العديد من المطاعم المصرية اللائقة فى كل مكان يتردد عليه السائح باعتبارها من المقومات الاساسية فى البنية السليمة لصناعة السياحة . فالسائح يفضل أن يأكل ويشرب فى المطاعم ذات الطابع الذى يتميز به البلد أكثر من تناوله وجباته بالفنادق حيث يكون الاستمتاع أكثر والتكلفة أقل . ان المنتجات الشرقية أو ما نسميها بمنتجات خان الخليلى تدهورت فى مستواها الى أن أصبحت تمثل وجها قبيحا للصناعات التقليدية المصرية .

لدينا الكثير الذى لا نستغله ولا نشجع محاولات استثماره رغم انها سلع سياحية حقيقية يمكن أن تدر علينا العملات الصعبة التى نحن فى أشد الحاجة اليها فى خططنا وطموحاتنا القومية . ويبقى تساؤل .. كيف يمكن أن نكون بلدا سياحيا متقدما ونحن فى أمس الحاجة الى محو أمية السياحة فى هذا البلد الذى يمكن أن يكون بلدا سياحيا حقيقيا ؟

علوى فريد

رئيس نقابة هيئة قناة السويس ببورسعيد

ناقشت « الوفد » فى أعداد سابقة مطالب العاملين بهيئة قناة السويس من حيث تصحيح أوضاعهم الوظيفية ، وذلك فى حوار مع المهندس عزت عادل ، رئيس هيئة قناة السويس ، أوضح من خلاله وجهة نظر الهيئة وموقف إدارتها من مشاكل العاملين بها . واليوم نواصل عرض القضية من وجهة نظر أخرى . جمعا لكل عناصرها وإلماما برأى جميع اطرافها ، بهدف التوصل إلى حل يحقق مصالح العمال ، ويتمشى مع سلامة الادارة ، ويؤدى إلى الاستقرار وبالتالى إلى زيادة الانتاج . وفى هذا العدد يتولى « أبو بكر الصديق عبد الحق » رئيس نقابة الهيئة ببورسعيد ، شرح جوانب المشكلة من وجهة نظر نقابية .

مشروع الهيئة لايصحح أوضاع العاملين والنقابة تقدم الحل السليم

يقول رئيس نقابة هيئة قناة السويس ببورسعيد :

● اعترف رئيس هيئة قناة السويس فى حديثه مع « الوفد » بما يشوب أوضاع العاملين فى الهيئة من مشاكل وفوارق . وهذا هو الاساس فى خلافنا النقابى مع إدارته . ومادامت المشكلة محددة وواضحة فواجبنا جميعا ان نسعى إلى حلها تحقيقا لزيادة الانتاج ولصالح العمال والادارة معا .

تفرقة فى المعاملة

- وماهى المشاكل القائمة حاليا والتى تمثل أوضاعا تتطلب التصحيح من وجهة نظركم ؟

أجاب رئيس نقابة الهيئة ببورسعيد

● الشكوى تتكرر مع كل حركة ترقيات ، لان جميع النظم التى تعاملت بها الهيئة اغفلت إزالة الفروق بين العمال والموظفين اصحاب الظروف الموضوعية الواحدة . فمنذ التأميم حتى سنة ١٩٧١ حكمت العلاقات الوظيفية بالهيئة لائحتان ، الأولى تكدست فيها المزايا للموظفين والاخرى خلت مما يستحقه العمال من حقوق . وعندما يعين مواطنان متساويان فى المؤهل وتاريخ التخرج أحدهما على لائحة الموظفين والثانى على لائحة العمال ، فإن الاول يحصل على ٢٥ جنيها كبداية مرتب وعلاوة كل سنة تبدأ بجنيهين وتتدرج حتى عشرة جنيهات . بينما يحصل الثانى على مرتب يتراوح بين ١١ ، ١٧ جنيها وعلاوة كل سنتين ما بين ٢٥٠ مليما ، ٦٥٠ مليما . وتتسع الهوة بين الاثنين مع السنوات والترقيات لأنها تنطلق من لائحتين تفتقدان المنطق والعدل .

وتخلصا من سلبيات هاتين اللائحتين ، جمعتهما الهيئة فى لائحة موحدة من ١٣ جدولا وظيفيا ، جمعت كل مفارقات وتناقضات اللائحتين المدمجتين وبقيت التفرقة فى المعاملة سواء من حيث المواعيد أو عدد ساعات العمل أو الخدمات الصحية والعينية .

وبدلا من ان تستفيد من صدور قانون الاصلاح الوظيفى رقم ١١ لسنة ١٩٧٥ ، الذى الزم الجهات ذات الكادرات الخاصة - ومنها قناة السويس - باستصدار قانون للاصلاح يتلاءم مع اوضاعها المتميزة ، لتزيل المفارقات القائمة ، بدلا من ذلك اصدر رئيس الهيئة قرارا إداريا - رقم ٣٢٢ لسنة ١٩٧٦ - جاء هزيلا ومتواضعا فى مزاياه التى لا يتفق حجمها مع ماينشده قانون الاصلاح :

● فالقرار لم يسو الأوضاع طبقا للحد الأدنى الوارد بجدول الاصلاح الوظيفى للدولة ، ولم يعادل المؤهلات والخبرات المختلفة طبقا للمدد المنصوص عليها فى القانون ، ومن ذلك انه جعل الفارق بين تعيين المؤهل العالى والمؤهل المتوسط ثلاث درجات فى حين ان الفارق بينهما فى القانون درجة واحدة ، وجعل تعيين المؤهل العالى التجارى فى درجة اقل من المؤهل العالى الهندسى فى حين سكتهما القانون على درجة واحدة .

● ترك القرار مفارقات كبيرة فى غير صالح اصحاب مدد الخدمة الطويلة ممن عينوا بلائحة العمال ، ولم يحتسب سنوات الخدمة التى قضاها العمال فى شركة القناة قبل التأميم واعتبر بداية تعيينهم هو تاريخ التأميم سنة ١٩٥٦ .

● أثبت جدول الأجور الملحق بالقرار عدم قدرته على استيعاب سنوات خدمة بعض العاملين بحيث تتم ترقيتهم على مدد معقولة ، والفارق بين بدايات الفئات المالية فارق ضئيل سلب الترقيات التى حصل عليها العاملون من معظم مضمونها المادى .

● المؤهلات فوق المتوسطة ، والزائدة عن ثلاث سنوات بعد الاعدادية لم تحصل على الأقدمية الافتراضية المقررة فى القانون ، والحاصلون على مؤهلات أثناء الخدمة وكذلك الذين انتهت مدة خدمتهم ثم اعادت الهيئة تعيينهم لحاجة العمل اليهم ، طبقت فى شأنهم اكثر من قاعدة وعوملوا بأكثر من معاملة ، مما خلق فروقا كبيرة بين فئات متماثلة .

● اختارت الهيئة من بين جداول الاجور المطبقة بها عند صدور القرار اسوأها جميعا وهو الجدول رقم ١٢ الذى كان محل شكوى دائمة من العمال .

- ما رأى النقابة فى مشروع القانون الذى عرض رئيس الهيئة بعض نصوصه فى حديثه مع « الوفد » ؟

● أود ان اقول ان النقابة تقدمت - بعد دراسة متأنية - بمشروع للتصحيح هذه المفارقات وللاسف رفض رئيس الهيئة مناقشته دون ابداء أى ... وعرض شفاهة مشروعا بديلا لم ... على نصه وتفاصيله وضوابطه ... ضوء ما قرأته فى « الوفد » عن ... فإنه لا يصحح أوضاع العاملين ... يوسع من الفروق الموجودة بينهم ... يعطى أى ميزة للعاملين الذين ... مدة خدمتهم عشر سنوات فاقل وهم قطاع كبير يصل الى ثلث العاملين بال... وتتعلل الادارة بأن الاصلاح الوظيفى لا ينطبق عليهم وفى نفس الوقت ... على الوظائف الكبرى والتى تتدرج حتى رئيس مجلس ادارة الهيئة . والـ... بتجاهله ثلث العاملين تسقط صلاحيته .

ومن ناحية أخرى فالمشروع يعطى علاوة عن كل ٨ سنوات خدمة فعلية من ... التعيين حتى ٧٤/١٢/٣١ مما لا يأتى بفائدة تذكر لصغار الموظفين وذوى الـ... المحدودة المستهدفين أساسا بقوانين الاصلاح .

ومن الواجب التنويه بأن السيد رئيس الوزراء لم يبخل باعتماد المبالغ الـ... لتصحيح أوضاع العاملين بهيئة القناة ، وهى مبالغ تكفى تقريبا لعملية التصحـ... طبقا لمشروع النقابة ولن يكون فيها عبء اضافى على ميزانية الهيئة ، فى الوقت ... يبدو مشروع الهيئة فيه هذه الاعتمادات ويتجه بها إلى غير أصحاب الحق فـ...

- ما هو اتجاه القيادات النقابية لتقريب وجهات النظر بين مشروع الهيئة ومشروع النقابة ؟

أجاب أبوبكر الصديق عبد الحق ، رئيس نقابة الهيئة ببورسعيد ، فى ... قائلا :

● نحن على استعداد لمناقشة المشروعين فى حضور جهة محايدة و... مستوى ، خاصة ان قنوات الاتصال بين العاملين وادارة الهيئة تكاد ... مقطوعة . فالادارة يسيطر عليها مفهوم ان التصحيح هو زيادة مالية للجـ... يستحق ومن لا يستحق ، ورئيس الهيئة يرفض مناقشة مشروع النقابة أ... الاستماع لوجهة نظرها مما جعل الادارة فى معزل عن واقع المشاكل الموجـ... وكان طبيعيا ان نعلق رأينا فى مشروع الهيئة لتمسك رئيسها بعدم اطـ... تفاصيله .

المطرية تستغيث

نناشد محافظ القاهرة ، النظر بعين العطف والاهتمام إلى المطرية والتى تضم مسلة المطرية ، وشجرة مريم . ورغم ذلك ، نفاجأ بأن المجارى تغرق الشوارع منذ خمس سنوات ، والمطبات والحفر تملأ شوارعها نطالب المحافظ بان يرحم اعصابنا ، وشباب الحى مستعدون للمشاركة فى نظافة الحى خلال الاجازة .

حسين على جاد

ش جعفر والى - المطرية - القاهرة

إلى محافظ بور سعيد

يرتزق عدد كبير من أهالى بور سعيد بتأجير الشماسى على الشاطىء ، ويعد هذا مورد رزق ينتظرونه من العام للعام . قامت إدارة المصيف هذا العام بعمل مزايدة لتأجير مواقع الشماسى ، ونحن لا نملك النقود اللازمة لهذا ، نطالب محافظ بور سعيد بالتدخل لحمايتنا من الظلم .

مؤجرى الشماسى على شاطىء بور سعيد

... مرض زوجى لحادث سيارة مسرعة ونقلته الشرطة ... مستشفى دار السلام العام . وفوجئنا بعدم توافر ... المستعدادات اللازمة لعلاجه . وتبرع فاعل خير بنقله ... مستشفى مصر الدولى بالدقى ودفع مقدم تكاليف ... بالمستشفى وبعد أيام طلبت إدارة المستشفى ... جنيه وفشلت فى توفير المبلغ لأن زوجى عامل فقير ... لا أملك شيئا سوى أثاث بيتى كما رفض ... المستشفى تحويل زوجى إلى مستشفى حكومى . قبل ... المصاريف التى تراكمت حتى وصلت إلى ستة آلاف ... أطالب وزير الصحة بعلاج زوجى على نفقة ... ، وإعفائه من مصاريف العلاج بالمستشفى ... كما أناشد أهل الخير للافراج عن زوجى من ... مستشفى مصر الدولى بالدقى .

فاطمة محمد سالم

٨ شارع سليمان العقدة

جزيرة دار السلام

عاجل لوزارة الداخلية !

تقوم مباحث التموين فى الاقالتة مركز الأقصر بحملات تموينية يوميا تقبض خلالها على المواطنين « عمال .. على بطال » دون مخالفات ، مما يعرض المواطنين لغرامات بدون وجه حق .. والمستفيد فى النهاية هم الذين يحصلون على الرشاوى لتسهيل المأموريات !! . نرجو من المسئولين فى وزارة الداخلية التدخل لفض هذه المهزلة .

عشرات التوقيعات

ردود من المسئولين

● أكد المستشار شمس الدين خفاجى رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ، أنه منذ توليه رئاسة الاتحاد ، لم يعمل مستشارا قانونيا ، لاى من الجمعيات التعاونية ، ولم يتقاضى منها شيئا . وأضاف المستشار خفاجى ، انه يشغل منصبه بالانتخاب ، ويعمل دون مقابل .

● أفاد الدكتور حمدى الطاهرى رئيس مجلس إدارة الشركة العربية لتموين وتجهيز السفن والخدمات البحرية ، بأن عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا لا يساهم فى رأسمال الشركة ، وكذلك الدكتور أشرف مروان . وأكد أن الشركة حصلت على موافقة مصلحة الشركات فى أول ابريل الماضى ، وتم شهرها فى الشهر العقارى يوم ٩ إبريل الماضى . ولم تبدأ الشركة نشاطها بعد .

● أكد المهندس عبد الخالق عجينة رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب وزير التموين ، بأنه وصله رد من عادل يس رئيس مجلس إدارة شركة الملابس والمنتجات الاستهلاكية ، يقول فيه ، إن الشركة قامت بعمل مناقصة لتجديد فرع الخازندار ، وتم البت فيها بواسطة مهندس خاص ، لعدم وجود الخبرة الهندسية بالشركة ، واستبعدت اللجنة العطاءات غير الجدية ، والمرتفعة الاسعار . وتم اختيار العطاءات مناسبة الاسعار مع الاخذ فى الاعتبار إمكانية المقاول من معدات وآلات وسابقة الاعمال . وأكد أن رئيس الشركة أو المقاول ، ليسا من أقرباء الوزير .

● أكد سادن على حسن الزيات المشرف العام على الشركة العربية لتموين وتجهيز السفن والخدمات البحرية ، انه مساهم فى الشركة . كما انه لم يفصل من القوات البحرية ، ولكنه تقاعد بناء على طلبه فى أول ديسمبر ١٩٨٠ . وأضاف سادن الزيات ، انه يحمل عدة انواط من الدولة ، وأهمها وسام حرب اكتوبر .

رسالة من سيدة ضريرة

أنا سيدة ضريرة أعمل بوظيفة « سباع » بشركة النصر للدخان والسجاير بالطالبية وأقيم فى حجرة بمساكن سابقة مكى بلوك ١٢٣ شقة ... وأعيش بمفردى وليس لى فى هذه الدنيا سوى الله سبحانه وتعالى ... بجوارى وهم أحمد عبد العزيز ومصطفى حسنين وزوجتاهما سيدة ... وشقيقتها محاسن أنور برايز قاموا بالاعتداء على حجرتى وسرقة ما فيها ... أثاث وتسجيل وكسر حوض المياه وهدم حائط حجرتى ليرغمونى ... الحجرة وعندما اتجهت إلى الشرطة لأخذ حقى ضربونى هناك فى القسم ... على بالسب والضرب واتضح لى فيما بعد أن المعتدين على صلة بالقـ... لذا أتوجه اليوم اليكم لترحمونى من مراكز القوى التى لا ترحم ... بصرى ووحدتى فى هذه الدنيا ..

شوقية على اسماعيل

محضر ٤٩٤ لسنة ١٩٨٥





متاعب الناس

نداء الى وزير الكهرباء

فوجئت بفصلى من العمل بهندسة كهرباء السنطة فى ١٩٨٥/١/١ ، رغم انى حولت للعلاج بمستشفى حميات طنطا فى ٨٤/١٢/٢٥ ، بعد أعطائى اجازة مرضية من طبيب المصلحة فى ٨٥/١٢/٢٤ . أنا رب أسرة مكونة من زوجة وابنتين ، وليس لى دخل آخر سوى هذه الوظيفة . أطالب وزير الكهرباء باعادتى الى العمل ، الذى أبعدت عنه ليحصل عليه أحد معارف مدير المصلحة .

طارق عبداللطيف قاسم

هندسة كهرباء السنطة - الغربية

يطردون الأهالى من مساكن الحكومة

نسكن فى مساكن حكومية بسقارة منذ ١٢ عاما ، وتقررت ازالتها لاقامة مشروع آخر ، على أن يتم تعويضنا بمساكن أخرى . لكنى فوجئت بمحافظة الجيزة باعتبارها المالكة للمسكن ، تقيم دعوى قضائية لطردى من المسكن . أطالب محافظ الجيزة بالتدخل والتحقيق فى ظروف هذه القضية ، لان وراءها أهواء وأطماعا شخصية .

امام كامل خطاب

سقارة - البدرشين - جيزة

هام إلى شيخ الازهر

قام أهالى أبو مناع بحرى بمركز دشنا فى قنا ببناء معهد اعدادى ثانوى أزهرى ، منذ عام ١٩٧٥ . ويؤدى المعهد عملا جليلا لأهالى المنطقة كلها ، ثم قمنا ببناء معهد ابتدائى أزهرى لتغذية المعهد الاعدادى الثانوى ، وبدأ العمل به منذ العام الدراسى الحالى ويعمل به مجموعة من العاملين وحتى تاريخه لم يضم المعهد لادارة الازهر بحجة انه لم يسجل فى الشهر العقارى لصالح الازهر نناشد فضيلة الإمام الاكبر شيخ الجامع الازهر بضم المعهد الابتدائى لادارة الازهر ، حتى يمكن للعاملين بالمعهد أن يؤدوا عملهم فى أمن وأمان .

عن أهالى أبو مناع بحرى محمود عمر

دعوة لوزير الكهرباء

ندعوكم لزيارة مدينة قويسنا ، لترى ما فعلته بنا وزارة الكهرباء . فالكهرباء مقطوعة طوال الليل وأغلب النهار .

دكتور أحمد مصطفى عبدالعليم

قويسنا

لمن الدعم اليوم ؟!

اللحوم البلدية المدعمة بجمعية التطبيقيين بالمحلة الكبرى تذهب لغير المستحقين . وتستخدم كرشاوى للتغاضى عن مخالفات بعض الموظفين ، وشكونا للمسئولين دون جدوى .

نطالب بالغاء الدعم وصرف بدل نقدى للمستحقين .

السعيد صلاح

عضو نقابة التطبيقيين بالمحلة الكبرى

أين حقوق المسنين ؟



إنها فكرة لاقامة نادٍ متواضع للمسنين بالجهود الذاتية . وهى أن تقوم محافظة القاهرة بتخصيص قطعة أرض على النيل بجانب كازينو الشجرة وهذه القطعة المهجورة يمكنها خدمة ٢٢ ألف مسن . قدموا للدولة عمرهم وجهدهم ، ويحق لهم الحصول على الهدوء والراحة بعيدا عن زحام القاهرة وضجيجها .

عبد الهادى حلمى

مقرر حزب الوفد

بيولاق أبو العلا

فى مستشفى المعادى .. الدفع أو الموت

صدق أو لا تصدق .. مستشفى القوات المسلحة بالمعادى يرفض دخول المريض ، وهو بين الحياة والموت الا بعد سداد مبلغ ألف جنيه . فالدفع أو النزف دما .

ففى يوم ٢٧ يناير ١٩٨٥ كنت على وشك الموت وكان حالة الضغط ٥٠٪ على ٣٠ .. وذهبت الى مستشفى القوات المسلحة ومعى خطاب من نقابة الصحفين بتحمل كافة نفقات علاجى الا أن ادارة المستشفى رفضت الاعتراف بخطاب النقابة رغم نزيف الدم المنهمر منى ، وأصرت على سداد مبلغ ألف جنيه .

بعد شفائى تمت مصالحتى لحسابات المستشفى لاننى أتعرض دائما لتلك الحالة ولا أريد عمل مشاكل معهم وأعطانى رئيس الحسابات بالمستشفى صورا موقعا عليها باسمه ورصيد لى بالمستشفى لدخولى فى أى وقت ليلا أو نهارا .

إلا ان البيروقراطية كادت تقتلنى مرة أخرى بعد فقدان الانسانية بالمستشفى . فقد حدث لى نزيف مرة أخرى ليلة ١٣ ابريل ١٩٨٥ . وتوجهت الى المستشفى بصحبة زوجتى التى قدمت المستندات اللازمة التى تؤكد وجود رصيد لى بالمستشفى الا ان الجهاز الادارى رفض المستندات . وطلب سداد ألف جنيه مرة أخرى ... وإلا فالموت .

ودخلت غرفة الانعاش مساء نفس اليوم وأنا فى غيبوبة تامة استمرت ٦ أيام . وفى تلك الفترة تم حقن الدوالى واحتاجت حالتى لنقل دم . ولكن مدير المركز العقيد كمال قال : ليس عندى دم ، وعلى أهل المريض التصرف . وطلبت زوجتى منه الفصيلة الا انه رفض اعطاءها أى بيان يثبت نوع الفصيلة على ورق المستشفى فكيف يتم شراء دم دون خطاب من جهة العلاج ؟ الا أن الله لا ينسى عباده فقد تفضل الدكتور اسامة عبدالجواد باعطاء زوجتى خطابا على مسئوليته الشخصية بنوع الفصيلة وطلبها .

وذهبت زوجتى الى مستشفى السلام الدولى فتكررت نفس المأساة فى المستشفى من تعقيدات ادارية إلى أن أعطى زوجتى الفصيلة دكتور آخر على مسئوليته .

ورغم ما فعله الجهاز الادارى بالمستشفى بى فإن الجهاز الطبى قام بواجبه تماما .. فهل هذا معقول بأن تقوم مجموعة من الاداريين بتشويه هذا المستشفى الذى نفتخر به على المستوى الدولى .

عبدالفتاح الجندى

سكرتير ادارى نقابة الصحفيين

واقعة غريبة

رئيس مجلس مدينة شرم الشيخ ، رفض إقامة مشروع سياحى ، تقدمت به إلى مجلس المدينة . وفوجئت بأحد الفنادق يقيم محلات فى نفس المنطقة التى اخترتها ، فقمت باستئجار أحد هذه المحلات وانفقت خمسة آلاف جنيه ديكورات لتجهيزه ثم فوجئت بمجلس المدينة يقوم بهدم المحل ، دون إبداء أسباب . أناشد وزير السياحة إنقاذى من هذا العنت والتعسف .

جمعة مترى عبد الله

نزلة السمان - الهرم - الجيزة

رد من « توفيق » وتعقيب على الرد

ارسل توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلس الشعب الرد التالى :

نشرت صحيفة الوفد فى عددها الصادر بتاريخ ١١ ابريل خبرا تحت عنوان « ما هو سر الوزير المدافع » تضمن المعانى التالية :

١ - أن سر دفاعى عن الدكتور مصطفى السعيد فى جلسة مجلس الشعب أنه (السعيد) كان قد عين زوجتى عضوا بمجلس ادارة البنك الاهلى ، كما عينها مفوضة بمجلس ادارة الشركة العربية المصرية للاستثمار بمكافأة ضخمة .

٢ - اننى قد رددت الجميل « للسعيد » بدفاعى عن قرارات الانفتاح الاقتصادية وهذا « عيب » .

٣ - أن الوفد تهددنى بكشف اسمى اذا دافعت مرة اخرى عن مصطفى السعيد .

وأود ان اوضح الحقائق التالية :

اولا : إن زوجتى ليست عضو مجلس ادارة بالبنك الاهلى أو مفوضة بالشركة العربية للاستثمار . الخبر بهذا كاذب من اساسه .

ثانيا : ان الحقيقة التى يعلمها الجميع ان زوجتى كانت تمثل البنك الاهلى - مثلها مثل اكثر من ستين زميلا لها - فى شركة الاسماعيلية للسياحة والفنادق قبل تعيين الدكتور مصطفى السعيد وزيرا للاقتصاد فى ١٩٨٢/٨/٣١ وبقرار من رئيس مجلس الوزراء ، ولم اكن وزيرا عندئذ .

ثالثا : أنه عند اختيارى كوزير للسياحة فى ١٩٨٢/٨/٣١ طلبت من رئيس مجلس الوزراء اعفاءها من العمل فى شركة السياحة منعا للحرج وتم استبدالها بزميل آخر ورشحها البنك لتمثله فى مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار فى دورها وبدون استثناء .

رابعا : إن زوجتى لا تحصل على مكافأة ضخمة منفردة عن زملائها ممثلى البنك الاهلى الذى اعلم انهم يتقاضون نفس المكافأة دون تفرقة تطبيقا لسياسة البنك .

ومن تلك الحقائق يتبين لكم مدى كذب الخبر الذى نشرتموه تحت حمى التهجم على الدكتور مصطفى السعيد ، فلا هى عضو بمجلس ادارة البنك ولا هى مفوضة بمجلس ادارة شركة ، حيث لا يوجد هذا المنصب ولا هى تتميز بمكافأة ضخمة ولكنها تعامل مثل زملائها وقبل تعيين د . السعيد وزيرا .

اما بخصوص دفاعى عن « د . السعيد » فى جلسة مجلس الشعب بتاريخ ٩ فبراير فيؤسفنى انكم لم تشيروا ان حديثى فى المجلس كان بتفويض من رئيس الوزراء ولتوضيح وجهة نظر الحكومة حيال مسألة عامة . وقد كنت دقيقا فى تعبيراتى التى يجب ان تقرأ مع بعضها ، وارفق لكم صورة مما ورد بمضبطة الجلسة لعلكم تتفهمون الكلمة ومعانيها على وجهها الصحيح .

وفى النهاية فاننى اوضح ان دفاعى عن د . مصطفى السعيد أمر يخصنى وحدى تماما ، كما ان هجومكم عليه من حقكم ، واذا رأيت الدفاع عنه فلن استخدم خبرا كاذبا او بيانات مضللة ولن اخضع لاى تهديد او ابتزاز لاننى وعائلتى نؤدى ما نؤديه من جهد من أجل مصرنا العزيزة بالشرف والامانة وفى وضح النهار ودون كذب او افتراء على الحقائق .

●● « الوفد » : معنى كلام الوزير توفيق عبده اسماعيل ان السيدة زوجته عينت عضوا بمجلس ادارة الشركة العربية المشتركة للاستثمار بعد ١٩٨٢/٨/٣١ اى بعد تعيين الدكتور مصطفى السعيد وزيرا للاقتصاد وفى عهده وبموافقته . أما دفاع الوزير توفيق عبده اسماعيل عن زميله مصطفى السعيد فى جلسة مجلس الشعب بتاريخ ٩ فبراير الماضى الذى يقول انه كان « بتفويض من رئيس الوزراء » فاننا نرجو منه ان يراجع نفسه ازاء هذه النقطة ، التى كان ينبغى ان يسائل نفسه ويحاسب عنها فى مجلس الشعب : ونحن نفهم جيدا مقاله الوزير ، ونضم نوافقه وراء ذلك القول . ولكننا نفهم مطلقا ان يقال مصرا حتى الآن انه كان يتحدث باسم الحكومة وبلسان رئيس الوزراء وهو يدافع عن مصطفى السعيد وتصرفاته وعن قراراته التى كانت نكبة على مصر وشعبها .

وأخيرا .. نقول للوزير توفيق عبده اسماعيل الذى كتب رده بانفعال شديد وغريب : نحن لاننشر اخبارا كاذبة ولا نبتز احدا .. وانما نؤدى واجبنا الوطنى تجاه مصر التى ضربها الفساد من كل جانب ، وسوف نواصل حربنا ضد الفساد مهما كان الثمن .

توضيح حول واقعة الاعتداء على طفلة

نشرت « الوفد » فى العدد الماضى ، خبرا عن واقعة الاعتداء على طفلة ، بالصفحة الثانية . وقد حدث خطأ مطبعى فى صفة المعتدى على الطفلة . وصحة الخبر ، ان الذى اعتدى على الطفلة هو ، عويس عبدالمحسن هليل ، المقيم بعزبة علما فى مركز الباجور بالمنوفية . ولا علاقة على الاطلاق بين صاحب العزبة الذى توفى منذ أكثر من ١٧ عاما أو ورثته ، وبين هذه الواقعة .

الوفد في مجلس الشعب



عبد المنعم حسين — احمد حمادى



محمد طايع — احمد حسان

دافع نواب الوفد في مجلس الشعب عن مصالح الجماهير قالوا إن من حق الفلاح الا يكره على زراعة صنف معين من القطن. وتساءلوا كيف يصرف بعض العاملين بوزارة الشئون الاجتماعية مكافآت مالية من المبالغ المخصصة لتعويض المضرورين بالعمليات الحربية. وتساءلوا عن شروط الالتحاق بجامعة بيروت التابعة لجامعة الإسكندرية وعن تسرب الفساد الى هذه الشروط. وقال نائب الوفد عن أبوقير كيف تصرف المبالغ المخصصة لاقراض صغار الصيادين الى عدد محدود من المسئولين عن الجمعية. وتساءلوا هل تعرف الحكومة ذلك

لايجوز إكراه الفلاحين على زراعة صنف معين من القطن

لماذا يصرف بعض موظفى الشئون مكافآت مالية من تعويضات الحرب؟!

في البداية يثير النائب الوفدى عبدالمنعم حسين مشكلة اكراه الفلاحين على زراعة القطن جيزة ٤٥ ويتساءل عن صحة مايردده المزارعون من أن السلالات المنتقاة التي وردت الى جمعية عزب القمر مركز المحمودية من مراكز البحوث يسحبا قد أهمل استخدامها في الزراعة وإنها نقلت الى المعاصر. وتساءل عن الإجراءات التي تتخذها وزارة الزراعة عما تمت زراعته من سلالات رديئة مليئة بالنباتات الغريبة.

وفي سؤال الى وزيرة الشئون الاجتماعية تساءل النائب عن مبالغ التعويضات التي تصرف للذين اصيبوا بأضرار بسبب العمليات الحربية. وقال كيف يسمح بصرف مكافآت مالية للعاملين بالوزارة من الاعتمادات المالية المخصصة للتعويضات رغم ان هذا مخالف للقانون.

وعن سجن دمنهور قدم النائب سؤالا لوزير الداخلية قال فيه ان هذا السجن أصبح متهالكا وغير لائق بحياة الادميين وتساءل: كيف تحتفظ الوزارة بهذا السجن بعد ان أحاطت به المساكن من كل جانب. وماهي خطة الوزارة لنقل هذا السجن وتطويره.

حقيقة أوضاع جامعة بيروت

وأثار النائب مشكلة جامعة بيروت التابعة لجامعة الإسكندرية وتساءل عن مدى نجاح هذه الجامعة في قبل نظامها الحالى الذى يسمح لطلابها بالالتحاق بالجامعات المصرية بعد السنة الأولى. وتساءل عن صحة ماشاع من ان ٧٥٪ من الذين التحقوا بها قبلوا بطريق الغش والفساد حيث قام الوسطاء بتزوير عقود عمل وهمية لتوبيهم في الخارج نظير مبالغ طائلة تنفيذا للشرط الأول من شروط القبول.

وقدم النائب أحمد عبدالرحيم حمادى طلب احاطة الى وزير الزراعة عما صرح به وكيل الوزارة لشئون الميكنة من أن خطة الوزارة تهدف الى تثقيف ١٠ آلاف شاب من المرشدين الزراعيين تثقيفا سياسيا ليكون كل منهم قادرا على تحريك الجماهير في القرية. وقال النائب ان هذا الكلام قاله وكيل الوزارة في اجتماع لمديرى الارشاد بالمحافظات.

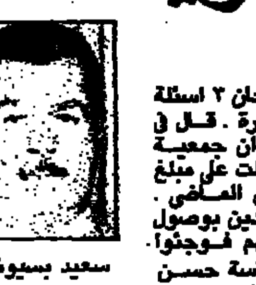
وقال النائب محمد على طايع ان وزارة الحكم المحلى دأبت على اصدار كتب دورية مخالفة لقانون الحكم المحلى مما يعوق العمل بالمجالس المحلية على كافة مستوياتها. وعلى سبيل المثال الكتاب الدورى رقم ٣٧ لسنة ١٩٨١. وقال النائب في سؤاله لوزير الحكم المحلى: لماذا تصدر الوزارة هذه الكتب التى تعوق العمل وتخالف القوانين.

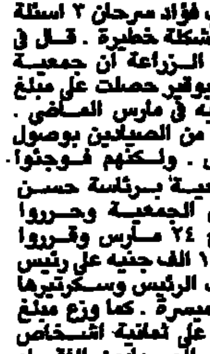
وقدم النائب فؤاد سرحان ٣ اسئلة يثير كل منها مشكلة خطيرة. قال في سؤال لوزير الزراعة ان جمعية الصيادين في أبوقير حصلت على مبلغ ١٩١ ألف جنيه في مارس الماضى. ولم يعلم أحد من الصيادين بوصول هذا القرض. ولكنهم فوجئوا باجتماع الجمعية برئاسة حسن الليثى رئيس الجمعية وحرروا محضرا بتاريخ ٢٤ مارس وقرروا توزيع مبلغ ١٣٤ الف جنيه على رئيس الجمعية ونائب الرئيس وسكرتيرها رغم انهم ذوو ميسرة. كما وزع مبلغ ٥٧ الف جنيه على ثمانية أشخاص وتركوا أغلب الصيادين الفقراء عاجزين عن اصلاح مراكبهم.

وتساءل النائب: هل علمت وزارة الزراعة بذلك وهل توزع القروض على قلة من الصيادين ثم يحرم منها من يستحق وطالب النائب بفرض رقابة فعالة على هذه الامور التى لاتتفق وسياسة الدولة وان هذه القروض يجب ان تذهب لصغار الصيادين حتى يزيد الانتاج.

وفي سؤال موجه الى وزير الانتاج الحربى قال النائب انه تم انشاء المعهد العالى الفنى للمصانع الحربية بحلوان لتخريج متخصصين في التكنولوجيا وقد تم وضع برامج المعهد منذ اكثر من عشرين عاما وتم استيراد المعدات من تشيكوسلوفاكيا الا ان الدراسة بالمعهد توقفت. وتساءل: كيف توقفت الدراسة وماهو مصير المعدات وماالذى تنوى الوزارة عمله.

ووجه النائب احمد محمد حسان سؤالا الى وزير التموين عن اسباب زيادة اسعار اللحوم المدعمة التى تباع بالمجمعات الاستهلاكية..





سعيد بسيونى — فؤاد سرحان

ولماذا يتم تصنيفها الى اربعة اصناف متفاوتة السعر وكذلك اللحوم المستوردة التي يتم تصنيعها.

وعن ظاهرة القاء اللبن في الترع قدم النائب محفوظ السيد حلمى سؤالا الى وزيرى الزراعة والصناعة وقال ان قيام اصحاب مزارع التسمين بالقاء مايعادل أربعة أطنان من اللبن يوميا في الترع يعتبر كارثة. وتساءل عن الاجابة على هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد الأمن الغذائى.

وقدم النائب سعد عبدالحليم بسيونى سؤالا لوزير التموين عن أسباب عدم توافر المواد التموينية من دقيق وارز وغيرهما في متناول يد الجمهور بأسعارها المحددة.. بينما تتوافر هذه المواد في السوق السوداء بأسعار مرتفعة يعجز غالبية الناس عن شرائها. وتساءل النائب عن دور أجهزة التموين واجراءاتها لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

توفير الطفلة لمصانع الطوب الأحمر

وقدم النائب حسنى جودة سؤالا لوزير الداخلية عن أسباب صدور القرار الوزارى بتكليف حجاج القرعة بعمل جواز سفر عادى يتكلف ٣٠ جنيها دون استعماله بعد ذلك مما يزيد من أعباء وتكاليف الحج.

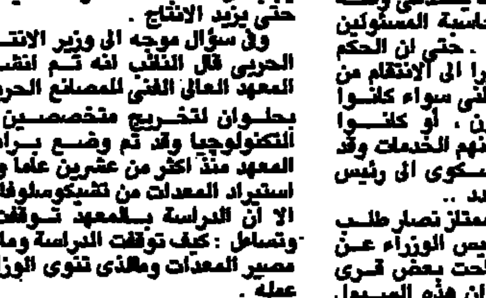
وتساءل النائب عن سبب الاستمرار في غلق المحال التجارية والصناعية بعد الغروب رغم ملابسه ذلك من خسائر ومن استغلال سيء للفراغ لدى شباب العاملين في هذه المحال والمنشآت.

اعتذار

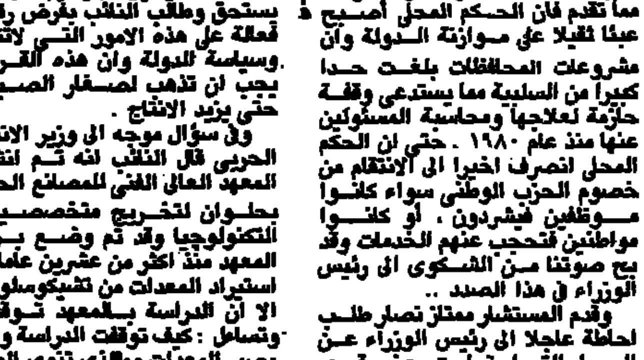
يعتذر الفلاح الفصيح، عن عدم كتابة، على المصطبة، هذا الأسبوع.. ويواصل الكتابة في الاسبوع القادم.

زعيم المعارضة الوفدية يستجوب وزير الحكم المحلى

لماذا تتعثر مشروعات المحافظات؟



ممتاز نصار



قدم رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية المستشار ممتاز نصار استجوابا الى وزير الحكم المحلى عن السلبيات الخطيرة التي لاحظها الجهاز المركزى للمحاسبات على وحدات الحكم المحلى. وقال أن تقرير الجهاز كشف ضياع أموال ضخمة دون أن تحقق أى هدف من استثمارها. كما ان المعدات التى اشتريت لهذه المشروعات لم يستخدمها على الوجه الأمثل. وضرب زعيم المعارضة مثلا لضياع الأموال العامة في ضياع مبلغ ١٩٨ الف جنيه من ضريبة الأطيان لم تحصل بسبب الاعفاء منها دون وجه حق.

وقال ان وزير الحكم المحلى لم يحاول إصلاح هذه الاخطاء التي بلغت حد الجسامة رغم مضى فترة طويلة على توليه المسئولية الوزارية.

وقال زعيم المعارضة في المذكرة الايضاحية أن تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات سجل انخفاض نسب التنفيذ في المشروعات الاستثمارية. كما أن بعض هذه المشروعات لم تجر لها الدراسة الكافية كما حدث في مشروع كوبرى كرموز والتخبط الذي شابه. كما اعتمد في ميزانية محافظة الغربية ١٠٠ الف جنيه لمشروع أفران لحرق القمامة دون دراسة مسبقة. كما سجل الجهاز تأخر تنفيذ العديد من المشروعات مثل اقامة المستشفيات في القليوبية.

واضاف المستشار ممتاز نصار انه مما تقدم فان الحكم المحلى أصبح عبئا ثقيلا على موازنة الدولة وان مشروعات المحافظات بلغت حدا كبيرا من السلبية مما يستدعي وقفة حازمة لعلاجها ومحاسبة المسئولين عنها منذ عام ١٩٨٠. حتى ان الحكم المحلى انصرف اخيرا الى الانتقام من خصوم الحزب الوطنى سواء كانوا موظفين فيشردون، أو كانوا مواطنين فتحجب عنهم الخدمات وقد بح صوتنا من الشكوى الى رئيس الوزراء في هذا الصدد..

وقدم المستشار ممتاز نصار طلب احاطة عاجلا الى رئيس الوزراء عن السيول التي اجتاحت بعض قرى محافظة قنا. وقال ان هذه السيول نتج عنها ١٠ قتلى وفقد ثلاثة فضلا عن تهدم ٤٠٠ منزل بقرية خوزام بمركز الاقصر. وتساءل زعيم المعارضة عن الاجراءات التى قامت بها الحكومات المتعاقبة لمواجهة هذه السيول. وهل انشأت هذه الحكومات الجسور التي تحول بين هذه السيول وبين تدمير القرى. واذا كانت هذه الاجراءات لم تتخذ حتى الآن فما هي الوسائل التى تنوى الحكومة اتخاذها بما يضمن عدم تكرار هذه الحوادث

حريق مطابع محرم بك في طلب احاطة

قدم يس سراج الدين عضو مجلس الشعب طلب احاطة عاجلا الى وزير الصناعة عن حريق مطابع محرم بك بالاسكندرية. قال ان الحريق هدد المنطقة المحيطة وبلغت خسائره ١٢ مليون جنيه لأن اجراءات الامن الصناعى لم تكن ذات فاعلية. وتساءل النائب عن الاجراءات التى ستتخذها الوزارة تجاه المسئولين عن هذا الحريق عمدا أو إهمالا. وما الذى ستتخذه لتفادى مثل هذه الكوارث مستقبلا التي كادت تصبح من سمات شركات القطاع العام مما يهدر أموال الشعب بدون حساب.

كما قدم طلب احاطة آخر الى وزير الاسكان عن المخالفات الخطيرة التي ارتكبها المكتب الاستشارى الامريكى دايزر جـ بازل الذى يتولى المسئولية الاستشارية والمعمارية لمشروع المجمع السكنى الجديد في حلوان ٧٠٠٠ شقة ومخالفته لشروط التعاقد رغم حصوله على ملايين الدولارات كاتعاب.

لكل المصريين

الترشيد لايعنى الحرمان

بقلم: عباس الطرابيلى

في الوقت الذي تضع فيه مصر يدها على قلبها خوفا من عام جديد من الجفاف، وخشية المجاعة بسبب شبح نقص مياه النيل.. نجد أننا نسرف الى درجة التبذير فيما تحت يدنا من مياه غالية الثمن.. وفي الوقت الذي تصلى فيه الشعوب المسلمة في افريقيا صلاة الاستسقاء طلبا للماء — بعد أن عز الماء — نجد أننا لانعرف قيمة ما نملكه من مصدر أساسى للحياة.. الا وهو المياه..

إننا ونحن نواجه خطر الجفاف، وانخفاض ايراد النهر لعام سابع على التوالى.. هل سألنا أنفسكم نملك من هذا الماء.. وكم ننفق منه ؟!

الحقيقة المؤكدة ان شعبنا لم يعرف التنظيم الحقيقى فيما يستهلك من متطلبات اساسية. بل المؤكد عندنا انه كلما ندرت سلعة ما.. زاد تكالبنا عليها تخزينا واستهلاكا الى درجة السفه.. فنحن نتعامل مع السلعة — أى سلعة — كأننا نموت غدا.. من هنا فلا قيمة لما بعد الغد.. وهذا أسوأ ما فينا وحديثنا هذا لايأتى من فراغ:

●● ففي مجال استهلاكنا المنزلى من المياه نجد أنه لو تلف ١٠٪ من سيفونات منازل القاهرة وحدها نجد أننا نخسر ١١٢ الف جنيه يوميا.. وحتى نعوض المياه الضائعة نتيجة لذلك فنحن مطالبون بانشاء محطات جديدة للمياه تتكلف ٦٠٠ مليون جنيه.. فهل يعرف المواطن ان المتر المكعب من المياه يكلفنا ٨٠ مليما لانتاجه و ٦٠ مليما لصرفه في المجارى.. لو عرف كل مواطن كم تتكلف الدولة لتوفر له هذا المتر من المياه.. لعرف كيف يحافظ عليه !! ولكن كيف يفعل ذلك وهو يدفع ملاليم زهيدة وسعرا بخسا ثمنا لما يحصل عليه !

●● ثم.. هل نعرف كم نفقد من مياه الصرف الزراعى بسبب سوء نظام الرى والصرف.. وهل نعرف أننا نرمى في البحر المتوسط عند المكس غرب الاسكندرية وحدها حوالى ٦ ملايين متر مكعب سنويا.. أليست هناك وسيلة لاعادة استخدام مياه الصرف الزراعى هذه بعد إعادة معالجتها..

●● وهل سألنا أنفسنا كم تشرب غابات ورد النيل من مياه النهر.. هذه الغابات التي غطت كل مسطحات المجارى المائية في مصر من اسوان حتى دمياط ورشيد.. هل نعرف كم تشرب النبتة الواحدة من هذا النبات الغريب الذي لايرتوى. ونقف نتفرج عليه وهو، يعب، كل يوم الاف الامتار من اعز ثروة في الوجود.. وهل هناك خطة وعمل فعلى لمواجهة زحف هذا النبات الشره..

●● ثم لماذا لاتتكاتف جهود وزارات الزراعة والرى والحكم المحلى في حملة قومية لتطهير الترع وقنوات الرى من الحشائش التي لاترتوى أبدا.. ان الصيف على الأبواب.. ومئات الالوف من الشباب على وشك أن يبدأوا أطول اجازة في العالم تطول حتى تكاد تكمل الشهور الخمسة.. لماذا لاننظم حملة قومية قوامها شباب مصر وطلابها نبعث فيهم قبسا من روح مصر العظيمة ليقوموا بتطهير الترع والقنوات والمساقى الخاصة تحت اشراف مهندسين زراعيين — وهم بالالاف — فنحمى مياه مصر من أن يلتهمها ورد النيل والحشائش الضارة..

●● ثم اسلوب الرى بالغمر. هذا الاسلوب الذى ورثناه عن اجدادنا منذ آلاف السنين.. ألم يحن الوقت بعد لنتركه الى نظم عصرية كالرش والتنقيط. فنوفر ما يضيع من ماء ونقلل من مأساة التطبيل التي كادت تقتل أرض مصر ويعانى منها كل فلاح في مصر الآن.. وأصبحت تهدد إنتاجية أرضنا الزراعية..

حرام وأفريقيا كلها تبحث عن قطرة ماء أن نروى أرضنا فنغمرها بالماء فيضيع ما يضيع بالبخر أو التسرب في باطن الارض. اين دور الارشاد الزراعى الذى لا أعرف ما يقوم به رجاله الان سوى التكسس في مكاتب المحليات ومديريات الزراعة فيها.. هل من ارشاد حقيقى. وترشيد فعلى في استخدام مياه الرى وتقنينها.. اين هي كليات الزراعة بأساتذتها الأجلاء وطلابها وهم بالالاف.. وأين وزارة الزراعة بخبراتها.. ولماذا لايتصدى الكل، لدراسة القضية ويخرجون لنا بنظم اكثر عصرية للرى والصرف تحفظ لنا مياه النهر فلا يموت البشر والارض.. وسوف يكون نجاح هؤلاء العلماء في هذا المجال فتحا جديدا في استخدامات المياه. لأنه سيعطى لنا الفرصة لزراعة أرض اكبر بمياه أقل.. مما يدفع بعمليات استصلاح الاراضى.. وزراعة الصحارى..

★★★★

ان جفاف موارد النهر يجب ان يكون درسا لنا. فنحن حقيقة شعب مسرف. مغرق في الاستهلاك وحان الوقت الذي نغير فيه من اسلوب استهلاكنا.. تعالوا نعد النظر في أنماط استهلاكنا اليومية وسنجد أننا بلا شك من اكثر شعوب العالم اسرافا.

هل تعرفون لماذا ؟!

لأننا لاندفع القيمة الحقيقية لما نحصل عليه !!

هكذا من الأصل

الوفد

أهي أفكار رجعية ؟!

بقلم : د . محمد عصفور

اتهمني البعض بالتحامل على نظامي الرئيسين السابقين عبدالناصر والسادات . وقد أرجعوا هذا التحامل إلى خط رجعي في التفكير لتيماء ، وهو في نظرهم خط معاد لحركة يولية الثورية .. ! وقد تكون هذه المسألة شخصية بحتة لا تهم القارىء ، لو لم تكن متعلقة بموضوعات جوهرية هي الأساس في تقييم نظم الحكم وسياسات الحكام .... ذلك أنني أنطلق - فيما أكتب - من معايير واضحة لا أعتقد أنها يمكن أن تكون محل شك أو خلاف . وإن كان يمكن أن يثور الاختلاف في تفسيرها . وإيماني الراسخ هو أن الأساس الوحيد لشرعية الحكم ولحقه في الاحترام لا يمكن أن يكون شيئا آخر غير « المصلحة العامة » بمعنى أن الحكم لا يكون شرعيا إلا إذا كان لمصلحة الشعب وليس لمصلحة الحاكم أو طائفة أو طبقة ... وقد اهتدت البشرية - بعد قرون طويلة من الاستبداد السياسي والطغيان الاجتماعي - إلى أن شرعية الحكم لمصلحة الشعب لا يمكن أن تتحقق إلا إذا توافرت لنظام الحكم الشروط التالية :-

● أن يكون الحكم « ديمقراطيا » سواء في تقلد السلطة أو في ممارستها ... ولا يمكن أن تعني ديمقراطية الحكم مجرد وجود دستور يعترف بقيام مؤسسات دستورية شكلية أو مظهرية .. ذلك أن الحاكم الفرد أو المطلق الذي يتقلد السلطة عنوة وقهرا لايمكن أن يكون حاكما ديمقراطيا اختاره الشعب برضاه . وليس من المقصود أن يغطي هذا العيب الجوهري في نشأة سلطة الحكم القائم على الاغتصاب . أن يمنح الحاكم الغاصب شعبه المغصوب « دستورا » مظهريا . تتعدد فيه المؤسسات الوهمية . بينما ينفرد الحاكم الفرد بالسلطات الحقيقية ويلغي بذلك وجود هذه المؤسسات !

● غير أن نظام الحكم لن يكون شرعيا لمجرد أن يكون تقلد السلطة أو ممارستها ديمقراطيا : فينصب الحاكم برضا الشعب . ولا ينفرد بممارسة السلطة وانما تتم هذه الممارسة من خلال مؤسسات تظهر فيها إرادة الشعب ... فهذه الصيغة الديمقراطية قد تكون زائفة . حيث يتمكن الحاكم المطلق من اصطناع هذا الرضا الشعبي أو حتى افتراسه باعتبارات الثورية . وقد يمضي بعيدا في الاصطناع إلى حد أن يقيم أسلسا « دستوريا » لتعقبه على المؤسسات الدستورية نفسها . سواء بحصوله على تفويض في سلطة التشريع . أو بالنص في الدستور على سلطات استثنائية تشل النظام الدستوري بكافة مؤسساته ... وبهذا يقنن الدستور حكم القوة المادية المطلقة التي تتمرد على كل اطار قانوني او ديمقراطي ...!!

● وحتى لا تكون ديمقراطية الحكم مجرد مظهرية زائفة . لابد أن يجمع نظام الحكم الديمقراطي الى احترام سيادة الشعب . الضمان الدستوري لحقوق وحريات المواطنين . ذلك ان مجموعة هذه الحقوق والحريات هي التي تكفل ان تحترم سيادة الشعب سواء في حرية اختيار من يتقلد سلطة الحكم . او مشاركة الشعب في ممارسة هذه السلطة ورقابتها ..

وليس من الجائز ابدا ان يستدل من وجود قائمة بالحقوق والحريات في الدستور على أن نظام الحكم يحترم هذه الحقوق والحريات في التطبيق .. ذلك ان العبرة هي بمدى الاحترام الذي يوليه التنظيم التشريعي لتلك الحقوق بحيث لايتخذ هذا التنظيم سبيلا لنقضها او اهدارها ... وفضلا عن ذلك . فإن أخطر تهديد لتلك الحقوق والحريات هو المسلك المنحرف لسلطة الحكم ، وربما كان تزييف إرادة الشعب في الانتخابات متصدرا قائمة الاعتداءات الجسيمة التي يمارسها الحكام ، بالاضافة الى اصطناع التجمعات او المنظمات الوحدانية او حتى الاعتراف بقيام الاحزاب مع اضطهادها أو تحجيمها جميعا فيما عدا الحزب الذي ينشئه الحاكم

● غير انه لا ديمقراطية الحكم ولا حريته المكفولة تكفيان لاصباغ الشرعية على النظام ، اذا لم يستهدف هذا النظام تحقيق المصلحة العامة وهي هنا رخاء الشعب في مجموعه وسعادته ... اذ لايمكن ان تكون هناك غاية أخرى في اسناد الشعب اموره الى حكامه ، الا ان يكون اسعاد هذا الشعب ... ولا سبيل الى ذلك الا بكفالة حق الحياة السعيدة . وكيف يمكن أن يتأتى ذلك إلا بالعدالة .. وبغض النظر عن الشكل الذي قد يلجأ اليه نظام الحكم في تحقيق هذه العدالة او المصلحة العامة(وسواء كان شكلا ليبراليا او اجتماعيا او اشتراكيا) ، فإن العبرة دائما بما يتحقق بالفعل في واقع حياة كل مواطن ولاسيما أقلهم دخلا ، وأولاهم بالرعاية والحماية .. فلاتغدو الدولة مزرعة خاصة لطبقة او شريحة . ولا يكون تقلد أية سلطة سبيلا للنهب أو الثراء السهل ؟ هذه هي باختصار شديد الضوابط او المعايير في تقييم نظام الحكم :. فهل تحاملت فيما كتبته عن نظام الحكم في عهد الرئيسين السابقين عبدالناصر والسادات عندما انكرت أن يكون هذا النظام - في اى من العهدين - ديمقراطيا أو كافلا للحريات او محققا للعدل الاجتماعي ولسعادة الشعب ؟!

سيناء والأمل في عقل جديد !!!

بقلم : د . إبراهيم دسوقي اباظه

الحمد لله الذى وهبنا عقولا نميز بها .. وأرضا نأكل من خيراتها .. ثم ابتلانا بعد ذلك بحكومة شقية لاتسمع ولاترى .. حطمت شعبنا في الوادي القديم حتى ضاقت به الرقعة الخضراء وأصبح وكأنه في يوم حشر عظيم .. !

الحمد لله الذى وهبنا سيناء .. وجعل على بعد خطوة منا كنزا يتسع بثرواته المتنوعة لكل المصريين .. وينتظر اليوم الذى يقبل فيه هذا الفيضان السكاني الهائل على اجتياز الخط الاخضر الى الخط الاصفر عند قناة السويس وينطلق في البناء والتصنيع والانماء في أجمل بقاع الدنيا .. وأفضلها موقعا ومناخا .. أما بعد ... فياسادتي الحكام لقد عادت الينا سيناء منذ سنوات فماذا أعددنا لها وماذا فعلنا بها حتى الآن ؟!

أليس من المضحك والمخزى في آن واحد أن تمر قناة السويس حتى اليوم بين شاطئين أخضر عامر بالمدن والحياة .. وشاطىء أصفر تنعق فيه اليوم وتحلق فوقه الغربان !!!

لقد مضى على تحرير سيناء حوالى ثلاث سنوات .. ومع ذلك فمازالت مشروعات تعمير سيناء تسير بسرعة السلحفاة .. ومازالت شطآنها وجبالها ووديانها عارية عن مظاهر العمران .. وحتى بحيراتها الشمالية وهي البردويل والملاحة التى كانت تغطى جانبا هاما من استهلاك مصر من الاسماك حتى هذه البحيرات مازالت بلا استغلال ولااستثمار .. على الرغم من استغلال الاسرائيليين لها طوال فترة الاحتلال .. وتصديرهم الى أوروبا نسبة من حصيلة أسماكها الشهيرة ؟!

ماذا يفعل محافظ سيناء الشمالية .. ومحافظ سيناء الجنوبية ومعهما هيئة تعمير سيناء ؟! لماذا تقف هذه الاجهزة عاجزة عن ممكنات التعمير والتهجير بالسرعة اللازمة ؟!

الاجابة على هذا السؤال بسيطة للغاية : فالحكومة مازالت تتصرف بالاسلوب القديم والعقلية القديمة وبدلا من أن تسند تعمير سيناء الى جهاز مستقل مرن يتمتع بكافة الصلاحيات ويأخذ بين يديه كافة مسئوليات التعمير والتطوير في هذه البقعة الحيوية بدلا من ذلك قسمت الحكومة سيناء الى محافظتين .. ووزعت الاختصاصات .. ويتضاربون حول مايجب وما لايجب من الصلاحيات والسلطات .. وليضيعوا أوقاتهم في حل رموز القوانين واللوائح والقرارات ..

وهكذا ضاعت سيناء .. وضاع المصريون في بحار التنظيمات العقيمة والروتين العنيد .. ووقف المستثمرون يبحثون عن المسئول هل هو محافظ الشمال أم محافظ الجنوب أم هيئة تعمير سيناء أم كل هؤلاء معا ؟! لقد تاهت المسئولية مع تضارب الاختصاصات وتشابك القوانين وتضارب اللوائح والقرارات وأصبحت مهام المستثمر الجديد في سيناء أشق من مهمة الامم المتحدة في قضية فلسطين !!!

الا يمكن أن تفهم الحكومة بعد كل ذلك حقيقة الحال .. وضرورة مواجهة قضية تعمير سيناء بعقل جديد وأسلوب جديد يسند أمر النهوض بهذه البقعة الغالية لجهة واحدة .. يكون لها أمر الحل والعقد في كل سيناء .. وتتمتع بالاستقلال الادارى والمالى عن كافة الاجهزة الحكومية .. وتكون خاضعة في عملها وتصرفاتها لرئيس الوزراء أو رئيس الدولة مباشرة. ..

ان تعمير سيناء يفتح أمامنا فرصة فريدة لتلافي الأخطاء والجرائم التي ارتكبت في الوادي القديم ابتداء بالتخطيط العمراني وانتهاء بالتخطيط الاقتصادى فهل تستطيع حكومة الحزب الوطني التخلي عن العقلية القديمة والاساليب القديمة لتجتاز هذا الامتحان الجديد !!

ادخار مبعثر وبدون فائدة

لقد بدأ التحرك في الآونة الاخيرة في العالم العربي وفي مصر بمناسبة العقد العالمي للمرأة الذي تقيمه الأمم المتحدة وعقد في مصر مؤتمر اوضاع المرأة الذي أقامه اتحاد المحامين العرب لنساء العرب ونساء افريقيا واشتركت النساء العربيات والافريقيات فيه ببحوث

ثم تلا ذلك لقاء نساء العالم في بغداد من ٤ - ٨ مارس ١٩٨٥ بدعوة من السيدة / منال يونس رئيسة الاتحاد النسائي العراقي والامينة العامة للاتحاد النسائي العربي ورفيقاتها الماجدات كما لقيهن الرئيس صدام حسين في لقاء الوفود المشتركة في هذا المؤتمر من نساء العالم .

ولقد ابرز الرئيس العراقي للحاضرين عمل وكفاح المرأة العراقية من أجل وطنها وشعبها في مرحلة الحرب التي تواكبها مرحلة بناء ظاهرة في حياة العراق كما قال ان تحرير المجتمع يرتبط بتحرير المرأة . ومن الواضح ان المرأة العراقية كانت عند حسن ظن قائدها وشعبها وانطلقت من خلال الاتحاد النسائي العراقي لتحقق للعراق الكثير من التنمية والبناء والاستقرار الداخلي متحملة مسئولية كبيرة .

وفي مارس دعت الدكتورة / أمال عثمان رئيسة اللجنة القومية للمرأة لندوة قومية للمرأة كانت ناجحة وايجابية بالنسبة للقاء القومي للنساء والبحوث واللجان على مستوى يشرف المجتمع المصرى وخاصة ان ٦٠ ٪ من البحوث مقدمة من النساء الباحثات والمهتمات بشئون المرأة والبحوث المقدمة من الرجال الباحثين في شئون المرأة .

ان مداومة المرأة لممارسة حقوقها المكتسبة يحتم عليها مساهمتها في كل حق مكتسب لها يتعلق بتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا والظاهرة الديمقراطية التى ناقش بها الحاضرون الابحاث ظاهرة جيدة يجب ألا تنسى المرأة المصرية انها اول امرأة عربية في العصر الحديث خرجت للحياة العامة بكفاحها وبتشجيع القيادة السياسية لثورة ١٩١٩ لها ومن هذا المنطلق يجب ان تأخذ موقعها وتتولى مسئوليتها التاريخية .

ان عملية الاستمرارية في العمل ومداومة الاتصال النسائي في شبكة متجددة الفكر والنشاط يقوى العزائم ويدفع العمل للامام . ان الثروة البشرية المصرية لايوجد لها مثيل في العالم اذا تضامنت في جهودها من اجل مصر واخلصت في عملها . والمرأة المصرية نصف هذه الثروة والواضح ان نصف هذه الثروة مجمد وبدون فائدة تعود على مصر بانجح النتائج .

عواطف والى

غدا .. انتخابات المحامين

محمد علوان — عصمت الهوارى — عثمان ظاظا — حامد الازهرى — أحمد ناصر — فهمي ناشد

نبيل الهلالى — عبدالعزيز محمد — زكريا ادريس — فؤاد عبد — طلعت عيسى — محمد عيد

أهم القضايا التي تنتظر المجلس الجديد

● استقلالية القرار والعمل النقابي ● وضع العمل النقابي في مواجهة العمل السياسي في النقابة

تنقية جدول النقابة من الدخلاء على المهنة

● حصانة المحامي .. والخدمات التي تقدم لأعضاء النقابة

أحمد الخواجه

وبعيدا عن الصراعات الحزبية والتكتلات السياسية .. هناك خمس قضايا اساسية تشغل بال المحامين في هذه الفترة .

● القضية الأولى :

وهي لاتخلو أى نقابة مهنية من الحديث عنها . هل النقابة لها دور مهني فقط ؟. أم لها دور سياسي ؟. وهل العمل المهني .. والعمل السياسي مكملان لبعضهما .. أم أنهما متعارضان ؟

ويكاد يجمع المحامون على اختلاف اتجاهاتهم على أن القضايا السياسية .. والقضايا المهنية جناحان للعمل النقابي . لاينفصل أحدهما عن الآخر .. ومهنة المحاماة هي مهنة ممارسة القانون . وهذه هي قمة العمل السياسي . وهي بذلك تختلف عن المهن الأخرى .. فاذا كان الطبيب يمارس الطب .. والمهندس يمارس الهندسة .. فإن مهنة المحامي هي الدفاع عن الحقوق التي يكفلها الدستور والقانون . ولذلك لايجوز أبدا النظر لدور النقابة القومي كنقيض لدورها المهني .. فالعمل النقابي .. والعمل المهني واجبات متكاملة تؤديها النقابة دون أن يصرفها واجب عن واجب .. ودون أن يطغى واجب على سائر الواجبات الاخرى .

● القضية الثانية :

ومرة أخرى يكاد يجمع المحامون من كافة الاتجاهات السياسية .. على أن قضية استقلالية نقابة المحامين يجب ألا تمس .. والاتكون موضع خلاف من أحد . فاستقلال العمل النقابي والقرار النقابي هو الرسالة الاولى لكل مشتغل بالعمل النقابي . وهو حق كفله الدستور . حين أوجب أن تقوم النقابات على أساس ديمقراطي ، بمعنى أن تكون الكلمة الأولى للجمعيات العمومية لنقابتها .. فلا يحتويها حزب حاكم أو معارض . ولاتستأثر بها طائفة دون أخرى .. لان الجمعية العمومية للمحامين - مثلا - تمثل فيها كل

عبدالمنعم فرج

محمود مندور

عبدالله شريف

التيارات والاتجاهات السياسية . ولايقبل المحامون أن تتحكم النزعة الحزبية في نقابتهم .. لايختلف في ذلك رأى أحمد الخواجة عن رأى محمد عيد .. عن رأى فؤاد عيد عن رأى محمد .. عن عبدالعزيز محمد .. وحامد الأزهرى .. ونبيل الهلالى .. وصبرى مبدى .. وعثمان ظاظا .. وعصمت الهوارى .. وأحمد عودة .. وحسن عبدالمولى .. وعن باقي المرشحين الآخرين .

ولذلك فمن أكثر القضايا حساسية لدى نقابة المحامين هي قضية استقلالها .. ولهذا فهي تذهب في الدفاع عن هذا الاستقلال الى حد القبول بدخول السجون والمعتقلات .. ولعل هذا يرجع الى كون نقابة المحامين هي التنظيم الأول الذى يحمل رسالة الدفاع عن الحرية من جانب .. والى حقيقة أن المحامين يعيشون حياتهم في ظل سيادة كاملة .. لاتسمح بأى تدخل ولاتقبل بأى وصاية . وهذه القيمة التى تعتز بها نقابة المحامين ، تجد في الدستور القائم مايترجم عنها .. اذ أن واحدا من نصوصه هي المادة ٥٦ منه تنص على حق النقابات باعتبارها منظمات ديمقراطية في الاستقلال . بغير تدخل في شئونها .. وهو نص عطله الرئيس السادات في مرحلة مضت .. ثم أعاده إلى الحياة نضال شرس من المحامين .

● القضية الثالثة :

ومن بين القضايا التى تشغل بال المحامين حاليا قضية حصانات المحامي والضمانات التى يتمتع بها والتى يجب توافرها في عمله .. خاصة بعد حالات التعدى التى تعرض لها بعض المحامين في الفترة الأخيرة .

فالقانون العام وقانون المحاماه كفل للمحامي ضمانات ، تضمن له ممارسة المهنة في حرية واستقلال .. وتكفل له الضمانات التى تيسر له ذلك .. فهي لاتجيز مثلا : القبض على المحامي في الجرائم المتعلقة بممارسة المهنة .. وهي توجب لصالح المواطنين أمورا متعددة منها .

حق المواطن في الاستعانة بمحام .. وضرورة إرجاء استجوابه في القضايا الجنائية الا بحضور محام عنه . وهي أيضا : تمنع القيام بتفتيش مكتب المحامي الا بواسطة النيابة . وتوجب أحكام القانون أيضا : إخطار النقابة قبل اجراء أى تحقيق مع محام .. وتجيز لنقيب المحامين أن يتدخل في أى دعوى مرفوعة يرى مصلحة للنقابة في التدخل فيها . وهذه الضمانات لابأس بها في رأى قطاع كبير من المحامين .. ولكن الذى يؤخذ على الغير فيها هو انتهاكهم لهذه الضمانات .. فمثلا :

اذا منعت سلطات التحقيق محاميا من الحضور مع متهم كان ذلك مخالفا للقانون ، يستوي في ذلك أن تقوم النيابة بالتحقيق أو بندب أحد رجال الضبط من ضباط الشرطة لذلك .. وكثيرا مايمنع المحامون من الحضور .. رغم صراحة النص .. وهنا تثور مشاكل عديدة . الحق فيها في جانب المحامين .. والبطش على الجانب الاخر .






عادل عيد — صبرى المبدى — عبدالحليم الجندى — حسن عبدالمولى

● القضية الرابعة :

ويثار جدل بين المحامين ، حول ضرورة تنقية جدول المحامين . خاصة أن عدد من المحامين المقيدين في جدول النقابة بلغ حتى الآن ٥٥ ألف محام .. تم قيد ١٧ ألف محام منهم في العام الماضي وحده (١٩٨٤) .

وفي رأى بعض المرشحين أن المجلس القادم : عليه أن ينقي جدول المحامين من المقيدين فيه ، غير المشتغلين بالمحاماه .. فكثيرا ما يلجأ بعض ضعاف النفوس الى تقديم مستندات غير صحيحة .. يحصلون منها على قرار بقيدهم بجدولها .. طمعا في المزايا التى تقررها النقابة لاعضائها .. مثل المعاش .. وهي قضية أخلاقية .. لانها تتعلق بسلوك انسان على نحو مخالف للقانون .. وكذلك توجد بعض الممارسات غير الصحيحة ، القلة من المحامين ، وهؤلاء تشدد النقابة في مساءلتهم .

ويضيفون : بان بعض العناصر التى تسيء الى مهنة المحاماة دخلت الجدول في فترة المجلس المعين .. والجدول بوصفه الحالي لايتناسب مع ظروف العمل في المحاماه .. مما يتعين وضع ضوابط للقيد بجدول المحامين والعمل بالمحاماه .

● القضية الأخيرة :

وتأتي قضية الخدمات التى تقدمها نقابة المحامين لاعضائها .. في نهاية القضايا المطروحة بين المرشحين لعضوية المجلس ولمنصب النقيب .. هذا على الرغم من أن بعض المحامين يعطون لها أولوية [illegible]

حوار صريح .. مع العمال في عيدهم

نطالب بتشجيع القطاع الخاص

وقصر القطاع العام على المشروعات الأساسية



[illegible] الوفد ، أحمد طه .. وهو مناضل نقابي قديم دخل السجن عدة مرات .. كان من المناضلين لتاسيس الاتحاد العام للعمال .. وهو صاحب فكرة تكريم قدامى النقابيين في عيدهم .. تقدم بمشروع قانون في هذا الصدد سنة ١٩٧٦ الى مجلس الشعب .. ووافق عليه المجلس .. أحمد طه حاليا من قيادات الوفد وأحد نوابه تحت القبة . التقينا أيضا بنائب آخر وفدى ينتمى الى القاعدة العمالية وهو أحمد حسان نائب رئيس النقابة العامة للصحافة .

ولأن عيد العمال يحتفل به الجميع ، بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية .. فقد التقت « الوفد » بعضو من الحزب الوطني هو سعيد جمعة رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية وعضو مجلس الشعب .. التقينا كذلك بالعزب شطا .. نقابي مستقل .. كان رئيس نقابة عمال النسيج بالقاهرة

ولا خلاف بين القيادات العمالية التى التقيت بها على تشجيع القطاع الخاص الانتاجي يقول أحمد طه :

أنا من أنصار الدفاع عن القطاع الخاص .. فهو ضرورى لبناء مصر .. القطاع العام وحده لا يستطيع أن يقوم بكل عمليات التنمية الضرورية .. استنهاض الهمم الفردية الممثلة في تشجيع القطاع الخاص وصلت الى كل دول العالم .. حتى أنها بدأت تغزو الدول الشيوعية ذاتها مثل الصين .

ويرى سعيد جمعة رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية أن تشجيع القطاع الخاص له فوائد كثيرة تعود على العمال ذاتهم .. أهمها توفير فرص العمل لهم بمرتبات عالية .. ويضيف قائلا : نحن كقيادات عمالية لا نفرق بين القطاعين العام والخاص فنحن مسئولون عن الدفاع عن حقوق العمال في جميع المجالات .

ويطالب العزب شطا الدولة بازالة كافة العقبات التى تعترض القطاع الخاص ، حتى ينطلق للعمل والبناء بكافة امكانياته ، وخصوصا في المجال الصناعي . ويرى أحمد حسان أنه من الضرورى أن يبتعد القطاع الخاص عن السلع الاستفزازية التى لا تهم الا عددا ضئيلا من الأغنياء .. مطلوب منه أن يتوسع في المشروعات التى تفيد الطبقات الكادحة .. كالمشروعات الصناعية والغذائية والملابس وغيرها .. ومن واجب الدولة أن تقدم له كافة التيسيرات في هذا المجال لكى تكون أسعاره معقولة .



تحقيق :
محمد عبدالقدوس

شعار كاذب .. من الابرة الى الصاروخ

وتتفق القيادات العمالية على أن القطاع العام يجب أن يقتصر دوره على المشروعات الاساسية فقط .. غير معقول ان يقوم بانتاج ما يستطيع القطاع الخاص القيام به بكفاءة من مشروعات صغيرة ومتوسطة .. ان ذلك تبديد لامكانيات القطاع العام والخاص معا .. الشعار الذى رفع في الستينات بالقدرة على انتاج كل شيء .. من الابرة الى الصاروخ .. ثبت فشله

يقول سعيد جمعة : « القطاع العام للمشروعات الكبيرة فقط .. بشرط وجود ضوابط رقابية صارمة على أسعار المشروعات الاخرى ، خصوصا تلك التى ترتبط مباشرة بمصالح الجماهير .

ويؤكد أحمد حسان أن شعار « من الابرة الى الصاروخ » الذى رفع في الستينات كان مبالغا فيه .. تسبب في تبديد الكثير من الطاقات .. ومن الأهمية ضرورة التخصص .. وأن يقتصر دور القطاع العام على المشروعات الانتاجية الكبيرة ..

ويرى أحمد طه أنه لا يمكن في بلد متخلف أن نصل الى انتاج كل شيء من الابرة الى الصاروخ .. انه شعار جميل ...ولكنه غير قابل للتنفيذ .. ولذلك فمن واجب القطاع العام ، التركيز على القطاعات والصناعات الاساسية التى تقود المجتمع كله في طريق التنمية .

وتعدد قيادات العمال مشاكل القطاع العام .. مشكلة الادارة على رأس العقبات التى تعرقل ذلك القطاع عن أداء وظيفته .. هكذا يقول العزب شطا .. يؤيده في ذلك أحمد طه .. يقول « فساد الادارة ، وتدخل المحسوبية ، وغير المختصين و « الصبية العباقرة » في ادارة القطاع العام هو سبب مصيبته » .. أحمد حسان يلخص سبب تلك المشكلة قائلا إنها تعود الى عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، وعدم ادارة العمل من أصحاب ذوى الخبرة أو الفنيين بل ممن ترضى عنهم السلطة .

وتقترح قيادات العمال حلولا عديدة لمعالجة تلك المشكلة .. منها كما يقول العزب شطا أن يكون مجلس الادارة باكمله منتخبا من العاملين. عدا رئيسه الذى تعينه الحكومة بدلا من الوضع الحالي حيث تعين السلطة التنفيذية نصف مجلس الادارة بالاضافة الى رئيس الشركة . ويطالب أحمد طه باعطاء الجمعية العمومية سلطات أوسع حتى تكون ادارة الشركة ديمقراطية . ويركز أحمد حسان على ضرورة أن يكون رئيس الشركة من بين العاملين فيها الذين تمرسوا على العمل في مختلف مواقعها ، بدلا من أن يكون غريبا عن الشركة ومشاكلها .

ويعدد سعيد جمعة مشاكل اخرى للقطاع العام منها عدم وجود صف ثان وراء « الاسطوات » أصحاب الخبرات وهروب العمالة من القطاع العام وضعف الانتماء اليه بسبب قلة أجوره مقارنة بالشركات الاستثمارية في القطاع الخاص وعدم وجود حوافز كافية ومن المشاكل أيضا نقص الدراسات التسويقية مما أدى الى تكدس الانتاج في المخازن مثلما حدث لمصانع النسيج . ويشكو أحمد حسان من سوء الرعاية الطبية حيث أن القطاع العام يتبع التأمين الصحى الذى يشيع فيه الاهمال ، كما يشكو من قلة الرعاية الاجتماعية والانشطة الرياضية ويطالب بفتح مزيد من النوادي للعمال . وينبه أحمد حسان الى أهمية مشكلة صيانة آلات ومعدات القطاع العام ، وأنها تحتاج الى احلال وتجديد واسع النطاق .

ويؤكد أحمد طه الى أن الهوية المفقودة للاقتصاد المصرى ما بين الاقتصاد المخطط والحر ، وهي مشكلة رئيسية للقطاع العام ، حيث لا توجد فلسفة محددة تحكمه أو يحاسب على أساسها .. وأنه إذا وجد الاقتصاد المصرى ذاته وتحددت فلسفته .. فان ذلك سيتعكس بالضرورة على القطاع العام .

ظلموا العامل .. وقالوا كسلان !

سؤال ساخن طرحته على قيادات العمال .. قلت لهم : « هناك رأى سائد بان من أسباب مشاكل القطاع العام أن مبدأ الثواب والعقاب غير مطبق .. العامل مثلا متأكد أنه لن يفصل من عمله ، مهما أخطأ او أهمل . وقد أدى ذلك الى تراخي العديد من العمال في انتاجهم .. أريد أن أسمع قول العمال في هذا الرأي ؟ »

سعيد جمعة رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية تولى الرد على السؤال دون أن يخفي على سخونته .. قال في هدوء : « هذا الرأى لم ينصف العمال .. ظلموهم واتهموهم بالكسل والاهمال وهذا غير صحيح .. عمال مصر بخير .. يؤدون واجبهم على أكمل وجه .. حبا لعملهم وليس خوفا من العقاب .. آثارهم في كل مكان من انتاج مصر

ويخلص رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية الى أن مبدأ العقاب موجود .. ولكن مبدأ الثواب هو الذى ينقص العمال .. فالعاملون بالقطاع العام يشعرون بغصة .. نظرا للفارق الكبير بين مرتباتهم ومرتبات زملائهم من العاملين بالشركات الاستثمارية في القطاع الخاص .

ربط الأجور بالأسعار

ويصل الحديث مع قيادات العمال الى أهم مطلب لهم وهو زيادة الاجور .. أحمد طه يقول في ذلك « من الضرورى أن ترتبط أجور العمال بالاسعار بحيث تزيد مع كل زيادة لها » .. أحمد حسان لا يكتفي بذلك .. انه يطالب باطلاق الحوافز .. لا يمكن في نظره أن يتساوى العامل المجتهد مع زميله الخامل .. كل القيادات العمالية متفقة على ضرورة مساواة القطاع العام مع الخاص في امتيازاته كالاعفاءات الجمركية مثلا حتى يتمكن من منافسته منافسة شريفة .. متفقون أيضا على ضرورة اصلاح عيوب القطاع العام ، وتوفير ظروف أفضل له . لكى يلعب دوره القيادى .. كثير من آلات المصانع يجب تجديدها .. العديد من الخامات ينبغي توافرها .

ويطالب أحمد طه بتعديل قانون النقابات العمالية بحيث تتحول الى معبر حقيقى للطبقة العاملة

سلامة القاعدة العمالية

الحديث مع القيادات العمالية وصل الى نهايته .. من الواجب الاطمئنان على سلامة القاعدة العمالية . غير صحيح ما يردده البعض من أن الافكار الشيوعية والمتطرفة تنتشر بين العديد من العمال .. سعيد جمعة يؤكد على أن الشيوعيين في الحركة النقابية لا يعدون على الأصابع .. الصفة الغالبة بين العمال هي الفكر الوطني البعيد عن أى تطرف .. أحمد حسان والعزب شطا يحذران من أن المباحث قد تكون وراء اتهام هذا العامل أو ذاك بالشيوعية ، لمجرد مواقفه الوطنية ودفاعه عن حقوق العمال .. أحمد طه يعلق قائلا : « بين الطبقة العاملة مرفوض الحديث عن الالوان .. لا يغير هذا المصابون بعمى الالوان .. عمال مصر كتلة واحدة تضم كل الاتجاهات .. حرام التفرقة والانقسام بينهم .. اطمئنوا فهم بخير » .







احمد طه — احمد حسان — العزب شطا

سوء الإدارة

مشكلتنا الأولى في القطاع العام

من يبكي على اللبن المسكوب في الترعة

طالبت الدولة بزيادة الإنتاج ..

تحقيق : محمد الشربيني - محمود الشاذلي

في قرية ابشواي الملق والقرى المجاورة لها .. ألقى الفلاحون اللبن في الترعة والمصارف .. والقضية ليست هل ماحدث حرام أو حلال ، فالاجابة عن هذا السؤال معروفة سلفا ولا تقر هذا التصرف أي أديان أو تشريعات .. ولكن القضية هي لماذا يحدث هذا ؟ والحقيقة ان مايحدث ماهو إلا نتيجة للتخبط وانعدام التخطيط بين أجهزة الدولة .. وهو ما يهدد كل مرافق الحياة في بلدنا .. ففي يوم نشكو من قلة الانتاج في سلعة ما .. فنجري ونلهث وراء استيرادها .. وندفع الملايين من العملات الصعبة .. ونرفع في الداخل شعارات من نوع « الاكتفاء الذاتي والتصدير » و « زيادة الانتاج هو الحل » و « تفضيل المنتج المصري » ويوما ما يحدث فعلا ان نكتفي ذاتيا .. وننتج مايزيد على حاجتنا .. فلا يرضى المسئولون من حاملي الشعارات .. ولا يقبلون الوقوف الى جانب السلعة المنتجة .. لتصريفها بعد ان زاد الانتاج كما طلبوا ! حدث هذا بالامس في البيض واعدمناه .. ويحدث اليوم في اللبن والقينا به .. وفي مزارع الدواجن وتركناها تموت . والله وحده يعلم ماذا بعد ذلك أو ماهي المحصلة النهائية ..

يوسف والي - محمد عبدالوهاب - عبدالحميد سعيد

وعندما زاد تركناه يلقى في المصارف !

اللبن الطازج يلقى في الترعة ونستورد البودرة - والجبن الدمياطي !

في عددها الصادر بتاريخ ٤ ابريل الماضي ، فجرت « الوفد » قضية إلقاء ٤ أطنان من اللبن الطازج يوميا في الترع بمركز قطور محافظة الغربية ، بسبب رفض شركة مصر للالبان استلام هذه الكمية من الموردين وتفضيلها تصنيع منتجاتها من البان البودرة المستوردة التي يهرب منها المستهلك .

٤ أطنان كاملة من اللبن الطازج تلقى يوميا في الترع في الوقت الذي وصلت فيه اسعار كيلو اللبن بالقاهرة الان ٨٠ قرشا للبن المغشوش و ١٠٠ قرش اذا اردت لبنا مضمونا بعض الشيء . اضاف الخبر الذي نشرته « الوفد » ، ان جمعية الثروة الحيوانية بقرية ابشواي الملق مركز قطور قد ذاقت الامرين لكي تحاول التعاقد مع شركة مصر للالبان لتوريد هذه الاطنان الاربعة ولكن الشركة تماطل في الموضوع . وهم حائرون بعد ان صعدوا المشكلة وابلغوا بها وزير الزراعة الذي أحال الموضوع لوزير الصناعة ومنه الى عبد الحميد سعيد رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية .. ودارت حرب محمومة من المكاتبات في الوقت الذي تتضخم فيه المشكلة وترع قطور تتحول الى بحيرات من الالبان .

في الاسبوع التالي عرضت مجلة « أكتوبر » الموضوع في تحقيق سريع تابعت فيه ما نشرته « الوفد » .

فوجئنا بخطاب يصل الجريدة يوم ١٣ أبريل الماضي موقع باسم رئيس مجلس ادارة شركة مصر للالبان جمال الدين الشربيني ومؤرخ في ١١ / ٤ / ١٩٨٥ ، جاء فيه :

●●● بالاشارة الى موضوع سكب اللبن اتشرف بالاحاطة بان هناك احتمالين : اما ان يكون السائل المسكوب مادة ملونة « الجير » مثلا ، أو هو لبن فعلا : -

اولا : - فاذا كان هذا السائل مادة ملونة فتلك مصيبة حيث يؤدي ذلك الى بلبلة الفكر وما يتبعه من إثارة للرأي العام .

● ولنتوقف عن متابعة رد رئيس شركة مصر لمنتجات الالبان . ولنذهب لنرى على الطبيعة .

ليست ابشواي وحدها التي قامت بسكب اللبن فهناك قرى وعزب اخرى سكبت اللبن منها قرية بلتاج وعزبة مجاهد مركز قطور .

وأول شيء يقابلك وانت في الطريق الى هذه القرى هو رائحة اللبن .. سواء المعبأ في اقساط تمهيدا لنقله .. او الذي ألقي في المصارف بعد ان رفضت شركات مصر للالبان استلامه مني أو احد المتعهدين بالتوريد لها . والشهود هم : - د . محمد عباس مفتش بيطري ابشواي الملق . محمد ابو جليل مدير جمعية تنمية الثروة الحيوانية بابشواي . مهندس زراعي صالح بسيوني موظف بمجلس مدينة قطور . محمد محمود وهبه . ومسعد فتوح النجار وفؤاد المرسي - فلاحون . ماهر الهواري مدير فرع قطور بشركة الغربية الوطنية للأمن الغذائي والذي يقول انه سكب وحده في يوم واحد ١٥٠ طن لبن في المصرف بعد أن دفع لاصحابها ثمن ماوردوه مما عرضه لخسارة كبيرة .

واحد فقط هو الذي قال ان اللبن لا يلقى في الترع هو ابو السعود جزر سعدون ، وهو مورد القرية الذي ينقل اللبن من صغار المربين الى شركة الغربية الوطنية للأمن الغذائي . واستشهد في ذلك بماهر الهواري مدير فرع قطور للشركة الغربية الوطنية ، وقد أكد الهواري أن اللبن يلقى في الترع والمصارف !!

اذن فالذي يلقى في الترع والمصارف لبن وليس جيرا . اي ان الامر ليس فيه بلبلة فكر او بلبلة اي شيء آخر وكذلك ليس فيه إثارة للرأي العام . فلنعد اذن لمتابعة رد رئيس مصر للالبان إذ يقول :

٧٠ ٪ من منتجات مصر للالبان .. بودرة !

●● ثانيا : - اذا كان السائل المسكوب لبنا فعلا فالمصيبة اعظم للاسباب الاتية : -

●● ١ - جاء بفتوى فضيلة المفتي بجريدة الاخبار بتاريخ ٨ / ٤ / ١٩٨٥ ان اعدام البيض السليم حرام وهو ما ينطبق على سكب اللبن ايضا لان نعمة الله لاتهدر ولاتبدد .

● ونسأل نحن رئيس الشركة ، ماذا يفعل الفلاحون بلبن تحلل وفسد بهذه الكميات الكبيرة ؟!

●● ٢ - تم ذلك في الوقت الذي تتلقى فيه الدولة معونات في صورة [illegible]

بالإضافة الى ما يؤدي اليه من اساءة .

● ونحن بدورنا نسأل رئيس شركة مصر للالبان ، هل صحيح أن الشركة تعتمد في انتاجها بنسبة ٧٠ ٪ على ألبان البودرة ؟! وهل مازال رئيس الشركة مصرا على استخدام ألبان البودرة في منتجاتها مما يسبب عزوف المستهلك عن هذه المنتجات واللجوء لشراء منتجات الشركات الاستثمارية والجبن الدمياطي المصنوع في الدانمارك ؟؟

قيل إن الشركة تعتمد على البان البودرة لتغطية خسائرها التي وصلت الى خمسة ملايين جنيه في العام الماضي وحده ، حيث تحصل على اللبن البودرة بسعر قرشين للكيلو .. ولكن أليست هذه الخسارة أدعى للشركة أن توقف استعمال البان البودرة وتلجأ للبن الطازج . فلعل ذلك يرفع من قيمة منتجاتها ويجعل المستهلك يقبل عليها بدلا من المستورد .

أما عن خوف رئيس الشركة من منع معونة اللبن المجفف عن مصر لاننا نرمي اللبن في الترع وهناك مجاعات في أفريقيا فاشرف لنا ان تمنع هذه المعونة أو ترسل لضحايا الجفاف في أفريقيا بدلا من ان تصلنا معونات لانستحقها ولبننا الطازج يلقى في الترع !

●● ٢ - كان يمكن التصدق بهذا اللبن للمحتاجين من الشعب وما اكثرهم فيكون زكاة لتطهير اموال من يسكبون اللبن حيث ان الزكاة تطهر الاموال كما جاء بالقرآن الكريم والاحاديث الشريفة .

ونسأل رئيس شركة مصر للالبان ، باي شيء يتصدقون ، بلبن فسد بعد رفضهم استلامه ؟! وحتى لو لم يكن فاسدا ألا تعلم بان كل بيت ريفي به على الاقل رأس ماشية تدر اللبن ؟! وان كان هناك من يحتاج اللبن فهل يوجد في القرى محتاجون للاطنان الاربعة التي تلقيها جمعية ابشواي الملق ، او الاطنان المائة والخمسين التي القاها مدير شركة الغربية للامن الغذائي ؟!

ان كنت تعلم فالذي يستحق الاعانة هم اصحاب مزارع الانتاج الحيواني الذين اقترضوا حتى الآن ٧٠٠ مليون جنيه لإنشاء هذه المزارع وسيف الفوائد مسلط على رقابهم وعداد البنك لا يتوقف !

الهرب من المسئولية

وللعلم فان اصل المشكلة ان جمعية ابشواي الملق وعنها السيد محمد محمد ابو جليل والتي تورد البانها فعلا الى شركة الغربية الوطنية للامن الغذائي حتى تاريخه تريد ان تنسلخ من شركة الغربية وتورد البانها الى شركة مصر للالبان والاغذية أملا في أسعار اعلى وحيث لا يوجد تعاقد بين شركة مصر للالبان والاغذية وهذه الجمعية فقد لجأت الجمعية الى هذا الاسلوب وان شركتنا تقوم بتنفيذ التزاماتها نحو المتعاقدين معها .

مرفق صورة من كتاب جمعية ابشواي الملق يؤيد ذلك .

أما الصورة المرفقة فهي عبارة عن خطاب مرسل من جمعية ابشواي الملق لتنمية الثروة الحيوانية الى رئيس شركة مصر للالبان تفيده بان الجمعية تحاول منذ بداية عام ٨٢ جاهدة ان تتعاقد مع شركة مصر للالبان لتوريد حوالى ٤ أطنان لبن طازج يوميا لمصانع الشركة بسخا وطنطا رغم تأشيرة رئيس مجلس ادارة شركة الالبان على احد الخطابات المرسلة له حول الموضوع لمصنع سخا بدراسة الموضوع والعمل على حله بالتنسيق مع مصنع المنصورة والافادة ، اضطر أعضاء جمعية ابشواي للتعامل مع شركة الغربية الوطنية للامن الغذائي بصورة فردية ولكن الشركة فرضت عليهم اسعارا منخفضة قبلوها افضل من القاء اللبن في الترع ولكن الشركة - الغربية - هددتهم بوقف التعامل معهم باعتبار ما يوردونه لبنا زائدا .

فهل هذه الصورة ومضمونها يؤيدان كلام رئيس شركة مصر للالبان من أن المشكلة مشكلة جمعية تحاول التنصل من التعامل مع شركة بحثا وراء سعر أعلى . وهل رئيس الشركة مازال مصرا على انهاء مشكلة جمعية أبشواي بعد ما قاله رئيس الشركة الغربية الوطنية من أنه هو الآخر يقوم بالقاء اللبن في الترع والمصارف ؟

حقيقة المشكلة

● فلنوفر على رئيس شركة مصر للالبان والمسئولين الاجابة عن كل الاسئلة التي اثرناها ولنجب نحن عنها .

المشكلة ببساطة اننا في مجال الالبان كنا نعاني من نقص شديد كباقي الاختناقات التي نعانيها في سلع وخدمات كثيرة . حتى وصل الامر الى اننا نستورد منتجات الالبان من الخارج . ووصل الاستفزاز مداه عندما قرأنا عن الجبن الدانماركي المستورد على انه جبن دمياطي !!

بينما نحن هنا توقفنا عن صناعة هذا الجبن .

وزارة الزراعة من جانبها شجعت المربين للمواشي على اقتناء المواشي الاجنبية ذات الانتاجية العالية فتوسعت الجهات المختلفة من اصحاب مزارع وفلاحين صغار في استيراد هذه الابقار للمساهمة في تنمية الثروة الحيوانية من جانب ولتحقيق دخل جديد لها وهذا حقها .

كانت معظم مشاريع تنمية الثروة الحيوانية تتم عن طريق قروض حتى وصلت قروض اصحاب المزارع الى ٧٠٠ مليون جنيه بفوائد على حساب المزارع ، اما جملة الاستثمارات في مجال المزارع فقد وصلت الى اكثر من مليار جنيه .

وظهر أثر هذا التطور في استثمارات تنمية الثروة الحيوانية بدءا من العام الماضي ، ووصل انتاج مصر من الالبان حوالى ٥ ملايين طن لبن طازج سنويا ، هذا رغم أن معظم الابقار لاتنتج الكمية القياسية لها بسبب قلة نسبة الاعلاف التي تتناولها في اليوم عن الكمية الواجبة وكذلك نقص المكونات الغذائية للعلف نفسه . رغم كل هذا فالانتاج الحالي يكفي حاجة الاستهلاك ويزيد .

في ظل هذا التطور في تنمية الثروة الحيوانية المدرة للبن لم يقابل ذلك تطور في صناعة الالبان في مصر ! واكبر الشركات التي كانت تتعامل مع المربين ، بل والعميل الاساسي لاستلام البان المزارع .. شركة مصر للالبان .

في عامي ٨٣ ، ٨٤ حددت وزارة الزراعة تكلفة انتاج كيلو اللبن بسعر ٢٧ قرشا للتوريد لشركة مصر للالبان ودسم ٣ ٪ .. وقامت الشركة بالفعل في ذلك الوقت باستلام اللبن على اساس ٢٥ قرشا للكيلو .. ولكنها كانت تعطى علاوات للجودة والحلب الآلي والتبريد يصل معها ثمن كيلو اللبن الى حوالى ٣٠ قرشا .

وكما يقول اصحاب مزارع انتاج الالبان فان الشركة كانت في تلك الوقت تستجدي المنتجين لتوريد البانهم بتشجيعهم بالعلاوات التي كانت تصرفها للالبان النظيفة والجيدة .

فجأة . وبعد زيادة انتاج اللبن ووصوله الى معدلات كبيرة تغيرت معاملة الشركة لمنتجي اللبن وتحولت الى معاملة سيئة معتمدة على ان اللبن سلعة لا يمكن تخزينها ومن الضروري أن يكون توريدها فوريا بعد إنتاجها .

ولان شركة الالبان كانت تخسر . وحتى العام الماضي وصلت خسائرها في السنة فقط في حدود ٥ ملايين جنيه فانها كانت فرصة لها هذا العام ان تحقق ربحا ظاهريا عن طريق :

● تخفيض سعر اللبن المورد لها اما بتخفيض نسبة الدسم وعدم السماح لاي جهة بمراجعة تحليلاتها . او برفض البان تم انتاجها في مزارع بها جميع الاحتياطات للحلب الآلي والتبريد بحجة عدم مطابقتها للمواصفات . فعلى سبيل المثال لا الحصر :

- جمعية شقرف مركز طنطا تنتج ٥ أطنان ولاتورد إلا ١,٨ طن .

- جمعية قطور تنتج ١٢ طنا ولاتورد سوى ٨ أطنان .

- جمعية كفر العراقي مركز طنطا تنتج ٦,١ طن ولاتورد سوى ١,٢ طن .

- جمعية باغوص ابو المطامير تنتج ٥ أطنان ولاتورد سوى ١,٢ طن .

● كذلك يقول المنتجون ان شركة مصر للالبان تتلاعب في اوزان الالبان التي تتسلمها عن طريق حساب التنك سعة ٤٥ كجم ، ٤٠ كجم فقط .

البان البودرة الاوربية تهدد صناعة الالبان !!

بالطبع هناك غير شركة مصر للالبان يمكن ان تكون مصدرا لتصريف هذا اللبن . ولكن هذه الشركات تعتمد بشكل اساسي على اللبن الجاف المستورد من الخارج باسعار مدعمة من السوق الاوربية لتسهيل تصريف انتاج الدول الاعضاء في السوق .. وهذا يهدد بلا شك صناعة الالبان ليس في مصر وحدها ولكن في أية دولة نامية ، حتى تظل هذه الدول تعتمد على دول السوق في استيراد اللبن ومنتجاته !!

للأسف ايضا شركة مصر للالبان تعتمد في ٧٠ ٪ من انتاجها على البان البودرة المستوردة ، بحجة انها تأتي معونة لوزارة التموين وتحصل عليها الشركة نظير قرشين فقط للكيلو .. وأن الشركة لتعويض خسائرها السنوية يجب أن تعتمد على هذا الخام الرخيص . وتساءل الم تكن الشركة طوال سنوات قلة انتاج اللبن الطازج الماضية تستخدم البان البودرة الرخيصة . فلماذا لم تحقق مكاسب وتوقف خسائرها ؟!

سؤال اخر يتبادر الى الذهن ، اذا كانت الشركة لا تستوعب اكثر من ١٥٠ ألف طن في العام من الالبان ، والانتاج مكدس بها كما تقول تأشيرة مدير مصنع سخا ردا على احد الخطابات المرسلة اليه ، فلماذا لاتجد هذا الانتاج في الاسواق ولاتجد سوى الجبن الدمياطي اسما والدانماركي صنعا يستفزنا !! مثلا .

والحل ..؟!

قد تكون اعادة دراسة سوق اللبن في مصر واحتياجاتنا بالنسبة لانتاجنا وامكانياتنا والتخطيط الحقيقي لا التخبط في المفاضلة بين الحلول المطروحة هو الحل الامثل . ولكننا ندعي أن لدينا بعض الاقتراحات للحل ، منها :

● ايقاف استيراد البان البودرة للمصانع الجديدة فورا .

● زيادة اعتماد شركة مصر للالبان في انتاجها على اللبن الطازج وليس لبن البودرة الذي يهرب منه المستهلك .

● التوسع في انشاء مشروعات جديدة لمنتجات الالبان .

● حساب اسعار الالبان على أساس التكلفة الحقيقة واحتساب علاوات الجودة واشتراك جهة محايدة في تحليل اللبن مع الشركات حتى لايضطر المنتجون لالقاء البانهم مرة اخرى في الترع تحت ضغط استغلال شركات منتجات الالبان لزيادة الانتاج وسرعة كساده . هذا في الوقت الذي ارتفع فيه سعر اللبن الى ما يقرب من جنيه ، وفي الوقت الذي يعاني الآباء والامهات الامرين في سبيل الحصول على علبة لبن اطفال منذ ما يقرب من [illegible]

التطور في تنمية الثروة الحيوانية المدرة للبن لم يقابله تطور مماثل في صناعة الالبان في مصر وكانت النتيجة القاء اللبن في الترع

مصر تتحدث عن اللبن المسكوب ورئيس مصر للألبان يقول : إنه جير !

إنتاجنا من الألبان ارتفع إلى ٥ ملايين طن

ومصانع الألبان مازالت تستخدم البودرة سعيا وراء الربح الكبير !

أمجلس للشعب ام مجلس للاعيان ؟

بقلم : د . إبراهيم عبده

مجلس الشعب الممثل للشعب ، المنافح عن حقوق الشعب ، هذا المجلس تحول الى مجلس اعيان ، لاهم له الا ذاته ، ولايعنيه الا مشاكل اعضائه ، وهو مجلس لين العريكة حلو الشمائل ، يحسن التصفيق حين يدعى الى التصفيق ، ويركض الى الموافقة على قانون او قرار تعرضه الحكومة ، ولايعنيه ان تصحب القانون حيثيات ؛ ولايحب ان يسمع حيثيات المعارضة ضد اى قانون او قرار ؟... والحكومة سعيدة بنوابها ، فهم عندها النخبة المنتقاة والصفوة المرتجاة !!...

ولمجلس الشعب حصيلة من المال العام تخص مكافآت النواب ، وهي مكافآت « مفيدة ومثمرة » ! اولها ملخصص للنائب كراتب سخى يتناوله اول كل شهر ، فضلا عن مكافآت اخرى لم يعرف لها نظير في اى مجلس نيابي منذ عهد الخديو اسماعيل ، ومن المكافآت الاخرى المستحدثة في عهد الثورة المباركة مكافأة قدرها ثلاثون جنيها لكل نائب يتفضل ويشرف المجلس ، بحضوره ، وعشرة جنيهات لكل جلسة يحضرها من جلسات اللجان ، وفي المجلس فوائد اخرى ، فان العضو المحترم ، محترم في الغدو والرواح ، محترم رغم انفي وانفك ، وله المكان المرموق في اى مكان عام ، وله الهيل والهيلمان عند مواقع السلطان ، الابواب له مفتوحة ، ووساطته عند الوزير مقبولة كالوصايا العشر !!... وهو المفضل والمقدم على اى مواطن اذا اراد سيارة او تليفونا او شقة او سخانا ، وان اراد ، زودت غرف شقته بالمكيفات ؟......

وقد ذكرت لنا ، جريدة الاحرار ، وهي جريدة معارضة وعلى مودة بجميع الجهات بما فيها مراكز السلطة ، ذكرت في ١٨ فبراير الماضي خبرا لايصدقه عقل ولا منطق ، ومضى اكثر من شهرين لم يكذبه رئيس مجلس الشعب ولا الحكومة ولارجعت عنه جريدة الاحرار ، ونص الخبر على انه قد تقرر « منح عضو المجلس - اى مجلس الشعب - الحق في الحصول على اربع ثلاجات في العام » ؟... اى ان كل عضو من اعضاء مجلس الشعب المحترمين ان طالت حياته مع حياة المجلس لخمس سنوات فسوف يحصل على عشرين ثلاجة ... ولما كان عدد أعضاء المجلس نحو اربعمائة وخمسين عضوا محترما ، فسوف يحصل جميعهم على تسعة الاف ثلاجة ، ويحرم - في سبيل رفاهيتهم - تسعة الاف مواطن ، يقفون صفوفا أمام حوانيت القطاع العام في البرد البريد او الحر الحرور ساعات وساعات ليسجلوا اسماءهم للحصول على ثلاجة . والسعيد من يحل دوره لاستلام ثلاجته بعد اكثر من عام !!

ولكي يصحو شباب اليوم نذكر لهم ان نواب ماقبل الثورة المتهم جيلهم بالاستقلال ، كان بعضهم يمنح مكافآته الشهرية للسعاة والفراشين ، وكان بعضهم يتنازل عنها مساهمة في مشروع قومي يفيد البلاد ، وكانوا جميعا وبلا استثناء يقدمون مكافآتهم لشهر او اكثر ان نزلت كارثة بقرية اومدينة ، ومن بينهم نواب يقدمونها عن طيب خاطر وهي سندهم الوحيد في مواجهة اعباء الحياة ؟!!...

اني اطلب من نواب الوفد ان يثيروا الموضوع الذي ادعته جريدة الاحرار ، والح عليهم ان يرفضوا مكافأة الحضور او مكافأة اللجان او غير ذلك من مزايا وهبات ، كما ارجوهم ان يصروا على تعديل لائحة المجلس فلايكون لاى عضو استثناء على حساب اى مواطن ، فالوفد امل الامة ، ومن كان امل الامة وجب عليه ان يكون القدوة والمثل ....

لجنة المقترحات والهيافة !!

بقلم : المستشار محمد ابو علم

في عدد اخبار اليوم الصادر في ٢٠ ابريل خبر يقول ان لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب تناقش اقتراحا يقضي بجعل يوم العاشر من رمضان عيدا قوميا بدلا من ٦ اكتوبر وحجتها في ذلك ان شهر رمضان من الاشهر المعظمة !!

ارأيتم اهيف ولا اتفه من هذا .. ترى من هو العبقري صاحب هذا الاقتراح وماهو مقدار ماعنده من علم ومعرفة .. وهل غاب عن المسئولين زمان عندما سموا عيد ٦ اكتوبر ان شهر رمضان شهر معظم ؟؟

لقد كان المفروض من اول الامر ان نسمي كل شيء منسوب الى هذه الحرب بالعاشر من رمضان فباسم الله وببركة شهر رمضان انتصرنا .. وبكلمة لا اله الا الله والله اكبر رفعنا العلم على سيناء .. ام ترى صاحب الاقتراح وجد ان شهر رمضان يقترب ويريد اجازة في يوم قريب هو ١٠ رمضان حتى اذا اقترب شهر اكتوبر عادت اللجنة وبحثت اقتراحا جديدا بعودة العيد الى ٦ اكتوبر . انا لا استبعد ذلك ابدا ..

ان ذلك الاقتراح يذكرني بتغيير صقر قريش في علم مصر الى نسر صلاح الدين وقيل في تبرير ذلك ان مخالب نسر صلاح الدين اقوى واحمى من مخالب صقر قريش وانه لذلك يخيف الاعداء اكثر ..!! مع اننا لو ارسلنا صقر قريش الى الرجل الذي يسن السكاكين والمقص وبرد شوية سن مخالبه لصارت اشد ضراوة من نسر صلاح الدين !!

هل هذا معقول ياناس ..؟ وهل يصح الان ان نغير اسم كوبري ٦ اكتوبر الى كوبري العاشر من رمضان تمشيا من هذه الافكار ..؟

لكن مادامت ابواب الخيال مفتحة هكذا على مصراعيها فان لدى اقتراحا بان نسمي نصف الكوبري الخاص بالذاهبين من المتحف الزراعي الى ميدان رمسيس نسميه كوبري ٦ اكتوبر .. ونسمي النصف الاخر الخاص بالقادمين من ميدان رمسيس الى المتحف الزراعي كوبري العاشر من رمضان فتستريح لجنة الشكاوى والمقترحات وتهدأ نفسا ويطمئن خاطرها ..!!

هل يجوز ان امما تسير في الفضاء وتصلح الاقمار الصناعية في الفضاء ونحن نغير اسماء الكباري والنسور ؟؟

ان على رأس مجلس الشعب الآن رجلا يمثل « كاليسو » السياسة المصرية .. وكاليسو هذا هو عالم البحار الشهير .. لقد ظهر الدكتور رفعت المحجوب اول ما ظهر في ظروف تلوث البيئة ايام الاتحاد الاشتراكي .. ثم اختفى ..

ولما افتقر اعضاء مجلس الشعب المنتخبون اخيرا للكفاءة ان يصلح واحد منهم ليكون رئيسا للمجلس عاد وظهر من جديد على السطح ليجلس على نفس الكرسي الذي جلس عليه سعد زغلول واحمد ماهر وبهي الدين بركات .. ألا يستطيع ان يكبح جماح لجنة الشكاوى والمقترحات عن هذا الهراء ؟

فليتفرغ اولو العلم من اعضاء مجلس الشعب لبحث مسألة مصادرة كتاب الف ليلة وليلة مثلا .. والحمد لله ان حرية البحث مكفولة لديهم بعد ان ترك المنصة الدكتور محمد كامل ليلة .. كما تفرغ المجلس السابق لمصادرة كتاب محيي الدين بن عربي ، ولم يكن اى عضو فيه قد قرأ سطرا واحدا في ذلك الكتاب ... لكنها العبقريات « الصوفية » مادام ان العضو قد اجتاز امتحان القراءة الرشيدة ..

ان يتصدى مجلس الشعب لمشاكل الاسكان او مشاكل التعليم فذاك شيء عظيم .. اما ان نغير اكتوبر الى رمضان وان نغير صقرا بنسر فذاك شيء يثير الضحك .. ان الكثير من الناس الان اصبحوا عيونا ترى واذانا تسمع والسنة تتكلم .. والانفتاح نحو حرية الكلمة وحرية النقد مشهود وملموس ومشكور ، صحيح ان بعض الاقلام ظهرت من جديد وعادت تكتب وعيونها على احذية سادة الكفر في العالم .. لكن هناك من يكتبون وعيونهم متجهة الى الله ..

ولو تركنا لاخواننا اعضاء مجلس الشعب اللعب بالشهور والنسور لغيروا شهر ذى القعدة الى ذى القعدة الشعبية ، ولوضعوا شهر ابريل في شوال ..

تعليق على كلمة !!

الهجر في اللغة هو الهذيان .. والهجس هو الخاطر .. فاذا وضعت هاتين الكلمتين في خلاط رخيص مما يباع في السعودية مثلا جاءتك كلمة هزلية ملفقة تثير القرف ، وتعني الخاطر الذي يصل الى حد الهذيان او الهبل في بعض الاحيان الذى يصل الى محاولة التطاول على الشرفاء بالظلم والعدوان ..

ولقد سمعت في وصف الجبان انه اذا أحس بعصفور طار فؤاده ، واذا طنت بعوضة طال سهاده .. يفزع من صرير الباب .. ويقلق من طنين الذباب .. اذا نظرت اليه شزرا .. أغمي عليه شهرا .. يحسب هبوب الرياح قعقعة الرماح .. وقيل في وصف الشجاع انه محبب حتى الى عدوه .. وأما الجبان فبغيض حتى الى أمه ..

ولكني لم أكن أعرف انه الى هذا الحد هناك كتاب بهذا الجبن وهذا الضعف وهذا الهزال .. يكفي هؤلاء المساكين ان ألسنتهم تلعق أحذية الأمراء العرب كل صباح .. انك ترى الواحد منهم يكتب كانه على يقين مما يقول الى درجة التحدى .. ولقد ذكرتني هذه الغباوة بحكاية قديمة أيضا وهي انه عندما اختلف الأصمعي مع ابن الكلبي حول ما هو الصحيح .. هل عند جهينة الخبر اليقين أم عند جفينة الخبر اليقين ؟ هنا قال أبو عبيد ان عند جهينة الخبر اليقين هي الاصح وهذا قول ابن الكلبي ..!!

وعلى نفسها جنت براقش ..!!

مع الاعتذار للصديق العزيز المستشار حسني عبدالحميد

الجريمة الحائرة

بقلم : المستشار مصطفى الطويل

أعلن السيد وزير الاقتصاد السابق انكار توقيعه على بعض القرارات الوزارية الخاصة برد اموال المهربين اليهم . وفي هذا الانكار دلالة تصل إلى حد الاتهام .

ومن جانب آخر أصر المسئولون بإدارة النقد على أن هذه القرارات من اختصاص الوزير نفسه ومسئوليته شخصيا عنها . وفي ذلك دلالة أخرى ترقى الى حد الاتهام .

إذن فهناك إتهام متبادل بين الرئيس والمرءوس يصل الى حد الجريمة المعاقب عليها قانونا .

اذن فهناك جريمة ... وهذه الجريمة حائرة بين وزير الاقتصاد السابق ومرءوسيه في إدارة النقد . وكل منهما يحاول قذفها الى الآخر .

وأقل ما يمكن أن يقال إن هناك جريمة تزوير في أوراق رسمية يدعيها وزير الاقتصاد السابق . وذلك بانكاره للتوقيعات المنسوبة اليه على القرارات الوزارية .

ومن العجيب وبعد ان أنكر السيد الوزير السابق توقيعاته نجد الجهات المسئولة لم تحرك ساكنا أمام هذه الجريمة ؟؟ أكثر من ذلك فقد إنتهت اللجان المشكلة لفحص هذه القرارات إلى وجود إنحرافات على أقل تقدير في مليوني جنيه . ياسادة : الجريمة تتكلم أمامكم وتقول إن هناك تزويرا في أوراق رسمية وتلاعبا وصل الى مليوني جنيه . وأن الجريمة حائرة بين وزير الاقتصاد ومرءوسيه بإدارة النقد . والذى سيفصل فيها هم خبراء الخطوط . فماذا تنتظرون ؟؟ وفضلا عن ذلك كله ألم يطالعنا السيد رئيس النيابة العامة للشئون المالية بالمخالفات الخطيرة التي وقعت في رد المبالغ الى المهربين والتي وصلت الى ٨٠٥ ملايين جنيه !! فماذا تنتظرون . ؟؟

إذا لم يجد هذا المقال صدى لدى المسئولين في الدولة فارجو من النائب العام إعتباره بلاغا مني إليه حتى تبدأ النيابة العامة في التحقيق .

التكامل والديمقراطية

بقلم : منى مكرم عبيد

ان الاتفاقيات الثنائية في الوطن العربي تثير عادة نوعا من التساؤلات حول ما ستضيفه مثل هذه الاتفاقيات من مساهمة في العمل العربي الجماعي أو ما ستؤثر به - سلبا أو ايجابا - في هذا العمل خاصة عندما يتعلق الأمر بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية طويلة المدى ... نقول ذلك وفي ذهننا العلاقات الثنائية بين بلدين مثل مصر والسودان التي لن تكسب إلى الآن مصداقية أو ثقة الشعب .

ومرجع هذه الظاهرة بعدم إيمان الناس في البلدين بجدية مشاريع التكامل هو عدم ثقة الرأي العام فيما تفعله الانظمة الحاكمة .. ويرجع هذا إلى ذلك الوقت الذي كان بعض الحكام يتحدثون فيه عن الوحدة ويوقعون اتفاقياتها ثم يتجاهلونها دون أن يكلف أحدهم خاطره بان يرجع إلى شعبه لكي تأخذ هذه الوحدة مسارها الديمقراطي .

ان المراقب لتطور العمل في تنفيذ برنامج التكامل سرعان ما سيلحظ انه لم يوضع أى أساس عملي أو إطار محدد لاجتماعات التنظيمات السياسية المختلفة التي تمثل جماهير حقيقية في البلدين - وترك الأمر لاجتهاد بعض النقابات والمؤسسات وكلها محاصرة بالامكانيات المادية والاطر الحكومية أساسا ، ويبدو كأنه تنظيم لاحتياجات الحكم القائم في البلدين أكثر منه تنظيما لعلاقة دائمة ومشتركة .

وفي رأينا انه يمكن التغلب على عدم الاكتراث الجماهيري لمشروعات التكامل العربية - ومنها التكامل المصري السوداني - إذا كان هذا التكامل يتم في إطار مشروع قومي أكبر من أجل تكريس الاستقلال وتقليص التبعية لقوى أجنبية . ان تلك العلاقات الثنائية لو توافرت لها الجدية وحسن الاداء والاطار السياسي المناسب ، يمكن أن تخلق بنية مستقبلية ملائمة وراسخة لصالح الشعبين من أجل علاقة خصبة تخدم الاستقلال والتقدم الحقيقي للشعبين . فمن البديهي أن الناس لا تريد التكامل في حد ذاته من أجل غاية رومانسية وإنما تريده كوسيلة نحو حياة أفضل ، وكوسيلة للدفاع عن كرامة الوطن والمواطن .

ان إيماننا كبير خصوصا بعد الأحداث الأخيرة في السودان التي برهنت أنه لا يمكن مقايضة الديموقراطية بذريعة تحقيق التنمية الاقتصادية أو العدالة الاجتماعية أو الوحدة العربية والاستقلال . أي أن هذه الغايات لا ينبغي أن تكون بديلا للمشاركة السياسية في صنع المصير . بل إن الشعوب تتطلع كلها إلى نظم حكم ديموقراطية تشارك في إرساء قواعدها كافة التيارات السياسية القائمة في هذه الأوطان . نقول ذلك الآن كتحية حارة لشعب السودان العظيم . وإيماننا كما قلنا كبير بانه مهما تعثرنا في مشاريع التكامل من الناحية النفسية على الأقل فان تجارب كثيرة في هذا المجال قد كشفت عن تطورات تحدثها الشعوب من واقع أطر تبدأ شكلية ومحدودة الهدف ولكنها تتحول بقوة الدفع الشعبي إلى أشياء تاريخية بالغة القيمة في حياة شعوبها .

نبضات

لابد من الحد من وارداتنا ومن استهلاكنا الترف حتى يتوازن ميزاننا التجارى وميزان مدفوعاتنا وحتى نتمكن من سداد الديون وفوائدها

ومن أجل هذا الهدف لابد من وضوح الطريق ولابد من البساطة ومن تقليل حجم تدخل الجهاز الادارى ولابد من فرض المساواة التامة القاطعة بين جميع المصريين . فلا يقع العبء على فريق ويظل الفريق الآخر بمنأى عن الاعباء والتضحيات .

اقترح تقسيم وارداتنا الى أربع قوائم

القائمة الاولى يحظر استيرادها قطعيا . دون أى تفرقة بين الاتجار والاستعمال الشخصى ودون تفرقة بين رئيس جمهورية أو خفير أو هيئة دبلوماسية . وتوقع عقوبة السجن على من يخالف الحظر . ونتفق جميعا على مدة سريان الحظر ولتكن ثلاث أو خمس سنوات .

ونتفق كذلك على مفردات هذه القائمة ويمكن ان تشمل السيارات التى تزيد على أربعة سلندرات والخمور والسجائر والباميش والمكسرات واللب والصابون والشيكولاته والمياه المعدنية والروائح والعطور والتفاح الخ .

القائمة الثانية ويكون جمركها ثلاثمائة فى المائة من قيمة السلعة . وتشتمل على السلع غير الضرورية ومثال ذلك الماركات الفاخرة من السيارات وأجهزة التكييف والثلاجات الخ .

القائمة الثالثة ويكون جمركها فى حدود مائة فى المائة من قيمة السلعة . ويدخل فى هذه القائمة الملابس والسيارات العادية والاجهزة الكهربائية المختلفة الخ .

القائمة الرابعة وتعفى تماما من الرسوم الجمركية أو يدفع عنها رسوم رمزية لا تتجاوز عشرة فى المائة من قيمة السلعة . وتشمل هذه القائمة المصانع وقطع الغيار اللازمة للبناء وللانتاج وكذلك المواد الأولية والنصف مصنعة والبذور والسماد والمبيدات اللازمة للزراعة والتى لا ننتجها .

ويتولى كل مستورد تدبير العملات الاجنبية اللازمة لاستيراده . ويكون التعامل فى النقد الاجنبى شراء وبيعا من خلال البنوك ووفقا للسعر الذى يفرضه قانون العرض والطلب . وذلك حتى يقتنع الجميع انه لا مصلحة للتعامل فى النقد خارج البنوك .

مثل هذا النظام سيوجه استيرادنا نحو السلع الضرورية والمنتجة . ولن يقاومه أحد لانه سيتم باتفاق أغلبية الشعب التى ستوافق على الفكرة وستشارك فى تحديد القوائم وتحديد المدة التى يؤخذ فيها بهذا النظام .

وهو نظام يحقق المساواة بين الجميع فلا يحرم المجموع من كل شىء ، ثم يقوم مسئول اشتراكى طالما تشدق بمصالح العمال والفلاحين باحضار طائرة بأكملها محملة بالسجاد الصينى والسلع الفاخرة . ولن يتمكن أحد من الالتفاف حول القانون والوصول الى الجهة الادارية بالرشوة وبالوساطة لكى يتميز عن غيره ويستورد ما عجز الآخرون عن استيراده . فالمستورد لن يتعامل الا مع الجمارك . والجمارك لن يكون لها سلطة تقديرية . فلن يكون بوسعها الا رفض دخول السلع المحظورة أو تقدير الجمارك على السلع المسموح بدخولها .

لقد آن الاوان لكى نحاصر السلطة التقديرية الواسعة للموظف الحكومى وللجان الادارية . ففى هذه السلطة يكمن الفساد والتحكم فى رقاب العباد وتمييز مواطن على آخر لان له نفوذا أو وساطة أو لانه دفع الاتاوة .

وقوة هذا النظام تكمن فى اختفاء القهر والتحكم والتسلط . فالسلع المحظورة . هى كذلك بالنسبة للجميع . والسلع المباحة هى كذلك للجميع ، وعلى من يرغب فى الاستهلاك الترف ان يدفع للدولة حقها .

د . نعمان جمعة

---

٢ مسرحية حادث المنشية أمام محكمة مصر القديمة

فى الشق الثانى من قضية حادث المنشية تعرض الدفاع للظروف التاريخية التى وقع فيها الحادث . وهى ظروف اهدرت فيها كرامة الإنسان المصرى . وقال يوسف العصار المحامى ان جماعة الاخوان المسلمين لم تكن ارهابية تخريبية كما أراد ان يصورها الحاكم لاقناع الشعب بأنه ضحيتهم ليستقطب عطف الجماهير . ولكن السلطة نفسها ... كل عدواننا ... استئناف القاهرة ... السوداء التى أهدرت ... بلغت من الهول ... دائم . وفيما يلى باقى

القهر كان طابع العهد بشهادة السادات

والإشاعة كانت كافية للقضاء على المواطن

لأن الفوضى كانت طابع العهد كله فى هذه المرحلة الأليمة من تاريخ الامة عندما ابتليت بهذه النماذج غير المسئولة - وكذلك نجد واحدا منهم أيضا وهو رئيس الجمهورية الثانية بعد ان تقوضت الجمهورية الأولى وكان نائب رئيسها وهو أنور السادات يقول بصراحته السائجة فى كتابه « البحث عن الذات » تعليقا منه على الأحداث المريرة والشريرة السابقة عليه فيقول :

« كان التصارع على السلطة قد صرف الاهتمام ولو جزئيا عن مصالح الشعب مما أدى الى اشاعة جو يصعب فيه التمييز بين من يصلح ومن لا يصلح فاصبح الإنسان يؤخذ بجرم غيره أو بدون جرم على الاطلاق وكانت الإشاعات وحدها كافية للقضاء على أى انسان » .

عاشرا - والدليل التاسع على براءة جماعة الاخوان المسلمين من افتراءات السلطة ان التنكيل والتقتيل البالغ السفه والقسوة جعل بعض أهالى الضحايا يبحثون عن واحد من أعضاء الثورة الجانحة الجامحة المتعطشة لدماء المسلمين وحدهم ليوقف نزيف الدماء الزكية بالسجون وبالليمانات فهداهم تفكيرهم إلى كمال الدين حسين عندما وصلت جرائم السلطة والمتسلطين مداها الرهيب الكئيب فى سنة ١٩٦٥ .. لعله ينصح الزعيم الرحيم الذى كان يمن علينا كل يوم قبل الاكل وبعده بانه علمنا العزة والكرامة ..

فاستجاب كمال الدين حسين لاستغاثات الشعب الجريح الممزق .. وأرسل للزعيم الرحيم خطابه المشهور الذى بدأه بقوله -

« اتق الله »

فماذا فعل الزعيم الرحيم .. لقد اعتقله بطريقة درامية مأساوية - عندما أرسل اليه حملتين للقبض عليه - الأولى - لاعتقاله هو وكل أفراد منزله فى بنها - والاخرى - اعتقاله هو وكل أفراد منزله فى القاهرة ..

ومن المؤلم ان قرارات الاعتقال هذه اصدرها الحاكم ضد زميل عمره وصديق ثورته أو - « عورته » كنا يسميها - صادقا محمد نجيب .. أصدر الحاكم قرارات الاعتقال المشئومة هذه وهو جالس فى جمود وبلاهة فى حفلة زفاف كريمته هدى « وإنا لله وإنا اليه راجعون » . ومن عجائب المصادفات ان السند القانونى الذى استند اليه جمال عندما كان يصدر قراراته الهوجاء باعتقال ضحاياه الأبرياء كان يومها يعتمد على قانونه الأخرق ١١٩ / ١٩٦٤ ... ولكن هذا القانون حكم بعدم دستوريته وأصبح غير موجود لأن الطعن عليه ساهم فيه كمال الدين حسين وعبداللطيف بغدادى عندما طلبت شهادتهما بالمحكمة عما اذا كان جمال قد عرضه على مجلس قيادة الثورة قبل اقراره .. فحضرا وأقسما بان جمال أصدره منه وحده ككلمة خبيثة تأذى منها الشعب كله طوال العشرين عاما حتى أجهز عليه واحد من ضحاياه .

العلل الأولى لهذا التحليل

ان العلل الاولى التى دفعتنا لهذا التحليل الطويل المسهب يرجع بعضها الى أصول جوهرية فى تاريخ مصر الحقيقى وليس التاريخ الموجه كالقذائف فى حق الجيل من وسائل الاعلام العامة . ويرجع البعض الآخر الى أصول جوهرية فى القانون كردود منا سابقة لأوانها على وقوع الحكومة المعلن اليها عندما تقدم دفوعها المشهورة والتقليدية فى كل قضايا الاعتقال والتعذيب .

السادات

كمال الدين حسين

السنهورى

محكمة استئناف القاهرة

نأسف على الحقبة السوداء التى أهدرت فيها كرامة الإنسان

وكان القتل والإبادة أرحم من التعذيب الوحشى

أولا - فمن حيث التأصيل التاريخى للدعوى :

فان الأدلة القاطعة والمنطقية التى قدمناها فى هذا البحث تؤكد ان الاعصار العاتى والبركان المدمر الذى أطلقته السلطة ضد جماعة الاخوان المسلمين لا يرجع الى انهم جماعة ارهابية تخريبية كما أراد ان يصورها الحاكم لاقناع الشعب بانه ضحيتهم ليستقطب بذلك عطف الجماهير ... وولاءهم ...

... أفاضل الناس .

تلك كله لتخلو له الساحة وينفرد فى حكم البلد الحزين الذى ابتلى به ويأهل ثقته الذين نشروا الخوف والفزع . والتقتيل والتنكيل بالشعب . ثم مارسوا أقدح أنواع السرقات والتهليب وهبر مقومات الدولة ومواردها وجواهرها وذهبها وسلموها للاعداء مهزومة كسيرة .. بمرافقها الطافحة بغير خدمات ...

... تصفية كل من يخالفه الرأى أو يظنه عقبة امام ديكتاتوريته الخرقاء .. فأخذ ينفث نيران أحقاده فى وجه أستاذ الأجيال المرحوم السنهورى ثم دبر مؤامرة المنشية ضد الاخوان ولفق لهم الاتهامات التى لم تجد محاميا يفندها ويندد بها وسجنهم مع محمد نجيب فى يوم واحد بمؤامرة ومسرحية واحدة .. وسامهم جميعا الخسف والهوان فى السجون وهم كلهم نماذج عالية من ...

... الهول والفظاعة ما يجعل القتل والابادة أضعف وطأة من عذاب دائم لا يرحم : ليس له من دافع سوى التسلط والقضاء على كل من جهر برأى معارض .

هذه بعض أحكام القضاء بكل درجاته التى ألقت الاضواء امام المؤرخين والباحثين عن الحقيقة التائهة وراء حجب كثيفة من الاغراض والأهواء .

والطالبون جميعا بعض من شملهم الطوفان الهادر بقوته وعنفه إبان هذه الفترة المقيتة عندما تجاوز الظالمون المدى ..

- التأصيل القانونى للدعوى

إذا كان مناط هذه الدعوى وقوامها هو التعويض عن الاضرار المادية والادبية الناشئة عن اعتقال وتعذيب الطالبين والزج بهم وراء القضبان ...

من عدوان السلطة كما هو واضح من نصوص المواد ٢٨ و ١٢٦ و ١٢٨ و ٣٠٩ مكرر .

ثالثا - كما أوصت لجنة حقوق الانسان بهيئة الأمم المتحدة على وجوب حماية كل هذه الحريات تقديرا لانسانية الانسان .

رابعا - والاهم من هذا كله فان رسولنا صلى الله عليه وسلم - اعتبر ...

... كما قررت المادة ٤٥ من الدستور ان الحياة الخاصة للمواطنين محرمة يحميها القانون .

ثانيا - لم يقف النظام القانونى المصرى عند حد الاعتراف الدستورى للفرد بحريته الشخصية وانما امتد الى احاطة الحقوق التى تقوم عليها تلك الحرية بسياج من الحماية الجنائية التى تكفل احترامها

كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا .. الا هل بلغت .. اللهم فاشهد » .

خامسا - لما كانت أحداث هذه الجرائم التى وقعت على حرية المدعين وأجسامهم وكرامتهم وأموالهم من المعلن اليهم وتابعيهم قد تمت كلها منذ مدة تزيد على عشر سنوات وهى المدة التى يسقط فيها كل ادعاء مدنى بطلب ... عن هذه الجرائم ... الا ان دستور مصر ... ١٩٧١ قد منح ضحايا ... شرعيا فى المادة / ٥٧ ... الحق قائما ولا يسقط ...

كتاب جديد

من القاتل؟

تأليف : جلال الدين الحمامصى

جلال الدين الحمامصى

بين السطور

اختفت والحمد لله من الصفحات الفنية بالجرائد والمجلات الحكومية ، مقالات النقد ورسوم الكاريكاتير اللاذعة وبيانات الشجب لبرامج الاذاعة . وأصبحت البرامج الاذاعية فجأة وبين يوم وليلة !! خارج نطاق دائرة أقلام النقاد الفنيين وبعض أصحاب الاعمدة فى الصحف والمجلات . ولا يعنى هذا ان اذاعتنا قفزت فجأة وبين يوم وليلة الى نفس المستوى الفنى والثقافى والحضارى والسياسى للاذاعات العالمية التى تبث برامجها باللغة العربية . ان الاذاعة ما زالت تدار بنفس الاسلوب الذى أجبرت عليه منذ عشرات السنين . كما تفوح بداخلها روائح . لا تقل فى المستوى عما يفوح فى داخل التليفزيون . ولكن لا أحد يدرى بما يدور داخل الاذاعة . والمستمع المصرى يهرب من الاستماع الى اذاعتنا ويبحث عن الاذاعات العالمية حتى اذاعة اسرائيل . وفى نفس الوقت لا يقرأ هذا المستمع فى الصحف والمجلات الحكومية عبارة نقد واحدة لبرامج الاذاعة . انتى لا أتهم أحدا بالتقاعس أو التستر . ولكن أطرح تساؤلا بريئا جدا . حتى تهدأ نفسية المستمع المصرى . وهذا التساؤل هو . من هم النقاد الفنيون وأصحاب الاعمدة فى الصحف والمجلات ، الذين يتمتعون بشرف عضوية لجان الاذاعة . كاللجان الدينية ...

مع العمال

بيان لجنة القوى العاملة بالوفد فى مناسبة عيد العمال

باسم ملايين العمال المصريين .. جماهير الوفد وقواعده الشعبية الصلبة الصامدة فى جميع مواقع العمل فى كافة القطاعات .

وباسم العاملين فى المصانع والحقول .. فى الورش والمكاتب وباسم العاملين فى القطاعين الحكومى والعام ، والخاص .

باسم كل هؤلاء .. يحتفل حزب الوفد ، بعيد العمال .. عيد كفاح العمال العالمى .. عيد نضالهم ، من أجل حرية وكرامة الانسان .. وحرية واستقلال الأوطان لتحقيق رفاهية الانسان .. وتقدم وازدهار الاوطان .

وحزب الوفد إذ يحتفل فى أول مايو بعيد العمال العالمى .. إنما يحتفل بعيد العمال فى مصر لانه عيد من أعياد الوفد ذلك لأن العمال والفلاحين كانوا ومازالوا قواعده الشعبية الثابتة الصامدة المكافحة فى صفوفه منذ نشأته .. وكان الوفد منذ نشأته ومازال مؤمنا بحقوقهم ويعمل للدفاع عنها وحمايتها .

فتقدم الدكتور / عزيز فهمى عضو ...

حمل لواء الكفاح من أجل استكمال أهداف النضال الوطنى الشعبى - وتحقيقا لمطالب العمال وقضاياهم وحل مشاكلهم التى هى أحد أهدافه الرئيسية التى عمل ويعمل بعزم وإصرار على تحقيقها .

أولا : إن تقدم الامم ورفاهية شعوبها تتحقق بعقول وسواعد وعزيمة أبنائها المنتجين الذين يبذلون الجهد والعرق ...



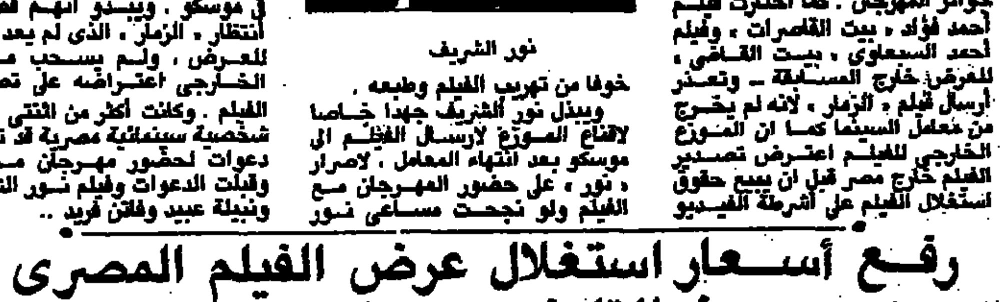
كالعادة .. إدارة المهرجانات السينمائية فشلت في ارسال أفلام مصرية إلى مهرجان موسكو

فشلت إدارة المهرجانات السينمائية، كالعادة، في ارسال الأفلام التي اختارتها لجنة المهرجانات لتمثيل مصر في مهرجان موسكو يبدأ المهرجان في ٢٨ يونيو القادم. تحدد آخر موعد لقبول الأفلام، ووصولها موسكو، في ٢٥ ابريل الماضي.

وكانت اللجنة قد اختارت فيلم نور الشريف وعاطف الطيب «الزمار» ليمثل مصر في المسابقة الرئيسية على جوائز المهرجان. كما اختارت فيلم أحمد فؤاد «بيت القاصرات» وفيلم أحمد السبعاوي «بيت القاضي» للعرض خارج المسابقة - وتعذر ارسال فيلم «الزمار» لأنه لم يخرج من معامل السينما كما ان الموزع الخارجي للفيلم اعترض تصدير الفيلم خارج مصر قبل ان يبيع حقوق استغلال الفيلم على أشرطة الفيديو خوفا من تهريب الفيلم وطبعه.

ويبذل نور الشريف جهدا خاصا لاقناع الموزع لارسال الفيلم الى موسكو بعد انتهاء المعامل، لاصرار «نور» على حضور المهرجان مع الفيلم ولو نجحت مساعي نور الشريف، فسوف يصل الفيلم بعد المواعيد المحددة في لائحة المهرجان مما يفوت فرص اشتراكه في المسابقة الرسمية أو تهيئة ظروف جيدة لعروض الأفلام المصرية.

ونتساءل، لماذا لم ترسل ادارة المهرجانات، الفيلمين الآخرين لانه ليست حولهما أي مشاكل أو اعتراضات. وذلك لكسب الوقت واعطاء فرصة لعروض جيدة لافلامنا في موسكو. ويبدو أنهم فضلوا انتظار «الزمار» الذي لم يعد بعد للعرض، ولم يسحب موزعه الخارجي اعتراضه على تصدير الفيلم. وكانت أكثر من اثنتي عشرة شخصية سينمائية مصرية قد تلقت دعوات لحضور مهرجان موسكو وقبلت الدعوات وفيلم نور الشريف ونبيلة عبيد وفاتن فريد ..



نور الشريف

رفع أسعار استغلال عرض الفيلم المصرى في التليفزيون والسعودية

وافق تليفزيون القاهرة على رفع قيمة حق استغلال الفيلم المصري للعرض على شاشاته خلال خمس سنوات، إلى اثنى عشر ألف جنيه. وكان التليفزيون يدفع مابين خمسة وثمانية آلاف جنيه. وارتفع الرقم في بعض افلام عادل امام إلى خمسة عشر ألف جنيه ومنها فيلم «الحريف».

قام بتوقيع الاتفاق عن المنتجين والموزعين اعضاء غرفة السينما، منيب شافعي رئيس غرفة السينما وقد طار هذا الأسبوع إلى السعودية مع عباس راغب، وجمال أمين، وايهاب الليثي، لبحث الخطوات التنفيذية لقرار وزير الاعلام السعودي، والذى يقضي بعدم توزيع الافلام المصرية داخل المملكة السعودية مالم يحصل موزعها على شهادة بحق الاستغلال والتوزيع في السعودية من غرفة السينما وكان ممثلو غرفة السينما المصرية قد توصلوا إلى هذا الاتفاق مع وزارة الاعلام السعودية في زيارات سابقة. ويحاول ممثلو غرفة السينما المصرية الوصول إلى اتفاقيات مماثلة في باقي البلاد العربية حماية لحقوق المنتجين والموزعين. ويؤدي قرار وزير الاعلام السعودي إلى رفع سعر بيع الفيلم المصري في السعودية والذى كان يتراوح مابين عشرة آلاف وخمسة عشر ألف جنيه. وكان الموزع الخارجي يشتري حق الاستغلال في اتحاد العالم بارقام تبدأ من خمسة وسبعين ألف جنيه. وتزيد وفقا لقيمة النجوم والمخرجين في كل فيلم على حدة. وبعد الاتفاقية بين غرفة السينما، وتليفزيون القاهرة. رفض التليفزيون تجديد عقود استغلال مجموعة من الأفلام التي سبق ان اشتراها وعرضها على شاشاته أكثر من مرة ومنها فيلم «السراب» عن رواية نجيب محفوظ انتاج وبطولة ماجدة. وعدد آخر من الافلام

إنهاء مقاطعة روايات نجيب محفوظ بالبلاد العربية

أنهت بعض البلاد العربية مقاطعتها للافلام المأخوذة عن روايات الكاتب الكبير نجيب محفوظ لم يعد موزعو الافلام في هذه البلاد في حاجة الى حذف اسم نجيب محفوظ من افلامه كما أنهت هذه البلاد ايضا مقاطعتها لافلام الشهيد يوسف السباعي .. جاءت هذه القرارات باسلوب غير رسمي فلم يصدر مكتب مقاطعة اسرائيل أية قرارات رسمية

اليوم .. دعوى سب وقذف يوسف ادريس

تعقد محكمة جنوب القاهرة برئاسة المستشار محمد جمال الدين مصطفى، جلسة صباح اليوم، للنظر في دعوى السب والقذف المرفوعة من الدكتور يوسف ادريس ضد وزير الثقافة محمد عبدالحميد رضوان من المنتظر ان تحجز القضية للحكم. كان محامي الوزير، محمد عبدالله قد طلب تأجيل البحث في الدعوى بتقديم منكرات حول ما جاء في مقال الوزير باعتبار أن يوسف ادريس شخصية عامة. ورد عبدالعزيز محمد محامي يوسف ادريس قائلا، ان هناك فرقا بين نقد الشخصية العامة، والقذف في حقها.

فرقة الأوبرا المصرية بدون ميزانية !!

أكد يوسف السيسي رئيس البيت الفني للموسيقى والأوبرا، أنه لا توجد على الاطلاق ميزانية لفرقة الأوبرا. وأوضح السيسي انه كان مقررا اعادة تقديم «أوبرا لابوهيم» ولكن المخرج الذى أسند اليه الاخراج أصر على تقديم اخراج جديد يتكلف مبالغ طائلة غير متاحة حاليا، وان نقابة المهن الموسيقية لا تختص بمساءلة أجهزة وزارة الثقافة عن استقدام الفنانين الاجانب، وان الاجانب الثلاثة الذين تم التعاقد معهم في الموسم الماضي، كانوا بدلاء عن المصريين لعدم وجود كوادر مصرية كافية لتغطية الموسم الذى يعد من أعظم المواسم التي قدمت في تاريخ هذا الفن.

جهاز المحاسبات يحقق في تجاوزات أكاديمية الفنون

طلب الجهاز المركزي للمحاسبات من أكاديمية الفنون، على أثر التحقيقات التي نشرتها «الوفد»، موافاته بالمبالغ التي صرفت كمكافآت في اليوبيل الفضي على كبار المسئولين. كما طلب الجهاز قيمة المكافآت التي تقاضتها الدكتورة سمحة الخولي منذ توليها رياسة الاكاديمية، حتى الآن ! . كانت الدكتورة سمحة قد أمرت بتغيير «كوالين» مكتبها، وادارة السكرتارية التابعة لها، على اثر نشر تجاوزات الاكاديمية في جريدة «الوفد» !

ومن المعروف ان اكاديمية الفنون قد تعرضت في الفترة الأخيرة لاكثر من ٣٧ قضية من بينها قضايا رفعتها ضد الاكاديمية ربيبة الحفني عميدة معهد الموسيقى العربية السابقة، ومحمود عفت عازف الناي الأول.

تماثيل لعمالقة الفن في حديقة المسرح القومي

قاربت أعمال التجديد والترميم للمسرح القومي على الانتهاء. فتح هذه الاعمال لأول مرة في المسرح منذ انشاء الاقتصادي المصري الكبير المرحوم محمد طلعت حرب منذ ستين عاما.

وكلفت وزارة الثقافة في نفس المسرح حديقة لعمالقة المسرح القومي منذ انشائه. وذلك عن طريق النحت البارز (بورتريه) في مسطحات على حوائط الفناء الخارجي للمسرح وهم جورج أبيض، وفتوح نشاطي، ويوسف وهبي، وعزيز عيد، وتوفيق الحكيم، وعبدالرحيم الزرقاني، ومحمد تيمور، وزكي طليمات، وزكي عكاشة، وسلامة حجازي، وسعد أبو بكر، ونجيب الريحاني، وشفيق نور الدين، وحسين رياض، وفؤاد شفيق، وأحمد علام.

وكلف محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة، مجموعة من الفنانين التشكيليين، بالقيام باعمال النحت طبقا لترشيحات اللجان الفنية. وهم الفنانون الدكتور فاروق ابراهيم، والدكتور عبدالمنعم معوض، والدكتور حسن خليفة، والفنان أمين عصمت، والدكتور عبدالعزيز صعب، والدكتور محمود شكري، وفوزي كامل، وسمير التابعي.

أما التمثال المجسم الذي يعبر عن المسرح القومي، والذى سيوضع في مدخل المسرح القومي، فانه سيتم الاعلان عن اقامته في مسابقة بين الفنانين التشكيليين المصريين، تحت موضوع عمل نحتي يمثل المسرح. وسيتمتع الفنان بحرية التعبير، واختيار الخامة، مع مراعاة التخطيط والتصميمات المعمارية الموجودة في المكان.

وقد وفرت وزارة الثقافة للمسرح القومي كل الأساليب العلمية المتقدمة في الاضاءة، والصوت كما تم تزويده بدائرة تليفزيونية مغلقة، تتيح مشاهدة العروض من صالة المسرح للمشاهد الذى يحضر العرض متأخرا عن موعد رفع الستار ولمراعاة التقاليد المسرحية فانه لن يسمح بالتدخين داخل قاعة العرض، أو في طرقات المسرح. كما جهزت خشبة المسرح القومي بأجهزة التبديل الاوتوماتيكي. واحتفظ المسرح بطابعه المعماري العربي المتميز كما الحق بجواره مسرح صغير لاجراء البروفات، وغرف للفنانين.

وتستعد وزارة الثقافة للاحتفال بافتتاح المسرح خلال الاشهر القليلة القادمة.

وتقوم هيئة المسرح بوزارة الثقافة، حاليا، بتحويل منطقة المسرح العائم الى مركز ثقافي متكامل تعرض فيه الكتاب والموسيقى، ومسرح الطفل بالاضافة الى الاعمال المسرحية التي ستعرض مع بداية الموسم الصيفي بعد أيام.

نجلاء فتحي .. ترفض اشتغال ابنتها في التمثيل

رفضت نجلاء فتحي عرضا بان تشارك ابنتها «ياسمين» في مسلسل اذاعي تسجله «نجلاء» حاليا لاذاعته في شهر رمضان. ونفت بعض ماتنشر حول فكرة اعتزالها الفن وقالت «لا أفكر في الاعتزال. وأسباب رفضي اشتغال ابنتي .. ليس لانني أرفض اشتغالها بالفن، ولكن لانها مشغولة باستذكار دروسها والامتحان !

نجلاء فتحي

ابعاد «الملاخ» من عضوية اللجنة الدائمة للآثار

أصدر الدكتور أحمد قدرى رئيس مجلس ادارة هيئة الآثار، قرارا بالغاء القرار الصادر، بضم كمال الملاخ لعضوية اللجنة الدائمة للآثار المصرية.

استند رئيس هيئة الآثار في قراره الى مذكرة مدير عام اللجنة الدائمة للآثار المصرية، والتي تضمنت تغيب «الملاخ» بدون سبب أو عذر عن حضور جلسات اللجنة منذ ٢٨ مارس سنة ١٩٨٤، حتى الآن رغم اخطاره رسميا بمواعيد الجلسات. كان «الملاخ» قد لجأ الى محكمة القضاء الاداري لالغاء قرار وزير الثقافة باستبعاده من عضوية مجلس ادارة هيئة الآثار وأصدرت المحكمة حكمها برفض طلب الملاخ تأسيسا على ان قرار وزير الثقافة جاء مبنيا على سببه الصحيح، وللصالح العام ..

إعادة التحقيق في مخالفات مهرجان أسوان الفني

تقرر إعادة التحقيق مرة أخرى، في المخالفات المالية، لمهرجان اسوان الذى نظمته اكاديمية الفنون بمناسبة يوبيلها الفضي. كان أحمد الشافعي مدير الشئون المالية والادارية بالاكاديمية، قد تقدم بمذكرة الى الدكتورة سمحة الخولى رئيس الاكاديمية، وتتضمن عدة مخالفات مالية. وقرر مجلس الاكاديمية تشكيل لجنة من مندوبي وزارة المالية، لبحث الموارد المالية للمهرجان، وأوجه الانفاق يتولى التحقيق الدكتور محمد مرغني خيرى المستشار القانوني للاكاديمية وسيتم إتخاذ الاجراءات القانونية، طبقا لما ستسفر عنه التحقيقات.

نجوى الموجي تستأنف الحكم في «شهد الملكة»

تنظر محكمة جنح الازبكية خلال الشهر القادم، في الحكم الذى أصدرته، بحبس نجوى الموجي منتجة فيلم «شهد الملكة» خمس سنوات .. وكانت المنتجة قد عارضت في الحكم الذى صدر غيابيا، وطعنت في سلامة المستندات التي صدر على أساسها حكم المحكمة السابق.

ولنا حق النقد

الطف يارب

علم مندوب «حق النقد» ان امانة الحزب الوطني قد اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي لاستعراض ماحدث في بسيون والاستقبال الحافل الذى قوبل به فؤاد سراج الدين رئيس الوفد. وعلم مندوب حق النقد ان هناك قرارات خطيرة سوف تصدر في الأيام القليلة القادمة تهدف الى تجويع شعب بسيون ومنع الأغذية عنه وفي مقدمتها السمسمية والفولية والحمصية وجوز الهند .. الطف يارب.

استيراد

● لماذا تستورد مصر ٣ ملايين طن قمح ؟

عادل كمال - العباسية

●● يسلام يابني .. ٢ مليون نخبزهم .. ومليون نرميه في الترع ..

قرار خطير

أصدر وزير السياحة القرار التالى :

مادة ١

● الحاقا بالقرار السابق الخاص بخصم ١٠٠٪ يمنح للوزراء السابقين من بتوع السياحة .. في الفنادق الكبرى .. تقرر ان يشمل القرار أيضا نادى الديسكو بيك ابو ٢٥٠٠ دولار .. خلونا نفرفش ..

مادة ٢

● يعمل به من تاريخ عزله.

وزير السياحة

عائلة محترمة

واحد في مجلس الشعب نازل تزنيق على المعارضة .. ويقاطع في الفارغة والمليانة .. وأخوه بيرد الأموال المهربة .. وشغال في العقارات والسمين .. انها حقا عائلة محترمة.

موقف مشرف ورائع

تلقت أمانة الحزب الوطني في طنطا البرقية التالية :

«أمانة الحزب في طنطا .. أفيدونا عن جهودكم لمنع مؤتمر الوفد في بسيون الذى حضره ١٠ الاف وفدي».

القاهرة

وبعدها بيومين تلقى مكتب القاهرة البرقية التالية :

«أمانة الحزب في القاهرة .. كان موقف أمانة طنطا مشرفا ورائعا .. ولم يحضر أحد من أعضائه العشرة هذا المؤتمر وشكرا».

طنطا

تحف

● هل صحيح ان فؤاد سراج الدين زعيم الوفد كان بيبيع التحف في الستينات ؟

وفاء فوزي - المهندسين

●● ايوه يابنتي .. هو في الستينات كان فيه غير التحف !!

مسكين

مسكين شعب الاسكندرية .. عليه أن يتحمل ما بلاه به الزمن .. من البحر تهب روائح الصرف الصحي .. ومن البر تهب عليه روائح فضيحة المحافظ مع الحزب الوطني ..

شادر السمك

مسئول كبير في الحزب الوطني تلقى شريط فضيحة الاسكندرية الذى تبادل فيه الجميع السباب وهم أعضاء مجلس الشعب والشورى (حزب وطني) والمجلس المحلي (حزب وطني والمحافظ (حزب وطني .. يعني هاييجي منين) .. قال المسئول الكبير :

- معقول الكلام ده .. ده أكيد الاجتماع كان في شادر السمك.

مشتركة

● الدول المشتركة في «السوق» الاوروبية المشتركة .. ترمي أيضا اللبن في البحر ؟

نجوى عويس - مصر الجديدة

●● ماهو احنا في مصر عاملين «سوء» الخيبة المشتركة.

اعلان

فرصة العمر !! .. لا تتكرر .. اذا أردت ان تربح بدون تعب أو معاناة .. مكاسب مضمونة .. لا ضرائب .. لا حجوزات .. للراغبين في الاشتراك في أندية الديسكو بيك .. تكية السعيد تقدم لكم هدية العمر .. توجه على الفور لوزارة الاقتصاد .. ادارة عموم الاموال المهربة لصحابها عبدالخالق .. عليك ان تتقدم بشهادة، وسماح النوبة، معتمدة من اثنين طبيبين فوق الستين ويفضل أعضاء الحزب الوطني ..

ملحوظة : الرجا احضار الركائب مع المتهربين .. أو تخصم من قيمة الاموال ..

اسمنت

● هل صحيح ان نائبا وفديا في مجلس الشعب كشف ان مصانع الاسمنت قد توقفت عن الانتاج واننا نستورد اسمنت من الخارج

عبيد كمال - العجوزة

●● مش احسن ماكانت المصانع دى تشتغل وبعدين نرمي انتاجها في الترع ..

انقسام خطير في صفوف المهربين

علم المخبر السياسي «لحق النقد» ان الحزب الوطني سيشهد في المرحلة القادمة انقساما حادا سيتولد عنه انشاء حزب جديد غير الحزب القديم .. ويرجع السبب في ذلك الى التمييز في المعاملة بين أعضاء الحزب على أساس هروبي .. فجميع الخدمات والمزايا وحصص الحديد والتسليح والاسمنت تمنح للعضو الذى ينحدر من أصل هروبي .. وهو العضو الذى يكون جده أو والده قد هرب مع الرئيس الراحل أنور السادات من حزب مصر الى الحزب الوطني .. ومن المعروف ان الحزب الوطني ينقسم عرقيا الى مهرولين ومخدوعين والفئة الثانية هي التي انضمت الى الحزب بعد انتخابات أبو بشا وابوها رومية ..

دعاء

الهى وانت جاهي تجعل بيت المؤمنين عمار .. أنا أعترف انني تسرعت في الحكم على وزارة الشئون الاجتماعية عندما اتهمتها بالجحود والقلب القاسي

لانها رفضت ان تعطي هؤلاء المنكوبين من أهالي الدرب الاحمر الذين انهارت بيوتهم بطاطين لان الشتاء انتهى .. لانه في اليوم التالي تم استدعاء جميع الذكور من هؤلاء المنكوبين ومنحتهم الوزارة بكل الحنان مايوهات بمناسبة فصل الصيف .. وكان الطلب الذى طلبته وزارة الشئون الرحيمة.

- لازم تحافظوا على المايوه وفي أول اكتوبر الجاى تيجوا تسلموه وتاخدوا واحد صوف.

انذار شديد اللهجة

علم مندوب حق النقد ان اشرف مروان المسكين الذى خرج من مصر شحاتا يحمل في يمينه ثمانية أصفار .. وفي يساره واحد صحيح، أرسل أخيرا تحذيرا شديد اللهجة الى حزب الوفد يتضمن الآتى :

- اذا لم يرتدع حزب الوفد .. ويبطل يجيب سيرتي فانني، وتربة الثورية النضالية سوف أقدم بالغاء جميع الاحزاب السياسية في .... بريطانيا .. !

● حبس الراقصة سحر حمدى أسبوعين ●

ده السجن اللي محبوسه فيه سحر حمدي

سجن النساء

أمل

- ابني يادكتور .. مدمن كوكايين.
- طب سيبه .. وريني الشاق.
- خير يادكتور .. الولد عامل ايه.
- الحمد لله .. بقي كويس .. شوف.
- كويس ازاي يادكتور .. ده عمال يصفق وينطط .. ويبوس زميله ؟
- احمد ربنا .. احنا شفناه من ادمان الكوكايين ..
- أمال ده ايه ؟
- احنا للأسف مقدرناش نشفيه من تصريحات مسئولي الحزب الوطني.

ليل نهار

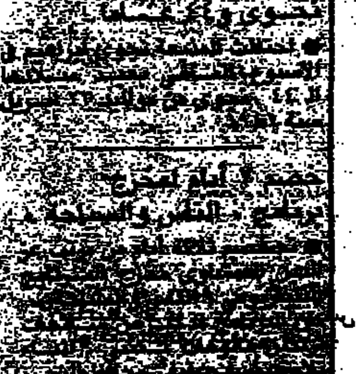
منصور حسن يحتفل بزفاف ابنه

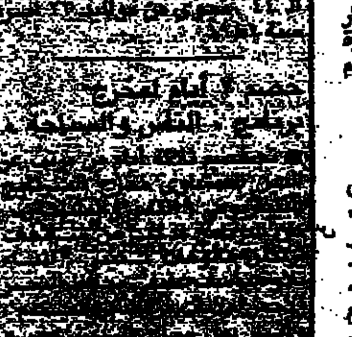
● يحتفل منصور حسن وزير الاعلام السابق، بزفاف ابنه الأكبر «محمد» الى آنسة مصطفى النحاس - وجه منصور حسن الدعوة الى عدد من كبار رجال الدولة، وقيادات أجهزة الاعلام، لحضور الحفل الذى سيقام باحد فنادق القاهرة.

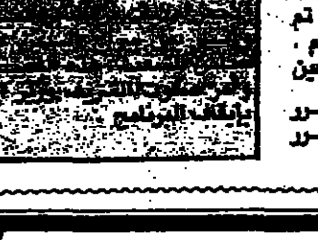
محرر يرفض شهادة تقدير :

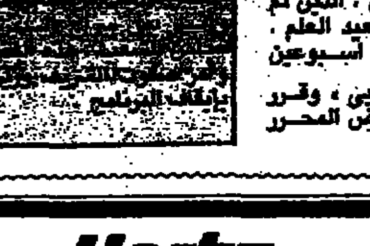
● رفض محمد امبابي محرر شئون التعليم بجريدة «أخبار اليوم» استلام شهادة تقدير من الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم. كان الوزير قد أغفل اسم «امبابي» من بين أسماء الصحفيين، الذين تم تكريمهم أثناء الاحتفال بعيد العلم، الذى أقيم بالوزارة، منذ أسبوعين

وتذكر الوزير اسم «امبابي» وقرر منحه شهادة تقدير، ورفض المحرر استلامها.











حفل ساهر ابتهاجا ببرنامج «فايز» «وفريال» !

● أقامت فريال صالح نجمة التليفزيون بالاشتراك مع فايز حلاوة، حفلا ساهرا في فندق بمصر الجديدة، بمناسبة بدء التصوير في برنامجهما الجديد. كان التليفزيون قد تعاقد على شراء البرنامج بمبلغ ١٢٠ ألف جنيه نظير ١٠ ساعات أي يبلغ ثمن الساعة ١٢ ألف جنيه. حضر الحفل الذى استمر حتى مطلع الفجر، أنصار حزب الاغلبية التي ترأسه فريال في التليفزيون ومخرج البرنامج فتحي عبدالستار، ومجموعة من النجوم في مقدمتهم فريد شوقي، وعبدالمنعم مدبولي، وسيد الملاح، وأحلام شلبي وابراهيم خان، وورويدا عدنان، وأحمد نبيل، وأحمد بدير، وكريمة حسناء المعادى سابقا، والمطربة سميرة سعيد الضيفة الدائمة لسهرات فتحي عبدالستار المسماه بسهرة الاربعاء. وسيد مكاوى وضم الحفل بوفيها مفتوحا لوجبات الفول، والطعمية، والجبنة، والبيض، نزولا على سياسة التقشف وضغط الانفاق ! وخلت الوجبة من «الحلاوة». رغم أن بطاقة الدعوة تحمل اسم «حلاوة». الطريف أن ضيوف الحفل فوجئوا عند خروجهم من الفندق بمطالبتهم بسداد قيمة المشروبات التي طلبوها، قبل افتتاح البوفيه العامر !!

وعلمت «ليل ونهار» ان فايز حلاوة تعاقد مع شركة صوت القاهرة، التابعة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون، على بيع برنامجه الجديد بسعر ٨ آلاف جنيه للساعة الواحدة. وبذلك يصل سعر الساعة الى ٢٠ ألف جنيه. ويتيح هذا الاتفاق لحلاوة بيع برنامجه الى محطات التليفزيون الأخرى.

البرنامج صورة طبق الاصل من برنامج «نجوم على الهواء» الذى أعده فايز وقدمته فريال، واخرجه جميل المغازي، وعرضه التليفزيون منذ سنوات. وسيقدم فايز في برنامجه الجديد حلقة عن الاغنية، وأخرى عن الكوميديا.

مفاجأة سارة لفريال صالح بعد إحالتها إلى المحكمة التأديبية

من المنتظر ان تعلن المذيعة فريال صالح، عن مفاجأة سارة، اثناء اجازة المدارس في فترة الصيف، يتوقع المقربون ان تثير هذه المفاجأة دويا، مثل دوى القنابل، المسيلة للدموع، وعلمت «ليل ونهار»، ان المستشار مدحت قنديل رئيس النيابة الادارية بالتليفزيون، قد أمر باحالة فريال صالح، وخيرى فؤاد المعد السابق لبرنامج «على فين» الى المحكمة التأديبية. كانت النيابة الادارية، قد أدانت في تحقيقاتها «فريال» و«خيرى» في واقعة سب المذيعة عفاف عبدالرازق. وقيدت القضية برقم ١١٨ لسنة ١٩٨٥. من المنتظر عدم ترقية «فريال» الى درجة مدير عام، رغم انها تشيع في التليفزيون، عن وعد تلقته من أحد كبار المسئولين في اتحاد الاذاعة والتليفزيون بترقيتها.

حذف فقرة تليفزيونية لعدم إحراج النشالين !!

● استضاف التليفزيون الدكتور عمر عسكر رئيس قسم الجراحة بكلية طب القاهرة، في برنامج «نجم وسهرة»، واثناء تقديم د. عسكر للسهرة، تعرض في حديثه لموقف طريف بطله نشال أجريت له جراحة في قصر العيني، وبعد فترة النقاهة بدأ النشال في ممارسة هوايته على مرضى العنبر واضطر الطبيب المعالج الى وضع هذا النشال في الجبس ليحول بينه وبين هذا الهواية المرفوضة، خاصة ان الطبيب كان أحد ضحاياه. احتجت الرقابة التليفزيونية على هذه الفقرة التي وردت في حديث د. عسكر، وطلبت حذفها من الحلقة، لان بها تعريضا بالنشل والنشالين !!

مواهبها ظهرت فجأة

● ظهرت دينا رسمي التي تعمل مساعدة اخراج، على الشاشة - كمذيعة - رغم أنها لم تكن ضمن المذيعات اللاتي وقع عليهن الاختيار، في المسابقة التي أعلن عنها التليفزيون وتقدم اليها ١٥٠٠ متسابق ومتسابقة. وظهرت كفاءة دينا رسمي فجأة، وبلا مقدمات، أو عرض على لجان اختيار لتصبح ليس فقط مذيعة ربط، بل وبرامج أيضا، حيث تقدم برنامج «مع الشباب».

«نور» يحتفل بعيد ميلاده

● احتفل نور الشريف، بعيد ميلاده، في شقة الممثلة «نورا»، ابتهاجا بطلاقها من حاتم ذو الفقار، أقيم الحفل ثاني يوم الطلاق، وحضره بعض الفنانين والفنانات، لمجاملة نور، ونورا، وبوسي.

أغنيات «رصاصة في القلب» بصوت محمد ثروت ونيللى

● سجل الفنان محمد ثروت، اغنيات مسلسل شهر رمضان، «رصاصة في القلب» مع الفنانة نيللي. الاغاني من كلمات صلاح جاهين، والحان سيد مكاوى، وخالد الأمير. وعلمت «ليل ونهار»، ان فندق مينا هاوس، لم يعرض على محمد منير الغناء في حفلاته. وتعاقد الفندق مع الفنان محمد ثروت، للغناء في حفلتين هما، حفلة عيد الام وحفلة عيد الربيع.



محمد ثروت

نيللى

إشاعة كاذبة في التلفزيون !

● يدعى احد قيادات التليفزيون، أنه سيتولى قريبا، رئاسة التليفزيون. ويقوم الآن بتوزيع «الشربات» على اصدقائه المقربين جدا، حتى لا يتسرب الخبر. كان هذا القيادى، في صحبة حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون، أثناء زيارته الاخيرة الى الصين، واشاع هذا الادعاء فور عودته.

رمضان بدون مسلسل كوميدى :

● فوجىء التليفزيون، بعدم وجود مسلسلات كوميدية، لعرضها خلال شهر رمضان. يجرى التليفزيون الآن اتصالات مع شركات انتاج القطاع الخاص، للبحث عن مسلسلات كوميدية، لشرائها وعرضها !

تهنئة

●● الاستاذ محمد رجائي يوسف واخواته يهنئون خالهم ممدوح محمد أحمد رئيس محكمة امبابة، على سلامة الشفاء.



آفاق عربية .. وعالمية

نسمات الحرية تطل على السودان بعد سقوط رموز الطغيان :

- جهاز أمن الدولة
- الاتحاد الاشتراكي
- المؤسسة "الاقتصادية" العسكرية

مخلفات الجيش السري الذي كان يحكم السودان :



سوار الذهب — د . الجازولي دفع الله — الصادق المهدي

٨٠ عربة مرسيدس مصفحة ● وصناديق محملة بالدولارات ● وماكينات لطبع الجنيه السوداني ● واحتياطي من المؤن تكفي جيشا

مرحبا بكم في السودان الذي أصبح ملاذا للديمقراطية .. »

هذه هي العبارة التي استقبل بها الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني أول فوج من الصحفيين يصل الى الخرطوم .

يا لهذه العبارة من وقع مؤثر في النفس !

إنها تعبر عن حقيقة يعيشها السودانيون الآن .. هي الحرية .

فبعد مرور حوالي شهر على انتفاضة ٢٦ مارس وسقوط جعفر نميري في السادس من ابريل .. عاد ٣٦ حزبا سياسيا و٨٦ اتحادا نقابيا الى نشاطهم .. وتعقد اجتماعات حزبية وجماهيرية حاشدة في الخرطوم يوميا ، وتقوم وسائل الاعلام بتغطيتها دون تدخل من الرقابة .

انه الربيع في الخرطوم .

لاول مرة منذ ستة عشر عاما يشعر المواطن السوداني بان له كرامة .. وله رأي وبانه يستطيع ان يؤثر على مجرى الاحداث ويشكل مستقبل بلاده .

اللعنات تلاحق عصابة انقلاب مايو العسكري عام ١٩٦٩ من اعوان نميري .

رموز القمع والفساد

وتهاوت الى الابد رموز القمع والارهاب والفساد : جهاز أمن الدولة (المباحث) والاتحاد الاشتراكي السوداني والهيئة أو المؤسسة « الاقتصادية العسكرية » ..

والملاحظ ان المواطن السوداني يتطلع بثقة وتفاؤل الى نهاية لسنوات الكبت والحرمان الطويلة .

ولذلك يرفض « سوار الذهب » اطلاق تعبير « انقلاب » على حركة السادس من ابريل ، ويقول ان الجيش السوداني تصرف بطريقة مختلفة تماما عما يحدث عادة في حالات التدخلات العسكرية والانقلابات ، ففي السودان تخلص الجيش ، بالتعاون مع الشعب ، من الديكتاتورية لكي يستعيد الديمقراطية والحرية والحياة الكريمة .

انفجار شعبي هائل

ود الباقر احمد عبد الله ، ممثل الحزب الاتحادي الديمقراطي في لندن يؤكد ان ما حدث في السودان هو انتفاضة شعبية حقيقية اضطر الجيش السوداني للانضمام والانحياز الى جانبها ، وكان هذا قرارا شجاعا للغاية :

ويقول ممثل الحزب الذي أسسه الزعيم السوداني الكبير الراحل اسماعيل الازهري (الذي مات في سجون نميري) ان هذه الانتفاضة الشعبية شملت كل قطاعات الشعب السوداني بهيئاته ومزارعيه وعماله ومثقفيه وبكل روافده التي تمثلها الاحزاب السودانية الرئيسية .. هذه الاحزاب التي قادت الشارع السياسي في نضاله فاطاحت بالديكتاتورية الاولى (حكم ابراهيم عبود) في عام ١٩٦٤ ثم الثانية ، وهي التي ما زالت تقود الشارع السياسي .

ود الصادق المهدي ، زعيم حزب

نميري

الامة السوداني يقول ان ما حدث في السودان هو انفجار شعبي هائل يماثل ويفوق ما حدث في ثورة اكتوبر عام ١٩٦٤ وقد لعبت فيه قوى اجتماعية سودانية أصيلة دورا رائدا .

هذا المناخ الديمقراطي لم يشهد له السودان مثيلا منذ ١٦ سنة .

الحرية للجميع

لقد اعلن « سوار الذهب » ان كل الاحزاب السياسية دون استثناء ــ ستعطى الفرصة لممارسة حقها في العمل السياسي .. والشعب وحده هو الذي يقرر من الذي يبقى ومن الذي يندثر ويتلاشى من خلال الانتخابات العامة .

وهكذا نشط الحزب الاتحادي الديمقراطي بزعامة الشريف زين العابدين الهندي ، كما نشط حزب الامة بزعامة الصادق المهدي ، والحزب الشيوعي السوداني بزعامة محمد ابراهيم نقد والحزب الاشتراكي الاسلامي بزعامة ميرغني النصري ، وجناح الاخوان المسلمين المنشق على زعامة حسن الترابي (زعيم الاخوان) ويتزعم هذا الجناح الصادق عبد الله عبد الماجد الذي رفض التعامل مع نميري طيلة فترة حكمه . وهناك جناح « علي عثمان محمد طه » الذي انشق على الترابي ايضا وأسس الحزب الوطني الاسلامي . وهناك الاخوان المسلمون الذي يخصص زعيمهم « حسن الترابي » كل وقته لتبرير تعاونه مع نميري .. وهو موضوع يثير جدلا واسعا بين الزعماء السودانيين فالحزب الاتحادي الديمقراطي يرى ان « كل الممارسات الخاطئة التي حدثت في السودان يتحمل مسئوليتها حسن الترابي لانه تسبب في حدوث شرخ في الوحدة الوطنية للبلاد بعد شهر سبتمبر عام ١٩٨٢ عندما اشترك بكل ثقلة في العمل السياسي مع نظام نميري » .. بينما كانت لدى « الصادق عبد الله عبد الماجد » ، وهو من قيادات الاخوان المسلمين ــ الشجاعة مع نخبة من زملائه لكي يقول « لا » لحسن الترابي مستشار نميري . وقد انضم الصادق عبد الله عبد الماجد الى التحالف الوطني القائم الآن في السودان .

والمعروف ان نميري استخدم جماعة الترابي في ضرب خصومه السياسيين ثم انقلب على الاخوان المسلمين وزج بهم وبزعيمهم في السجون في اواخر أيام حكمه .

حكومة فنية تنفيذية

وقدروعي في تشكيل الحكومة المدنية الانتقالية الجديدة في السودان الا تضم أي اعضاء يكون قد سبق لهم التعاون مع حكم نميري على المستوى السياسي .

وتشكلت هذه الحكومة بعد مفاوضات طويلة استغرقت ١٢ يوما بين الاحزاب والنقابات السودانية والمجلس العسكري الانتقالي . ويرأسها الدكتور الجزولي دفع الله نقيب الاطباء والوزراء جميعا من الفنيين ولاينتمون الى أي حزب سياسي .

وشعر الكثيرون بالقلق بسبب اعتبار مجلس الوزراء السوداني مسئولا امام المجلس العسكري الانتقالي عن اعمال الحكومة التنفيذية والادارية حيث تقرر ان المجلس العسكري يمثل السيادة والسلطة التشريعية بينما تمثل الحكومة المدنية السلطة التنفيذية . وبالتالي يصبح مجلس الوزراء مجرد جهاز استشاري للمجلس العسكري .

حركة جديدة مستمرة

غير ان فصائل القوى الوطنية في الخرطوم ارتضت اعطاء فرصة للقيادة الانتقالية تمهد خلالها لعملية الانتقال الى الحكم المدني الديمقراطي .

ويرجع ذلك ، من وجهة نظر هذه الفصائل ــ الى أن الضغط الشعبي الذي وصل الى مرحلة العصيان المدني في اواخر شهر مارس الماضي ، لم يتوقف ولم يتبدد .. ولم يتم امتصاص غليانه ، بل اصبح يمثل حركة جديدة ومستمرة تنطلق في مجراها بصورة متصلة الى أن ينتهي حكم العسكريين .

والمؤشرات التي تطمئن التحالف الوطني والتجمع النقابي في السودان هي أن المجلس العسكري الانتقالي اطلق حرية الفكر والتعبير والنشر والعمل السياسي ، ولم يحاول ان يضع قيودا على حركة الجماهير أو يفرض عليها حظر التجول أو يطلب منها البقاء بلا حراك وترك الامور الحيوية لكي يعالجها القادة والحكماء والفقهاء على انفراد في الغرف المغلقة والجلسات السرية .

المهام الرئيسية

والمهام الرئيسية للحكومة المدنية الانتقالية الجديدة في السودان هي :

● الاعداد لانتخابات حرة لتشكيل جمعية تأسيسية تقوم بوضع دستور جديد خلال مرحلة انتقالية مدتها ١٢ شهرا واقامة نظام ديمقراطي .

● تركيز كل الجهود لايجاد حل لمشكلة الجنوب على أسس ديمقراطية .

● مكافحة المجاعة الناجمة عن الجفاف وايجاد حل للمشكلة الاقتصادية التي يعاني منها السودان ووضع برنامج للاصلاح الاقتصادي .

● تصفية آثار النظام السابق ومحاكمة المسئولين عن جرائمه .

عدم انحياز

ويؤكد الجزولي دفع الله على ضمان حرية التعبير والنشر وحرية العمل النقابي واستقلال القضاء . ويقول ايضا « نحن دعاة وحدة وسلام ولسنا دعاة محاور » . ويتعهد بالعمل على تدعيم القضية الفلسطينية بكافة الوسائل ، والالتزام بسياسة عدم الانحياز بما يحقق مصالح السودان ، والعمل مع كافة الدول بنفس القدر بما في ذلك الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

وقال « سوار الذهب » : اننا سنحاول أن نقيم علاقات متوازنة مع الدولتين الكبيرتين انطلاقا من مبدأ واحد هو تحديث وتنويع مصادر الاسلحة وبناء جيش سوداني قوي ، ولكننا لن نكون على استعداد ، وتحت أي ظرف من الظروف ، للدخول في تحالفات مع أي من المعسكرين الشرقي والغربي .

محاولات الوقيعة

وهناك في الخرطوم الآن محاولات للدس والوقيعة بين شمال السودان وجنوبه . وهذا منطقي لانه ليس من السهل السماح لاكبر دولة في افريقيا من حيث المساحة وأكبرها حدودا (مع ثماني دول افريقية) باقامة نظام ديمقراطي يعبر عن الارادة الشعبية .

والهمسات التي تستخدم في هذه الوقيعة تردد ان الدكتور جون قرنق قائد جيش التحرير الشعبي في الجنوب (١٥ الف مقاتل) يريد أن يحكم السودان كله وليس الجنوب فقط .

ولذلك أقدم القادة السودانيون على خطوة بالغة الاهمية هي الغاء قرار تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم وهو القرار الذي انتهك به نميري اتفاقية اديس ابابا بشأن الحكم الذاتي في الجنوب عام ١٩٧٢ واستهدف من وراء هذا الانتهاك إشعال فتنة بين الجنوبيين وانتهاج سياسة « فرق تسد » ضدهم .

ومما يذكر أن نميري كان ينفق أكثر من مليون جنيه سوداني يوميا على العمليات العسكرية في الجنوب مما ترتب عليه وقف مشروعات التنمية هناك وحرمان الشمال من استثمار الثروات البترولية المكتشفة مؤخرا في الجنوب .

ثراء غير مشروع

وتم تجميد نشاط الهيئة الاقتصادية العسكرية ، وهي احدى الهيئات المالية الكبرى في السودان التي كان يشرف عليها الجيش . وكان عدد الاشخاص الذين يعملون فيها يتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ الفا ويمارسون انشطة متنوعة تشمل الزراعة والتأمين وتحسين التربة والنقل والتصدير ، وكان يرأس هذه الهيئة رجل مدني هو « الزبير رجب » الذي منحه نميري رتبة لواء . وجميع من يرضى عنهم نميري كان يتم تعيينهم في هذه الهيئة لاتاحة الفرصة أمامهم كاملة للاثراء غير المشروع .

لا تاكلوا ..!

قبل فرض الديكتاتورية على السودان كانت قيمة الجنيه السوداني ثلاثة دولارات امريكية . وبعد ١٦ سنة أصبح الدولار الامريكي يعادل اكثر من ثلاثة جنيهات سودانية . وأصبحت قطعة الخبز بعشرين قرشا ، والسعر الرسمي لجالون البنزين بسبعة جنيهات ونصف ، وفي السوق السوداء بلغ سعره خمسة وعشرين جنيها . ولا يزيد نصيب السيارة الواحدة على أربعة جالونات لا تكفي ليومين .

وعاني السودانيون من نقص حاد في المواد الاساسية وتضخم جنوني وديون خارجية متراكمة (عشرة مليارات دولار) تعجز البلاد حتى عن دفع فوائدها .

ما هو الحل الذي قدمته الديكتاتورية ؟

دعا نميري الذين ياكلون ثلاث وجبات يوميا الى ان يكتفوا بوجبتين ، ودعا الذين ياكلون وجبتين للاكتفاء بوجبة واحدة . اما الذين يتناولون وجبة واحدة فان عليهم ان يكتفوا بنصف وجبة !

كان الرجل قد استنفد جميع اوراقه السياسية بعد أن قام بتخريب الاقتصاد ومؤسسات الحكومة واستقلال القضاء ....

الجيش السري

وفي الوقت الذي تاثر فيه أكثر من ستة ملايين مواطن سوداني بمشكلة الجفاف والقحط (ربع عدد سكان السودان) . وفي الوقت الذي يعاني فيه ما بين أربعة ــ وسبعة ــ ملايين سوداني من سوء التغذية أو المجاعة على مدى الأشهر الستة القادمة .. وفي بلد لا يتجاوز فيه معدل دخل الفرد ١٢٠ ــ ١٥٠ جنيها شهريا .. كان يتم تخصيص أكثر من ثلاثين مليونا من الجنيهات شهريا لجهاز أمن الدولة السوداني الذي كان يعمل به حوالي ٨٥ ألف مخبر في الخرطوم والاقاليم وخارج السودان .

انه جيش نميري السري الذي كان احدث تسليحا من القوات المسلحة السودانية .

وتم العثور في مزرعة عمر محمد الطيب ، نائب نميري ورئيس جهاز أمن الدولة ، على أكثر من ثمانين عربة بينها عربات مرسيدس مصفحة وأسلحة متطورة تشمل مدافع وصواريخ . كان عمر الطيب يمتلك مزارع كبيرة مثل مزرعة البقير .

ولدى جهاز أمن الدولة ألفا عربة مختلفة الانواع والاحجام وصناديق مملوءة بالدولارات ، ومؤن من كافة السلع ، وأطنان من احتياطي استراتيجي من الوقود ، وأجهزة كاملة لطباعة العملة ــ السودانية .

اما عن أساليب التعذيب وانتزاع الاعترافات الملفقة التي كان يرتكبها هذا الجهاز فانها تجاوزت أساليب جهاز الجستابو النازي في بشاعتها وكان أربعة ــ من جهاز مخابرات شاه ايران السابق (السافاك) يعملون في جهاز أمن الدولة السوداني ــ كخبراء ــ وغادروا السودان عشية الثورة .

مخبرون من المشاهير !

واتضح ان هذا الجهاز قد وضع خططا لاغتيال قادة المظاهرات عن طريق الاندساس بين المتظاهرين وقتل الزعماء بالمسدسات الكاتمة الصوت . واتضح ايضا ان اسماء لامعة في الوسط الفني وصحفيين واذاعيين وتجار في السوق وبعض أصحاب المهن كانت تعمل في جهاز أمن الدولة برتب تصل الى « عقيد أمن » !

مسئول قانوني سوداني سابق كان يعمل قاضيا يقول ان نميري وجماعته أطلقوا سراح أعتى مجرمي السودان الذين قاموا بتهريب ملايين الجنيهات في حين كان يصدر الحكم بالسجن على كل من وجدت معه علبة سجاير اشتراها من أحد المهربين !

وقد استفاد عدد كبير من رجال الحكم من قرارات المصادرة والتاميم في بداية عهد « مايو » . فقد استولى هؤلاء على كل الاموال التي وجدت في خزائن الشركات المؤممة وحساباتها لمنفعتهم الشخصية . كما استولوا على المجوهرات والشيكات التي وجدت في خزائن الشركات المصادرة .

المال الحرام

مصادر سودانية وثيقة الاطلاع تقدر بعد مئات ملايين الدولارات .. الثروة التي جمعها نميري خلال السنوات الماضية من مجموعة من الصفقات والعمولات كان آخرها صفقة « عملية موسى » التي اشتهرت باسم تهريب الفلاشا (يهود اثيوبيا) عن طريق السودان الى اسرائيل والتي قالت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ان نميري وعددا من اتباعه تقاضوا ٥٦ مليون دولار نظير أداء هذه المهمة . وكانت عملية الفلاشا تجرى تحت اشراف قيادات جهاز أمن الدولة السوداني بالتعاون مع ضباط اتصال اسرائيليين اتخذوا مقرهم في الخرطوم ، ومع رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

ويتردد انه تم تحويل ستة ملايين دولار من اعتمادات تطوير حدائق الحيوان الى حساب نميري .

عدد كبير من قادة نظام نميري يمتلكون الفيلات والمزارع الكبيرة . واحد منهم يمتلك اثني عشرة منزلا في الأحياء الراقية بالعاصمة ومزرعتين .

انه مسلسل لا نهاية له من الفضائح .

فقد كان الطغاة يسرقون أموال الشعب تحت جنح ظلام الديكتاتورية

« معلق »

ردع حاسم قضاء عادل (٢)

كنا قد تناولت في المقالتين السابقتين موضوع تجارة وتعاطي المخدرات ، وكنا قد توصلنا الى ان الموضوع ابتداء من زراعة المحصول ثم تصنيعه وصولا الى بيعه للمدمنين عبارة عن سلسلة متكاملة من الاحداث المتداخلة ، ترعاها عصابات دولية لا حصر لاموالها ونفوذها وقدرتها على شراء ضمائر ورشوة المسئولين في البلاد المختلفة . ووصل بنا الحديث ، بحثا عن حل لهذه المشكلة ، الى إن التصرف الوحيد المنطقي هو كسر إحدى حلقات هذه السلسلة ، فنخرج من تلك الدائرة المفرغة . ولكن أية حلقة ؟ .. كنا قد إستبعدنا الحلقة التي يمثلها المزارع وكذلك تلك الحلقة التي يمثلها المدمن للاسباب اوضحناها فيما قبل . بمعنى آخر ، إستبعدنا المنبع والمصب ولم يتبق سوى الحلقات الوسيطة .. أي التجار .. من أكبرهم .. الذين يتعاملون من مكاتبهم بآلاف الملايين إلى أصغرهم الذين يقفون على نواصي الشوارع عارضين تلك السموم للبيع ..

إنه من واجب مجلس الشعب ان يضع تلك المشكلة على رأس المواضيع التي يبحثها ويناقشها ، بل من واجبه إعداد تشريع يقضي بعقوبة الاعدام لكل من تاجر في المخدرات أيا كان نوعها وأيا كانت كميتها . وانه لواجب أيضا على المحاكم المختلفة عدم التراخي في تنفيذ تلك العقوبة على كل من ثبتت عليه تهمة الاتجار في المخدرات . حيث إن السجن والاشغال الشاقة ، كما هو واضح ، رادع غير كاف . وكثيرا ما يحدث أن يقلت أحد كبار التجار بان يقنع أحد الذين يعملون عنده بأنه تلصق به التهمة مقابل رعاية أسرته ماديا طوال مدة عقوبته ثم مكافأته ماليا عند الافراج عنه .. وهكذا يهرب التاجر الكبير من تحت طائلة القانون وتستمر عملية تهريب وتداول المخدرات كأن شيئا لم يحدث ..

إن عقوبة الاعدام للاتجار في المواد المخدرة سوف تكون خير رادع لكل من يفكر فيها ولن يدخل مسكين السجن بدلا من تاجر كبير ولن يتجرأ أحد أن يقف على ناصية شارع ليبيع قطعة حشيش أو قرص مخدر واحدا .. وهكذا تكون قد نجحنا في كسر أهم حلقة في السلسلة المشئومة ونكون قد خرجنا من الدائرة المفرغة ..

طارق قاسم

جرحى الحرب العراقية الايرانية يعالجون في القاهرة

وافقت مصر على الطلب الذي تقدمت به الحكومة العراقية ، لعلاج الجرحى العراقيين الذين أصيبوا في المعارك الاخيرة ، بين العراق وايران . استقبلت المستشفيات العسكرية المصرية ، خلال الاسبوع الماضي الدفعة الاولى من الجرحى ، ويبلغ عددهم ٢٥ جريحا .

في الممنوع

في الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك ، لعدد من المشروعات الاستثمارية في محافظة الجيزة ، يرافقه فيها عدد من الوزراء . سأل الرئيس ، وزير الصناعة ، عن حقيقة اللبن الذي يلقى في الترع . ونحن في أشد الحاجة اليه !

ولم يعط وزير الصناعة الدكتور محمد عبدالوهاب لنفسه فرصة التفكير في الاجابة عن سؤال الرئيس الفجائي وقال على الفور : أعتقد ياريس أن هذا غير صحيح . وضرب مثالا على صحة اعتقاده بأن أحد أصحاب مصانع إنتاج الألبان ، أرسل اليه تقريرا ، يعترف فيه بأن ٢٠٪ من طاقة مصنعه معطلة ولايجد اللبن الكافي لذلك !

وقريب جدا : سوف تغلق مزارع انتاج الألبان أبوابها ، لعدم قدرتها على تصريف انتاجها ، ولرفض شركات الألبان استلامها ، لعدم الحاجة اليها ، فيكون البديل الوحيد أمام هذه المزارع هو إلقاء اللبن في الترعة .. ومع ذلك فالسيد وزير الصناعة لايعتقد أن هناك مشكلة ..!

وقريبا جدا : سوف تحجز البنوك على أصحاب هذه المزارع ، وعلى ممتلكاتهم الخاصة ، وعلى عفش منازلهم ، وقد يزج بهم في السجون ، لعدم قدرتهم على الوفاء ، بسداد القروض التي حصلوا عليها من هذه البنوك .. ومع ذلك فالسيد وزير الصناعة لايعتقد أن هناك مشكلة ..!

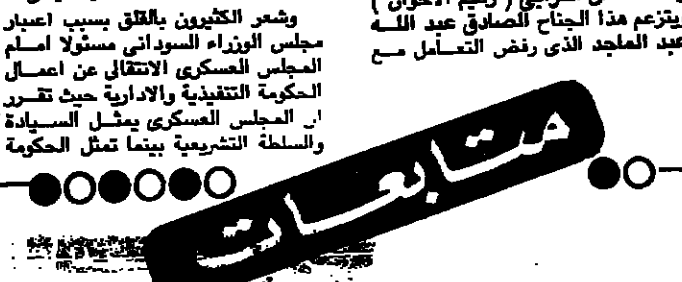
قريبا جدا : سوف يرتفع كيلو اللبن الى جنيهين .. ومع ذلك فالسيد وزير الصناعة لايعتقد أن هناك مشكلة ..!

ولست في ذلك ابالغ في حرف واحد مما كتبته .. فقد رأيت ذلك بعيني رأسي رأيت اللبن وهو يسكب في الترعة . رأيت أصحاب المزارع وهم يدللون على بيع ألبانهم الى الفلاحين . بعد أن رفضت شركات الألبان تسلمها . رأيت المأساة كاملة على وجوه أصحاب هذه المزارع ! لكن السيد وزير الصناعة ، سيظل يعتقد أنه لاتوجد مشكلة .. مادام لايتحرك من على مكتبه .. فمشاكل صناعة الانتاج الحيواني تتفاقم .. وكارثة إنهيار هذه الصناعة على وشك الوقوع .. ووزير الصناعة « قابع » على مكتبه . يعتمد في حل المشكلة ، على التقارير الكاذبة التي تفبرك له ، والمعلومات الخاطئة التي تصله . فهو لم يتحرك ليعرف حجم المأساة على الطبيعة . وهو لم يتحرك ليعرف كيف تعاني هذه المزارع في سبيل استمرارها . ثم ماهو ذنب المستثمر الذي استدان وأنفق كل أمواله على مشروعات انتاجية ، تساهم في حل أزمة الطعام في مصر ؟..

إن وزير الصناعة لم يخدع الرئيس مبارك وحده . إنما خدع ملايين المشاهدين ، الذين استمعوا إلى إجابته ، عن سؤال الرئيس .

إنني أصب من الرئيس مبارك ان يتدخل سريعا لوقف ، مهزلة إلقاء اللبن في الترعة ، في الوقت الذي يباع الكيلو منه في بعض أحياء القاهرة بـ ١٢٠ قرشا .. وبعد أن يتأكد الرئيس من صدق هذه المهزلة .. يكون على وزير الصناعة ان يتصرف ..!!

محدى مهنا



متابعات

مرونة فلسطينية وتشدد امريكي انتهت مهمة ميرفي .. بلانتائج .. وجاء دور شولتز

التصريحات التي ادلى بها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا لصحيفة لوكوتيديان دي باري الفرنسية تؤكد مسبق ان نشرته « الوفد » يوم الخميس الماضي حول مهمة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط .

قال عرفات ان الموقف الامريكي بالنسبة للاجتماع مع وفد فلسطيني اردني مشترك لايزال سلبيا حتى الان . وقال عرفات ان الامريكيين يرفضون ثلاث نقاط رئيسية :

يرفضون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بالجلوس الى مائدة المفاوضات .

ويرفضون فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة .

ويرفضون فكرة عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية .

ويرى عرفات ان الامريكيين اعاقوا تحرك الاوضاع بشكل كامل بسبب اعتناقهم للافكار الاسرائيلية بالنسبة لحل ازمة الشرق الاوسط .

وحدد عرفات الموقف الفلسطيني بوضوح وصراحة قائلا :

في حالة واحدة فقط سنوافق على مقترحات ريتشارد ميرفي الاخيرة بشأن عقد اجتماع اردني فلسطيني امريكي مشترك .. وهي موافقة الولايات المتحدة على اعادة النظر في موقفها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، وان يكون بدء الحوار على هذا الاساس .

ويؤكد عرفات قائلا « اننا لن نوافق ابدا على استثناء منظمة التحرير الفلسطينية وابعادها عن المفاوضات .. فمنظمة التحرير هي روح المقاومة بالنسبة للشعب الفلسطيني كله » .

ويعرب الزعيم الفلسطيني عن اعتقاده بان الاتفاق الاردني الفلسطيني ، الذي حاز على موافقة جميع اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح ، هو الفرصة الوحيدة السانحة في الوقت الحاضر للوصول الى تسوية ايجابية للقضية الفلسطينية .

وقد جاءت تصريحات عرفات تعبيرا عن قرارات القيادة الفلسطينية التي اجتمعت في بغداد .. وهي قاطعة في عدم المساس بمسالة التمثيل الفلسطيني ولا داعي اذن لان يدلي بعض القادة الفلسطينيين الاخرين باقوال غامضة او تصريحات متناقضة كما حدث بالنسبة لهاني الحسن في اذاعة مونت كارلو ــ ثم يعودون ويقولون ان هناك من اساء تفسيرها .. فالوقت ليس وقت مسايرة اغراءات ميكروفونات الاذاعة وليس وقت الفذلكة لان اي بلبلة حول القضايا الحيوية الكبرى لن يخدم القضية الفلسطينية بل سيلحق بها افدح الاضرار الان .

وقد غادر ريتشارد ميرفي منطقة الشرق الاوسط في يوم الاحد الماضي لكي تستعد المنطقة لاستقبال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي قرر ان يضيف الى اسرائيل (الهدف الاصلي الوحيد من زيارته للمنطقة) كلا من مصر والاردن مع تاكيد امريكي بان الزيارة القادمة لاتعني احراز تقدم في مهمة « ميرفي » في المنطقة .. وكذلك مع تاكيد امريكي اخر ــ لايقل اهمية ــ وهو ان شولتز لن يحمل معه مقترحات جديدة الى عمان والقاهرة ولكنه سيبلغ الزعماء العرب ان افضل طريق امامهم هو تشكيل وفد مشترك للتفاوض المباشر مع اسرائيل وتعهد شولتز بان العرب الذين سيخاطرون من اجل السلام « اي يدخلون في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل) يجب ان يعرفوا ان امريكا ستساعدهم للدفاع عن انفسهم !!

المصادر الاسرائيلية اكدت ان ميرفي عاد الى واشنطن خاوي الوفاض وانه خرج من جولته التي شملت الاردن ومصر والعراق والسعودية واسرائيل بانطباع غير مشجع حول احتمالات تحريك المواقف .

وقال مسئول اسرائيلي ان ميرفي وجد العرب غير متفقين فيما بينهم حول من يمثل الفلسطينيين !

اما الاسرائيليون فانهم متفقون تماما على رفض اي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية او اي شخص له علاقة معها .

وبهذه المناسبة .. في هذا الشهر يكون قد مضى ٣٧ عاما على قيام دولة اسرائيل .. ومازال الفلسطينيون يجاهدون من اجل حقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم وان تكون لهم جنسية وجواز سفر .. وقطعه ارض من بقايا ارض فلسطين .. اما العرب فمازالوا متفقين على عدم الاتفاق !

عرفات
لن نوافق على استبعاد انفسنا

جورج شولتز
لن يحمل مقترحات جديدة

سياحة — طيران — فنادق

توصيات المستثمرين لتنمية السياحة بسيناء والبحر الأحمر

[illegible]

الرياضة

لجنة تقصى حقائق من اتحاد الكرة لأندية الثغر

لاشك أن موقف فريقى الاتحاد والاولمبى السكندرى فى مسابقة الدورى العام لايسر عدوا ولا حبيبا ... رغم طوق النجاة الاخير يوم الاحد الماضى .... إن جمهور الكرة فى مصر ليس اقل حزنا من جمهور الاسكندرية على ماوصل اليه حال فريقى الثغر ... لأن نادى الاولمبى السكندرى من أقدم وأعرق الاندية المصرية عموما ، فاز بالدورى العام موسم ١٩٦٦ ، وكان أول ناد يخرج البطولة من القاهرة . والاتحاد قلعة الثغر زاحم الأهلى والزمالك على البطولات ، وإستطاع أن يحرز بطولة كاس مصر عدة مرات .... وكلا الناديين قدم للفريق القومى على مر السنين لاعبين أكفاء مثلوا مصر ، وبلغ عددهم فى الستينات وبداية السبعينات نصف الفريق القومى .... من هنا حزن جمهور مصر عامة والاسكندرية بصفة خاصة على حال اعرق فريقين فى عاصمة مصر الثانية ..

إنها ليست مهمة المسئولين عن الرياضة فى الاسكندرية فحسب ، بل ايضا مسئولية إتحاد الكرة فى بحث ودراسة أسباب تدهور حال الناديين ، والعمل على مساعدتهما .. أسوة بما يتبع فى البرازيل .... فعندما تدهور مستوى فريق من فرق دورى البرازيل أرسل إتحاد الكرة البرازيلى لجنة فنية متخصصة للوقوف على مشكل هذا النادى وعمل على إيجاد الحلول لها ... يفعل ذلك إتحاد الكرة البرازيلى لايمانه الشديد بان اهتزازه فى البرازيل يهتز فى مقابله ركن من أركان الفريق القومى البرازيلى .... وهذا ينطبق على حال ناديى الثغر ، فهل من المعقول أن يكون فريقنا القومى الآن خاليا من أى لاعب من لاعبى عاصمة مصر الثانية ؟؟

على ابوجزيشة

صوت من السويس

اليوم ... وقد صعد فريق السويس الى دورى الاضواء ... لا يسعنى إلا أن أسجد لله شكرا ، فما النصر إلا من عند الله ... ثم نتوجه بالشكر والعرفان للسيد المحافظ بكير محمد بكير على دعمه للنادى ماديا واجتماعيا وأدبيا على مدى عامين ، ثم المساندة الفعالة من باقى المسئولين بالمحافظة وعلى رأسهم المستشار عادل فكرى .... ولاأنكر هنا دور المجلس الاعلى للرياضة والشباب بقيادة الدكتور عبدالاحد جمال الدين وسعيد حشمت وحسين الالفى وسمير فهمى ، يكفى أن أقول أن المجلس ما أن علم بان النادى يعانى من أزمة مالية حتى قدم اعانة عاجلة قدرها ٧١ ألف جنيه منها ٥٠ ألفا اعانة انشائية و ٢١ ألفا للمصاريف الادارية .

ثم اسمحوا لى أن أحنى رأسى لجماهير السويس الوفية ... الابطال الحقيقيين ... مهما قلت عنهم فلن أوفيهم حقهم .... وليس هذا بالغريب عليهم وهم الذين ضحوا من أجل مصر بدمائهم على مدى ثلاثين عاما ابتداء من ملحمة كفر عبده ضد الانجليز حتى حرب استرداد الكرامة عام ١٩٧٣ ... هل تعلم كم بلغ ايراد مباريات السويس هذا الموسم ؟؟ ... لقد وصلت الى مايزيد على سبعين ألف جنيه !! ...

أما عن جهاز الكرة واللاعبين ، فقد زرعوا وحصدوا ... تعبوا وجنوا الثمرة .... ومن ورائهم أعضاء مجلس ادارة النادى الذى أتشرف برئاسته ... بما فيهم هذا « البطل المعجزة » الذى أدعى فى مجلة أحدى الاندية بان النادى صعد بمجهوده الشخصى متناسيا ان عهد المعجزات قد انتهى ...

بقيت كلمة عتاب للمسئولين عن مجلة أحد الاندية أقول لهم فيها لقد أخطأتم حينما أسأتم الى كرامة جماهير ولاعبى السويس الابطال ، وأعلموا أن شعب السويس معروف عنه انه يعتز بكرامته ويضحى بحياته فى سبيلها والنادى الأهلى مثلا دعم بعض منافسيه باللاعبين دون أن يمس كرامة هذه الاندية أو جماهيرها ... إنه درس لكم من الأهلى ...

فؤاد اسماعيل على

رئيس نادى السويس

الزمالك مع الهلال السودانى "غدا"

فى أولى خطواته للدفاع عن لقبه الإفريقى

يلعب الزمالك مساء غد (الجمعة) ـ أولى مبارياته فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى التى يخوضها دفاعا عن لقبه ـ مع نادى الهلال بطل السودان .. فى استاد القاهرة .. فى دور ١٦ للبطولة .. وكان نادى الزمالك قد تخطى دور ٣٢ بدون لعب حيث انسحب من أمامه فريق البحرية الصومالى .

المؤشرات كلها ترجح كفة الزمالك على منافسة الهلال .. فنادى الزمالك حاليا فى افضل حالاته الفنية .. ولم يؤثر ضياع الدورى فى معنويات لاعبيه .. بل على العكس زادهم اصرارا على الاحتفاظ بكاس أفريقيا للاندية ابطال الدورى .. وهى البطولة التى يبدأ مشوارها الفعلى بالنسبة لهم بلقاء نادى الهلال .. وهم يعرفون ان بامكانهم ان يحسموا جولة دور الـ ١٦ لصالحهم فى مباراة الغد ودون انتظار لمباراة العودة فى السودان يوم ١٧ مايو .. وذلك بالفوز بعدد كبير من الاهداف .. يجعل اللقاء الثانى سهلا ..

وإذا كانت أخبار الكرة المصرية وحال نجومها ونتائج ومستويات فرقها لا تنقطع عن السودان .. فان عبدالكريم الجوهرى مساعد مدرب الزمالك .. شاهد لقاء الهلال السودانى مع فيلا الاوغندى فى دور الـ ٣٢ للبطولة .. ودون ملاحظاته .. وهذه نقطة أخرى لصالح الزمالك بالاضافة الى انه يلعب على ملعبه ووسط جمهوره ..

هذا وقد تلقى الاخ « شاكر عبادة » من صديق له بالسودان تقريرا وافيا عن فريق الهلال ... التقرير طويل ... ولكنه يؤكد ان فريق الهلال متواضع المستوى تمشيا مع المستوى العام للكرة بالسودان حاليا ... وان كان الفريق يضم ثلاثة لاعبين على مستوى جيد جدا وهم : جعفر عبدالرازق جناح أيمن سريع وخطير ، كانت له مشاكل مع ناديه ، ولكن تمت مصالحته وبدأ التدريب استعدادا للزمالك وهو طالب فى الجامعة وزميله عمر النجى أحسن لاعب سودانى يجيد اصابة الهدف .. يلعب رأس حربة ... طالب فى الجامعة ايضا صغير السن يتميز بالسرعة .... وثالثهم طارق أدم الظهير الثالث الذى يميل للتقدم للامام خلف المهاجمين .... اللاعبون الثلاثة تجمعهم أمنية واحدة ... وهى اللعب فى مصر مع الاهلى أو الزمالك ...

والسؤال هو : هل ينطبق عليهم قرار اللاعبين الاجانب أم يتم استثناؤهم باتفاقية التكامل التى ما زالت سارية المفعول ... وان هذا الامل هو الذى يدفعهم اللعب ضد الزمالك بجدية غدا ويوم ١٧ مايو بالخرطوم ..

... وهذا الدورى ؟ متى يتطور

الآن بعد أن هدأت الامور ، وإنتهى هذا الدورى العجيب ... دورى الانتخابات ... وفاز فيها من فاز بفارق كبير ... وفيها من فاز فى الوقت الضائع .... أو « بشكاوى الترجيح » !!! ... وفيها من هبط وخسر المنظر أو الفوائد أو كليهما .... وإستمتع الجمهور بما جرى من « عك » و « مهازل » !!! ...

أما أن الاوان لجهاز الرياضة « مراقب » هذا الدورى البغيض أن يعيد النظر فى هذا النظام الفاسد الذى جعل من انتخابات الاتحادات معارك حربية ، تعقد لها الاجتماعات ، وتوضع لها الخطط ، ويتفرغ لها المنتفعون للحصول على « الكرسى » معقد الآمال ومنتهاها ، وليس على بال أحد منهم الرياضة أو الصالح العام ... بل الصالح الخاص والخاص جدا فقط !!! .... أما آن الاوان للمجلس الاعلى للشباب والرياضة أن يعيد النظر فى هذا النظام بطريقة تحول دون تدخل أفراد الاتحادات القديمة فى الانتخابات حتى يستمر انتفاعهم من « المنصب الشرفى التطوعى » .... فابتعد المخلصون والخبراء الحقيقيون فانتفت الحكمة من كل التعديلات الاخيرة ...

هل ان الاوان لاعادة بحث الموضوع بهدوء بعد أن انتهى « دورى الانتخابات » بفوز فريق ... المتطوعين !!!! .... المنتفعين !!!!

ملحوظة : هذا الكلام لاينطبق على اتحاد معين !!! ... فقط .. !!

د . سمير أنيس

اجماع ... [illegible] اجماع

اجماع بأن هزيمة الأهلى فى مواجهة منافسة سهلة التعويض بالقاهرة يوم الجمعة القادم ١٠ مايو بالقاهرة ... وهناك اجماع آخر بأن سبب الهزيمة خطأ فى الخطة الدفاعية أمام فريق ضعيف مع خطأ فى التغيير مع خطأ ثالث فى اختيار الفريق لاشراك محمود صالح المصاب ... ولا بد من الفوز بعدد وافر من الاهداف يوم الجمعة القادم لاستعادة سمعة الاهلى الكبير فى أفريقيا حينما فاز على الفريق التونسى فى اللقاءين السابقين (١ ـ صفر) فى تونس و (٤ ـ صفر) بالقاهرة ...

انتهت بسلام ... انتخابات الشمس الساخنة

اجتماع هام للصلح بين حفيظ والملاح

مرت بسلام .. أعنف انتخابات فى تاريخ نادى الشمس .. دون اى احتكاكات بين الجبهتين المتنافستين .. وارتفع الجميع الى مستوى المسئولية فاختفت محاولات التجريح بين المنافسين .. وكان يوم الجمعة الماضى ـ يوم الانتخابات ـ يوما تاريخيا فى نادى الشمس حيث بدأ الاعضاء يتوافدون على النادى مع الساعات المبكرة للصباح .. واكتمل النصاب القانونى لاجراء الانتخابات بسهولة . وقبل الموعد المحدد للاجتماع الثانى للجمعية العمومية ... بل حضر أكبر عدد من الاعضاء شهده أى ناد اخر على مستوى مصر كلها ... من أجل هذا استغرق فرز الاصوات أكثر من ٧٢ ساعة متواصلة وهو رقم قياسى جديد اخر فى تاريخ الانتخابات ... والحمد لله ... نجح الرجل المناسب ... نجح اسماعيل حفيظ وظهر الحق بعد طول غياب برغم كل الحروب و الدعاية المضادة التى واجهت الرجل الكبير خلال أكثر من ربع قرن . وكان اسماعيل حفيظ رائعا حينما ارتفع فوق كل الخلافات والحساسيات وقرر عرض اقتراح بمنح منافسة جمال هدايت رئاسة النادى الشرفية فى أول جلسة للمجلس الجديد .

ورغم ان المهندس عبدالمنعم الملاح كان على رأس قائمة جمال هدايت ، بل والقائم بالدعاية له ، فإن كثيرين من الذين اختاروا حفيظ رئيسا للنادى من اجل مصلحة النادى اختاروا ايضا الملاح من أجل الصالح العام ... وهو ما يعكس الذى يتردد الآن من ضرورة ازالة اية خلافات بين المستشار حفيظ والمهندس الملاح .. من أجل صالح النادى ، وحتى لا تتكرر صورة المجالس المنقسمة على بعضها التى تم انتخابها اخيرا .... يتبنى مشروع المصالحة عدد كبير من الشخصيات البارزة بالنادى المعروفة بحسن علاقتها بالطرفين ، ولاقت الفكرة استحسانا من الطرفين باعتبار ما حدث مرتبطا بالانتخابات وانتهى امرها ... ومن المنتظر ان يتم اجتماع المصالحة فى منزل استاذ جامعى معروف بحضور بعض الشخصيات البارزة بالنادى .

صورة ... [illegible] ... الجماهير سلوكيات حكام الكرة بمصر

صوت من المصرى — الجماهير تعلمكم .. ياسادة !

لا أعرف بالضبط ، الى أين وصلت بنا قضية حكام الكرة فى مصر ؟

ان الرأى العام الرياضى ، مقتنع الآن تماما ، انه لا يوجد حكم كرة واحد غير منحاز للأهلى أو الزمالك . وأبلغ دليل على ذلك ، ان لقاءات الناديين ، نستورد لها الحكام الخواجات من قبرص ومالطة واليونان . وقد أصبح هذا الاجراء ثابتا ، وضروريا . ويتصل باعتبارات الأمن العام ، ومعناه الواضح الصريح ، أن الأهلى والزمالك ، وجماهير الكرة ، ووزارة الداخلية ، لم يعد بوسعها الاطمئنان الى حكم كرة مصرى واحد سليم الصفارة ، برىء الكارت ، طاهر القرارات !

وهذا الوضع بالحضرات ، يشكل كارثة رياضية واخلاقية مفزعة . فالجمهور المصرى الآن ، فى حالة توتر دائم من قبل أن تبدأ أية مباراة ، وهو ينتظر باستمرار موقفا منحازا من حكم مغرض مهزوز ، ضد أى ناد من أندية الاقاليم ، لحساب الأهلى والزمالك ، أو لحساب أحدهما ضد الآخر . والأخطر من ذلك ، ان السادة الحكام اعتادوا على شتائم الجمهور ، وعلى أحجاره أيضا . فاحجار الملاعب تهون فى سبيل رضاء البهوات الكبار فى الأهلى والزمالك . والاستمرار على هذه الصورة ، يهدد الأمن العام فى كل مباراة بالقاهرة أو الاقاليم . ولو أننا درسنا أسباب هياج الجماهير خلال السنوات العشر الماضية ، لوجدنا أن السبب فى كل شغب كان صفرة حكم غابت النزاهة عن ضميره ، وضاعت العدالة بين قراراته . وسوف نجد أيضا ، اننا لم نسمع عن عقوبة واحدة وقعت على حكم ، أو أى اجراء فعال يحفظ للجنة الحكام المصريين بقية من هيبة ، أو الحد الأدنى من الاعتبار .

والذين شهدوا احتفالات بورسعيد الشهيرة بشم النسيم ، هذا العام ، لاحظوا أن الجماهير أرادت أن تعبر عن رأيها فى قضية حكام الكرة . فقد أقامت أسرة خضير البورسعيدية المعروفة ، وهى أسرة معظم أفرادها من الفنانين ، مسرحها السنوى الشعبى الذى يعبر دائما عن مسألة تشغل بال الناس . وكانت النماذج المعروضة هذه السنة ، تصور حكما راكعا أمام لاعب من النادى الأهلى رفع للحكم الكارت الأحمر عقابا له ، بينما مراقب المباراة فى نوم عميق ، لاسباب أطلت من جيوبه ! ونموذج آخر لأحد الحكام وهو يقرأ الفاتحة قبل المباراة ، مع لاعبى الأهلى !!

تجسيد بليغ ، ورأى قاطع كالسيف . وبورسعيد فى نهاية تلك الاحتفالات تحرق النماذج ولست أدرى اذا كانت لجنة الحكام ، واتحاد الكرة ، والأخ السلطان عبدالأحد ، قد سمع بما حدث فى بورسعيد ليلة شم النسيم أم لا . لعل هذه الاجهزة تفيق وتستقيم ، خصوصا أن الجماهير أرادت أن تصلح بالنار ما عجزت عن اصلاحه الهتافات فى كل ملاعب مصر .

« بورسعيدى »

قصاقيص الكنيسى

الأخ حمدى الكنيسى صاحب « قصاقيص » الاذاعة والصحف والمجلات شخصية مهذبة ... عاقل متزن ... عف اللسان ... له شخصية جعلته موضع احترام وحب وتقدير من الجميع ... إختاره مجلس ادارة الأهلى رئيسا لبعثة فريق كرة القدم الأخيرة الى تنزانيا .. ولقد صادفته المشاكل قبل وأثناء الرحلة ... وقف لها بكل عزم وإصرار ... لم يهدأ دقيقة واحدة إلا وذلل كل الصعوبات التى صادفته ... زامل اللاعبين دقيقة بدقيقة وساعة بساعة ... وكان على مستوى المسئولية ... فقد شرف أسم وسمعة ناديه .

كان قد نشأ خلاف كبير بين اللاعبين وبعضهم وبين المدير الفنى للفريق ... وقف الكنيسى بالمرصاد .. وكان القائد المحنك الواعى الفاهم لفنون القيادة .... وسار بالسفينة الى بر الأمان ولعل « عادل هيكل » العضو الآخر الذى رأس بعثة الكرة الطائرة بتونس يعرف معنى قوة الشخصية من زميله حمدى الكنيسى .... وليعلم أن الشتائم والألفاظ النابية التى وجهها للشاذلى زوتين رئيس الاتحاد الافريقى للكرة الطائرة على مسمع من الجميع ... لاتحل ولاتربط

... الأخ كمال خافظ وكيل ورئيس المكتب التنفيذى بالنادى الأهلى صديق عزيز ... وموضع حب واحترام وتقدير من الجميع ... عودنا على مر السنين أن هدفه الاول والأخير مصلحة نادينا الحبيب .... ولكنه أخيرا حاد عن الخط المستقيم ... فقد لاحظت فى بيانه عن الكرة الطائرة وماحدث فى تونس أنه يغطى على الأخطاء ... ويؤيد الانسحاب ... بسبب تبريره هو الآخر لتحيز الحكام ... وقذف القنابل الصوتية ... وللاسف يقول فى بيانه ان الأهلى كان مرشحا للبطولة

... على مدى خمسة وثلاثين عاما وأنا أعرف الأخ يوسف أبوعوف وقت ان كان أحد عمالقة ونجما من نجوم كرة السلة فى عصرها الذهبى ... ومعروف عن يوسف أبوعوف أنه خفيف الظل ونكى ولماح ... حاضر البديهة ... وسريع الخاطر .. وله تعليقات لاذعة وكثير التنكيت .

كان مرشحا لرئاسة اتحاد كرة السلة ونجح بتفوق ... وفى الاسبوع الماضى أراد أن يزاول هوايته المفضلة ... فخرج علينا بنكتة لم يضحك عليها أحد على غير العادة ... فقد كانت « ابوخ » نكتة سمعناها .... إذ اجتمع مع مجلس ادارة إتحاده للنظر فى أحداث ملاعب كرة السلة الأخيرة التى حدثت من جماهير ولاعبى أندية الزمالك والاتحاد والأهلى ... ولكيلا يغضب أحدا ... أو لأنه يخشى سطوة أباطرة اللعبة .. قرر الغاء المسابقة ..

وأقول للأخ يوسف أبو عوف .. ان ماقرره ماهو الا هروب من المسئولية ... فاين هى الجزاءات التى وقعتها على الجماهير التى لن تتعظ وكان الاجدر بك تكملة المسابقة مع حرمان تلك الجماهير من مشاهدتها لتحرمها من المتعة

ومالذنب باقى الفرق .. ؟ ... ومن سيمثل مصر فى البطولات الافريقية .. ؟

وأخيرا وليس آخرا .... لقد فشلت فى أول امتحان .... ولذلك فلن نتوقع أى نجاح للعبتك على مدى الأربع السنوات القادمة ..

طلبة صقر

أسرار الأندية

مفاوضات بين مايكل والأهلى !

تم تعديل القانون وعرضه على المجلس !

بطل مصرى عالمى .. ينهزم .. من أجل الدولارات !!

صالح سليم

مايكل ايفرت

● ارسل النادى الاهلى مذكرة للاتحاد الدولى للكرة يطلب فيها شطب جورج الحسن اللاعب الغانى المحترف لانه لم يلتزم بعقده مع الاهلى رغم حصوله على ٢٠ الف دولار عند التعاقد .. وكان جورج قد سبب العديد من المشاكل فى الفريق اثناء الفترة القصيرة التى قضاها معه .. والمعروف ان صالح سليم حرص على السفر للامارات للتعاقد مع جورج ثم حرص ايضا على ان يصحبه معه من غانا للقاهرة بعد لقاء الاهلى وكوتوكو الغانى فى نهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى فى العام قبل الماضى !!!

● مفاوضات سرية تدور بين مايكل ايفرت .. وعضو مجلس ادارة بالاهلى بتكليف من صالح سليم ليتولى مايكل تدريب فريق الاهلى ابتداء من الموسم القادم .. مايكل يتمنى التعاقد مع الاهلى !!!

● سيارة هدية حصل عليها عضو لجنة الاشراف على تكييف صالات احد الاندية الاجتماعية بمصر الجديدة من الشركة المنفذة !!

● الفريق اول على جاد قائد القوات البحرية ... عقد اجتماعا لكل الضباط واعضاء نادى اسبورتنج (١٥٠٠ عضو) واصدر تعليماته بضرورة انجاح زميلهم اللواء بحرى على عادل المرشح لعضوية مجلس الادارة ... رفض الضباط هذا الاسلوب ... وسقط اللواء المرشح ... بجدارة !!

● عبدالله على حسن ... رئيس نادى الاتحاد السكندرى ... وجه الدعوة للدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف والشيخ متولى الشعراوى واحمد حسن الباقورى وبعض علماء الازهر ... لالقاء محاضرات دينية فى مسجد النادى خلال شهر رمضان .

● مهندس حسن ابو الفتوح .. ابدى استعداده لتحمل نفقات المدرب الاجنبى الذى سيتعاقد معه نادى الزمالك !

● فرصة استثنائية نادرة .... قرر مجلس ادارة نادى الجزيرة منحها لمن يرغب فى الحصول على عضوية النادى المغلقة ... ادفع الف دولار + الف جنيه مقدما ، ثم قسط الف جنيه على عامين لتحصل على العضوية العاملة ... بشرط الحصول على مؤهل عال ومركز اجتماعى محترم واجتياز اختبارات المقابلة الشخصية لاعضاء الاسرة مع مدير النادى ...

● وكيل ناد كبير ... اصبح بلا اختصاصات ... يطلق عليه أعضاء النادى لقب « وكيل شرف النادى لمدة اربع سنوات ..!!!!

● النادى الاهلى ... يشهد تغييرات بالجملة فى الفترة القادمة فى جميع اجهزة التدريب فى الفرق الجماعية ... بما فيها كرة القدم ... التغيير الكروى سيتأخر لحين انتهاء بطولة كاس مصر ... لو اقيمت !!

● بطل دولى كبير فى لعبة فردية ... له سمعة عالمية ضخمة ... قامر باسمه وسمعته ... من اجل حفنة دولارات ... وقبل تادية مباراة استعراضية مع احد ابطال الهند فى احدى دول الخليج ... فانهزم بطريقة غير لائقة ... لن نقول اسم البطل ولااسم اللعبة ... ولكن اللاعب الهندى فاز عليه ٦ ـ صفر ثم ٦ ـ ١ (!!!!)

● عبد اللطيف بغدادى ... تدخل فى الخلافات المحتدمة داخل مجلس ادارة نادى هليوبولس ... كان محمد ابو سالم عضو المجلس قد طالب باحالة المخالفات الخطيرة التى وقع فيها المجلس السابق وبعض اعضاء المجلس الحالى الى الجهات القانونية للتحقيق فيها ... وعارض بعض اعضاء المجلس !!!!... وبالغرابة !!!!.. واصر محمد ابوسالم على رأيه او رفع الامر الى الجمعية العمومية .... واحتدم الخلاف حتى وصل الى تعدى هارون التونى على محمد ابو سالم ... وتأزم الموقف ... تدخل اخيرا عبد اللطيف بغدادى وانتهى الموضوع بان اثبت محمد ابو سالم فى محضر جلسة مجلس الادارة الاخيرة بانه رغم اصراره على التحقيق فى المخالفات المالية كلها فانه يترك هذا الامر امانة فى عنق رئيس النادى مخليا مسئولية اما الاعضاء والجمعية العمومية ... مع تنازله عن حقه الشخصى بعد اعتذار هارون التونى عما بدر منه ...

● قضية الطعن فى انتخابات نادى الصيد تنظر اليوم .. وقضية اللجنة الاولمبية ضد التعديلات الجديدة تنظر يوم ٣٠ مايو ... ولن يصدر الحكم فى القضيتين فى هاتين الجلستين ... لانهما مخصصتان لتقديم المستندات .

● اللواء مصطفى النحاس ... مع مجموعة من الاعضاء ... نجحوا فى حملة الدعاية والتكتيك فنجح زميلهم محمد لطفى الاحمر (٣٦ سنة) بعضوية مجلس ادارة نادى اسبورتنج بنسبة عالية من الاصوات ، متفوقا على عتاولة المجلس القديم ... وفى زفة اسكندرانية كبيرة بالطبل والزغاريد سار الموكب فى كل شوارع الاسكندرية يتوسطها العريس ... الاحمر ... المحبوب !

● سمير عونى سكرتير عام اتحاد كرة اليد ورئيس منطقة القاهرة فى نفس الوقت .... وجمال عبدالعال وكيل الاتحاد من خارج القاهرة ورئيس منطقة المنيا ايضا ... هل هذا الوضع قانونى "... سؤال للمسئولين !!

٣ تصورات لحزب الوفد

(بقية المنشور ص ١)

رئيس الوفد ، ان تصورات الحزب لطبيق الشريعة الاسلامية تقوم على ثلاثة أسس . اولها ، العمل على إقامة مجتمع اسلامى بمعناه الصحيح . وثانيها ، تنقية نصوص القوانين الحالية ، من الشوائب التى تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية . وثالثها ، اصلاح وضع الازهر ، واعادته الى مكانته الاولى ، ليكون منارة للدين فى العالم الاسلامى . واضاف سراج الدين ، ان من وسائل ذلك انتخاب شيخ الازهر ، والمفتى بواسطة هيئة كبار العلماء ، التى يجب ان تعود من جديد .

بيريز يبحث إمكانية عقد

(بقية المنشور ص ١)

يتمتع بصلات قوية وطيبة مع عرفات ، الالتزام بالسرية الكاملة لعقد هذا اللقاء . واضافت التقارير الدبلوماسية ، ان بيريز كشف عن رغبته ، فى لقاء عقده مؤخرا مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ، اثناء زيارته الى اسرائيل . وأبدى بيريز خلال اللقاء استعداده لعقد اجتماع قمة مع عرفات .

« السعيد » يتقدم بمستندات

(بقية المنشور ص ١)

الادعاء . من المنتظر ان تستغرق جلسة التحقيق ، فى واقعة الضمانات ، زمنا طويلا ، إذا تقدم الوزير السابق ، بمستندات تتعارض مع حيثيات حكم محكمة القيم فى قضية انحراف بعض العاملين بالبنوك الاستثمارية وتجار العملة .

المتعاملون مع توفيق عبد الحى

(بقية المنشور ص ١)

إلى الشركة العربية . كما تبين أن رئيس الشركة أخفى التعاقد عن أعضاء مجلس الادارة . ووجهت النيابة الادارية إلى آمال محمد شمس الدين مديرة الادارة العامة للسلع الغذائية . تهم ، عدم إجراء الدراسات اللازمة عن العرض الذى تقدمت به شركة أريك . وتقاعسها عن مطالبة أريك بالضمانات اللازمة ، لتنفيذ التزاماتها .

فضيحة الجمارك فى الاسكندرية

(بقية المنشور ص ٣)

هذه القضايا قضايا انحراف واهمال فى قطاع النقل البحرى ، وكذلك قضايا اهمال وتواطؤ فى ادارات بعض البنوك القومية والحكومية ، وقضايا تلاعب فى صفقات وانحرافات فى احدى شركات الصناعات الغذائية تسبب فيها رئيس الشركة فى تحقيق خسائر تصل الى اكثر من ٧ مليون جنيه .

الكلمة الآن لرئيس الوزراء

بقلم : د . مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

ولكن الذى حدث كان غير ذلك تماما . فقبل أسبوع تلقيت من السيد توفيق عبده اسماعيل ، ردا على خبر نشر فى باب « العصفورة » بلا أسماء ، يقول إن الوزير الذى دافع عن مصطفى السعيد ، انما فعل ذلك لأن السعيد عين زوجة الوزير عضوا بمجلس ادارة أحد البنوك . وقد رأى الوزير توفيق عبده اسماعيل أنه المقصود بتلك الخبر الذى لم ترد به أسماء ، وهو حر فى ذلك ، وقرر أن يرد على الخبر بنقاط محددة ، تكذيبا أو تصحيحا لما سبق نشره ، وهذا من حقه تماما ، والرد منشور على الصفحة الرابعة من هذا العدد .

ثم كان الأمر الغريب ، عندما انعطف الوزير ، المسئول ، بردة مرة أخرى ، من موضوع خاص ، الى خندق الدفاع عن وزير الاقتصاد السابق ، وعن قراراته الملغاة ، مع أنه كتب الرد ووقعه بصفته الرسمية ، كوزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى !!

فجاة ، صوب الينا الوزير المندفع ، رشاشا من الاتهامات الغريبة ، باننا مصابون بحمى التهجم على الدكتور مصطفى السعيد ، وعاد يؤكد أن دفاعه الخاطىء عن السعيد ، يوم التاسع من فبراير الماضى ، أمام مجلس الشعب ، كان بتفويض من رئيس الوزراء ، وأنه كان « دقيقا » فى تعبيراته ذلك اليوم ، ثم اذا به يقول إن دفاعه عن السعيد أمر يخصه وحده ، رغم توقيعه بصفته الوزارية ، وراح يردد كلاما غير مفهوم ، عن البيانات المضللة ، والتهديد والابتزاز ، والشرف ، والامانة ، ووضع النهار ، والكذب ، والافتراء على الحقائق ، ونسى الوزير أن يصنف لنا موقفه فى فبراير ، من بين تلك الخانات .

● ● ●

معنى ذلك أن ممثل الحكومة فى مجلس الشعب ، متمسك بالخطأ الجسيم الذى وقع فيه ، وأنه مصر على كلماته يوم التاسع من فبراير ، وهى كلمات يفرض علينا اصرار الوزير أن نعود اليها برؤية جديدة وتقدير مختلف .

ان ممثل الحكومة فى ذلك اليوم ، لم يكتف بالتاكيد أن قرارات ، الأستاذ الدكتور وزير الاقتصاد تعبر عن سياسة الحكومة ولا تتضارب معها ، وانما حاول أن يلوى بيان الحكومة فى سبتمبر من العام الماضى ، والذى وافق عليه مجلس الشعب بالاجماع ، لكى يدرجه بالكامل تحت جناح قرارات مصطفى السعيد ، التى استهدفت انغلاق الاقتصاد المصرى . ثم هو اليوم يصر على تلك المحاولة المرفوضة من أساسها .

ثم ان ممثل الحكومة ، فى بيانه الخطير يوم التاسع من فبراير الماضى ، اندفع الى تعديد محاسن ومزايا قرارات ، السيد الاستاذ الدكتور مصطفى السعيد ، فقال إنها تهدف الى تحقيق سيادة الجنيه المصرى ، والى تحقيق انضباط فى سوق الصرف الأجنبى بمصر ، والى زيادة الاعتماد على الذات ، والى استقرار الأسعار ، وأنه لا توجد سياسة مهتزة ، ولا يوجد عدم استقرار فى تلك القرارات اطلاقا .

كان هذا هو نص كلمات الوزير توفيق عبده اسماعيل ، التى جاءت فى بيانه باسم رئيس الوزراء فى شهر فبراير الماضى ، وهو النص الذى يتمسك به اليوم فى رد رسمى وقعه كوزير ينطق باسم الحكومة ، وهذا اصرار يجعلنا نضع الف علامة تعجب والف علامة استفهام أمام موقف الوزير . بل هو موقف يدفعنا الى أن نضع القضية من جديد أمام السيد رئيس الوزراء . فاذا كانت قرارات مصطفى السعيد تعبر عن سياسة الحكومة ، فلماذا عدلت ، أو الغيت ، بعد ذلك ؟ واذا كانت تلك القرارات تضمن تحقيق كل هذه الاهداف العظيمة ، التى نتمناها جميعا ، فلماذا ألغيت المصالح العظيم ؟ واذا كان الوزير توفيق عبده اسماعيل ، وهو عضو بالحكومة ، يعايش الاحداث ، ويعرف الخلفيات ، ويدرك من خلال الارقام التى أمامه ، والتى أمام رئيس الوزراء ، والتى أمام رئيس الجمهورية ، قوة ، السيادة ، التى حققتها قرارات السعيد للجنيه المصرى المحتضر ، ودرجة ، الانضباط ، التى حدثت فى سوق النقد بعد القرارات وفى العهد السعيد ، ونسبة زيادة ، الاعتماد على الذات ، التى تعبر عنها احتياجاتنا للمزيد من القروض الأجنبية ، ونعيم ، الاستقرار فى الأسعار ، الذى نعيشه الآن ، اذا كان ممثل الحكومة فى مجلس الشعب ، يعرف الارقام والاسرار والحقائق ، فكيف يتمسك اليوم بموقف خاطىء انزلق اليه فى لحظة اندفاع ، وكيف يصر الآن على أن السياسة الاقتصادية لم تهتز ، وأن السياسة النقدية لم تضطرب ، واذا كان ينكر الاهتزاز والاضطراب ، فبماذا يسمى الزلزال الذى لا يزال يهزنا ويهز حكومته حتى الآن ؟

نقول للوزير إن موقفه غريب ، وان اصراره اليوم على الخطأ مرفوض ، وأن القول الفصل فى هذه المسالة ، ننتظره من السيد كمال حسن على رئيس الوزراء ، الذى نرجوه أن يشرح لنا مواقف بعض وزرائه التى تثير دهشة وحيرة الناس .

ولا حول ولا قوة الا بالله ..

٧ ضباط شرطة عذبوا مواطنا واحتجزوه ٦٠

(بقية المنشور ص ١)

بتسجيل ماتدور ، بين المرشد والمتهم بالقتل . ووافق القاضى الجزئى ، والنيابة ، على هذا الطلب . وفى ٤ يونيو ، تقدم العقيد أبوالليل ، بمحضر آخر ، قال فيه ، إنه تنفيذا للاوامر الصادرة اليه ، قد قام بتسجيل لاحد اللقاءات ، بين المرشد والمتهم ، على مقهى بالعجوزة ، اعتادا اللقاء فيه . واضاف أبو الليل فى المحضر ، أن المتهم اعترف تفصيليا للمرشد ، بارتكاب الحادث ، بدافع عن عرضه . واصدرت النيابة أوامرها ، بناء على طلب أبو الليل ، بضبط واحضار المتهم للتحقيق معه . وأنكر المتهم ، امام عادل على ادريس وكيل نيابة العجوزة ، الاتهامات المنسوبة اليه . وكشف عن إنه القى القبض عليه ، فى بلدته ، فجر يوم ٢١ مارس ١٩٨٤ . وظل محتجزا بداخل قسم العجوزة ، لاكثر من شهرين ، بدون وجه حق . واضاف ، إنه تعرض للتعذيب الوحشى لاجباره على الاعتراف بجريمة لم يرتكبها . وسرد اسماء الضباط الذين عذبوه ، وهم : محمد العشماوى ، وعماد عبدالعزيز ، وعبدالعظيم حسن ، وحسن السباعى ، ومحمد القاضى . واضاف المتهم أمام وكيل نيابة العجوزة ، أن التسجيل الذى اجرى ، تم داخل غرفة بوحدة مباحث قسم العجوزة . وليس فى احد المقاهى ، كما ادعى العقيد أبوالليل فى المحضر . وقال ، ان المقدم سامى عبد المجيد ، هو الذى أملى عليه الاعترافات . واكتشف وكيل النيابة ، إصابات مختلفة فى جسد المتهم . ولاحظت النيابة اثناء الاستماع إلى الشريط المسجل ، أن الحديث بين المرشد والمتهم ، دار فى مكان يسوده الهدوء . كما وضح اثناء التسجيل ، صوت فتح وغلق أحد الابواب . وانتهى الشريط بعبارة واضحة ، وهى : « بتمسح ايه بقى سنعاتك ، ثم عبارة : « بتمسح الجزء اللى بعد كده » .

وفور أن توصلت النيابة الى هذه الحقائق ، طلبت من العقيد أبوالليل ، الإرشاد عن المرشد السرى ، فتقاعس عن ذكر اسمه . ووعد باحضاره أكثر من مرة ، دون أن يفى بوعده . واستاذنت النيابة القاضى الجزئى ، لتسجيل صوت المقدم سامى عبدالمجيد ، ومطابقته على صوت المرشد فى شريط التسجيل . وقام احد خبراء الاصوات فى الاذاعة بفحص الشريط الذى تقدم به العقيد أبوالليل ، والشريط الذى سجلته النيابة للمقدم سامى ، وانتهى خبير الاصوات إلى أن صوت سامى مطابق تماما ، لصوت المرشد السرى . كما اكتشف الخبير ، ان التسجيل ، تم داخل غرفة مباحث قسم العجوزة . وانتهت النيابة فى مذكرتها الى المحامى العام ، الى ان ضباط الشرطة ، ارتكبوا جرائم القبض بدون وجه حق على مواطن ، وتعذيبه بقصد حمله على الاعتراف ، والتزوير فى اوراق رسمية .

أزمة اقتصادية عنيفة مازالت تهدد

بقية المنشور ص ١

الدكتور عبد الرزاق ، استمرار الخطر ، ان تتدخل الحكومة ، لتسعير السلع المستوردة ، وأكد ان مشكلة مصر الحقيقية ، هى فى كيفية توزيع الدخل القومى ، وطالب الدكتور عبد الرزاق ، بضرورة فتح الباب ، لانشاء بنوك أجنبية جديدة ، لاستقطاب رؤوس الاموال من المصريين العاملين فى الخارج .

● الحكومة حريصة على توازن الاجور بالاسعار ●

لحظة من فضلك

للملابس الجاهزة

جزارة السعادة

بكره نتجوز ياحبيبتي وأحط مرتبك على مرتبي ونتوازن مع الأسعار !!

أنا مطلع الإتنين عشان أعمل توازن !!

المفروض عشان التوازن .. أنا آخد شهر منحة .. وإنت تاخد شهر تسعيره

لسه بدري يابا .. التوازن يعنى كيلو قوطة قدامه كيلو ورق بنكنوت !!

ده أتاري إن دلق اللبن في الترع وإعدام البيض السليم .. طلع توازن !!

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

اصلاح العلاقة بين العامل والمدير

اعتقد ان العامل المصري ، لم يعد بحاجة الى اشكال التكريم التقليدية ، ولم تعد تنفعه تلك الخطب والشعارات والمقالات ، التي تتردد كل سنة ، وبنفس الكلمات تقريبا ، في مناسبة عيد العمال ، وايضا لم تعد المنحة المالية وحدها ، هي المساعدة الفعالة التي تمكنه من مواجهة الغلاء الرهيب ، المتعاظم ، الذي يطحنه طوال شهور العام ، بالاضافة الى ان هذه المنحة ، أصبحت لها ثلويها الموسمية التي تنتظرها ، والتي تتسع مثل افواه الغيلان يوم اول مايو ، لتبتلع المنحة ومعها مرتب الشهر كله . ولكن الذي يتمناه كل عامل على ارض مصر ، ابتداء من ابسط صبي في اصغر ورشة ، وحتى الوكيل في اي وزارة ، ان تتحسن ظروف الحياة ، وان تستقر ساحة العمل والانتاج ، وان تطمئن الاسواق وتهدأ الاسعار ، وان يتحقق الاصلاح الضروري في هيكل العلاقات الإنسانية بكل موقع عمل . وفي مقدمة ذلك اصلاح العلاقة بين العامل والمدير ، وبين كتلة العاملين ومجلس الادارة ، وبين هؤلاء جميعا والمجتمع كله ، بحيث يؤدي ذلك الى تكريم الاداء على اختلاف صوره واشكاله ، في صورة رواج للسلعة الجيدة ، أو في صورة تقدير حقيقي وصادق لكل جهد شريف في المكتب والمدرسة والمستشفى والمصنع ، بحيث يتجسد العطاء من العامل ، والتقدير من المجتمع ، في صورة زيادة في دخول العاملين ، تساندهم على اعباء الحياة طوال شهور السنة ، وليس في أول مايو فقط .

لابد من الاعتراف بوجود خلل خطير ، في العلاقات بين الأفراد ، داخل كل موقع عمل . فالعامل يكره المدير ، ويشك في أمانة مجلس الادارة ، ويرتاب في القصد من كل قرار ، ويعتقد أنه المظلوم الوحيد على طول الخط ، والدليل الذي يلمسه عن قرب ، أن الذي يدخل جيبه ، لا يكفي اطلاقا احتياجاته ، ولا يلبي امال وتطلعات زوجته وأولاده . والمدير أيضا في محنة . فهو متهم دائما ، ويعرف أنه مكروه ، وأنه أضعف عنصر في الموقع . فلا هو قادر على توقيع عقوبات ، ولا هو قادر على منح مكافآت . أي أنه طائر بلا جناحين أوقفوه فوق جمر ملتهب ، ومادام قد فقد ابسط أدوات تحقيق الانتاج ، وهي سلطة العقاب والثواب . فلا أقل من اثبات قدرته على السيطرة ، وهذه مسألة تهم السلطات كثيرا ، خصوصاً في القطاع العام ، وربما تأتي قبل الانتاج . والسيطرة تتحقق من خلال ، أجهزة ، الامن ، والعلاقات العامة ، والتكوينات الشللية التي تنحاز للمدير جزئيا ، وتنحاز لمصالحها اساسا ، ووسط هذا الخلل الشامل ، وتجمعات الحقد والمرارة ، والحروب والصراعات والجبهات ، وتحت اقدام هؤلاء جميعا ، تسقط مصالح مصر ، وتضيع فرصتها الوحيدة في مستقبل أفضل .

تعالوا نصلح العلاقة بين العامل والمدير أولا ، وبعد ذلك نتحدث عن زيادة الإنتاج .

مصطفى شردى

شبابنا بخير .. ومجتمعنا حديد



نعم شبابنا بخير .. ومجتمعنا حديد رغم أنف الحاقدين والفاشلين .. فكل ما تنشره الصحف وتضبطه الشرطة وتنظره المحاكم ، مبالغات سخيفة ، وافتراءات صحفية ومكائد خارجية ، هدفها تلويث سمعتنا أمام الاجانب ، وضرب مواردنا السياحية ، فالسياح حين يقرأون في الصحف المصرية أخبار الذئاب التي تمرح في المعادى والمطرية وكفر أبو شادوف سوف يمتنعون عن الحج ، الى شارع الهرم . وبذلك نشارك نحن الصحفيين السذج في تدمير اقتصادنا القومي ، أما اذا التزمنا بمبادىء الانتماء الوطني وامتنعنا عن النشر ، فسوف تزدحم شوارعنا بالفرنجة ، وتهبط علينا سحائب الدولار .. ويعم الرخاء وينصلح الحال ، ويتوفر لكل شاب شقة في الزمالك مزودة بمواسير الماء الساخن ، والماء المغلي ، والماء المثلج ..!

نعم .. شبابنا بخير حتى لو ذبح أحدهم أمه وأباه وحاول قتل أخته .. فقديما قتل الولد قابيل أخاه هابيل .. فالجريمة العائلية معترف بها منذ الأزل .. والقاتل شاب مريض بالفصام .. والفصام مرض نفسي وبيل .. وليس على المريض به حرج من قتل أبويه .. فحرام أن يعاقب أو يحاسب كما ينادي أحد جهابذة الطب النفسي في بلدنا ـ لله دره ـ لأن عقاب الشاب القاتل سيعرضه للألم والوجع ، وهو لا يستحق ذلك ، بل يستحق التكريم والتمجيد لأنه سيفتح أمامنا آفاقا علمية جديدة ، وياحبذا لو أقمنا له تمثالا نصفيا مكان العلامة ابن خلدون المتربع أمام بوابة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ليبقى رمزا للوفاء والبر بالوالدين ، ولتطوف به جموع الأبناء في يوم الاحتفال بعيد الأم ، ونكتب تحته : الشاب المغوار الذي قتل أبويه بإصرار .

نعم شبابنا بخير .. حتى لو انتظم بعضهم في عصابات مسلحة للسطو على البنوك والشركات والشقق الآمنة ، وضرب أصحابها بالرصاص للحصول على المال لزوم الفشخرة والمنجهة والظهور بالمظهر اللائق أمام الهيئة الاجتماعية وكسب احترامها .. فالمال أساس الاحترام والاعتبار .. وثق أن أحدا لن يسألك عن مصدر ثرائك ..! فالدولة نفسها لا تسأل أصحاب الملايين مثل هذا السؤال .. لأن السؤال مذلة .

وشبابنا بخير .. حتى لو نجح بعضهم في اغتيال فرعون مصر في يوم عيده وهو حصين برجه المشيد بالخرسانة المسلحة والمحاط بالمدرعات والنقالات وجحافل الأمن المركزي .. فشبابنا لا يعرف التطرف ، وما حدث هو مجرد سحابة وافدة علينا من مجتمعات غريبة عنا .. وسوف تنقشع السحابة بمشيئة الله بعد أن يجلس شبابنا المتدين أمام شاشة التليفزيون ليستمعوا الى علمائنا الأماجد وهم يناقشون مشروعية الصلاة في الثوب الملوث بدم البرغوث ..!

●○●

ومجتمعنا حديد .. حتى لو انتشرت فيه مساحيق الكوكايين والهيروين وقذائف البرشام من كل صنف ولون .. فشعارنا توفير كافة الكماليات لكل قادر على دفع الثمن .. وما دام بيننا ـ والحمد لله ـ من يكسب ألف جنيه في اليوم يدفع نصفها مقابل بضع شمات من المسحوق السحري ـ فلماذا نحرمه من متعة الانبساط والسلطنة .. ؟! من حقكم أن تنشطوا وتكسبوا مثلهم ، وبعدها ستعرفون متعة بعثرة الأموال على المزاج والفرفشة ..!

○●○

نعم .. مجتمعنا حديد .. الكل فيه متساوون في الحقوق .. وتكافؤ الفرص نص دستوري غير معطل .. ومفيش حد أحسن من حد .. يستطيع كل مواطن أن يكسب الملايين في بضعة شهور .. ولو فعلها في أسابيع يكون أشطر .. فالتجارة شطارة ... وباب القروض والتسهيلات والوساطات مفتوح ، بشرط أن تكون قريبا من الحكومة أو الحزب .. لتعرف من أين تؤكل الكتف .. فاذا ضللت الطريق الى الكتف فربما عثرت على الفشة أو أم التلافيف .. أو الاثني عشر .. فكل قطعة لها ثمن .. وكل فولة ولها كيال .

ومجتمعنا متضامن ومتماسك كالبنيان المرصوص ، الأسرة فيه نواة المجتمع حسب قول الدستور ، واسألوا جيل الشباب الذي يعيش بيننا بلا آباء ولا أمهات ولا أخوة ولا أخوات .. فالأب يكافح في الكويت ، والأم تناضل في الأردن ، والأخ يشقى في استراليا ، والأخت تسعى في كندا .. ومع ذلك فالروابط العائلية بينهم جيدة ومنتظمة عن طريق التلكس والتلستار .. والجميع يكدون ويكدحون من أجل راحة « النونو » الذي يعاني الوحدة في شقة فاخرة على نيل المعادى ، ويذهب الى الجامعة في سيارة أوبل ، وتهبط عليه في مطلع كل شهر حوالة بألف دولار لكي يذاكر ويحصل على البكالوريوس ثم يعمل عن طريق القوى العاملة بثلاثين لحلوح .. وفي نهاية المطاف يستل سكينا يغرسها في قلب أبيه عرفانا بفضله ..!

●○●

نعم مجتمعنا متين وقادر على قهر الصعاب واجتياز العقبات وتخطي الازمات ، لاتهمنا مقاطعة الحكومات العربية ولا نقل الجامعة العربية من مصر الى تونس .. فهي جامعة حكومات .. وكل واحد قادر على إقامة جامعة عربية قطاع خاص في شقته المطلة على ميدان سفنكس .. وما عليه إلا ان يتسكع في ردهات الفنادق ذات النجوم الخمسة ، ليستضيف سميرة مليان من المغرب وسميرة بو عقرب من الجزائر والشيخ عبدالمجيد تودري من السعودية وبهجت قمر من مصر .. وما أحلى اللقاء حول أنغام فنان قدير مثل بليغ حمدي .. وبعدها انتظروا القرارات التي يمكن أن تسفر عن هذا المؤتمر الذي يَجُبّ مؤتمر فاس .. !

○●○

أجل أيها السادة ..

ان شبابنا بخير .. ومجتمعنا حديد .. والقاعدة العريضة عندنا صلبة ومتينة .. ولا تصدقوا صحف المعارضة .. فكل ما تشاهدونه من علل ومصائب وكوارث ونكبات ، هي أمراض تنموية ، وظواهر عرضية ، نجمت عن خروج كوكب زحل من مداره ووقوعه في مسار برج العقرب .. وعما قريب تنقشع الغمة ويعود زحل الى مداره ، ويلجأ العقرب الى برجه .. عندها تنتهي الشمس من كسوفها على ما جرى .. وكان ..

●○●

عمالقة .. ونكرات

ما هي الحكمة من « الزفة » الاعلامية التي تشنها أجهزة الاذاعة والتليفزيون كلما حلت ذكرى وفاة مطرب أو ممثل ..؟ هل المقصود إحياء ذكراه كي لا ينساه الناس ؟ هذا التبرير غير سليم ، لأنه لا يمر يوم دون أن نسمع أصوات المطربين الراحلين من كافة المحطات ، ولا يفوت أسبوع دون أن نشاهد أفلامهم المقررة علينا على مدار العام ..! فعنصر النسيان غير وارد ، وذكراهم ملء السمع والبصر .. !! فهل هو « الوفاء » ، والحرص على تعليمنا أن الوفاء من شيم الكرام ..؟ أغلب ظني أن هذا التبرير ـ أيضا ـ غير صحيح ..

اذ لو كان الوفاء هو الهدف لكان على أجهزة الاعلام الرسمية أن تلتفت الى ذكرى العمالقة والرواد الذين خدموا مصر في كافة المجالات ، وليس في مجال الطرب والتمثيل وحدهما .. كم مرة فكرت هذه الأجهزة في إحياء ذكرى الفقيه الكبير عبدالرزاق السنهوري أو الجراح المشهور علي ابراهيم أو الفيلسوف أحمد لطفي السيد أو العالم المرموق مشرفة باشا .. وكل منهم ساهم في إرساء البناء الثقافي والعقلي والعلمي لهذه الأمة .. هل فكرت الاذاعة في الاحتفال بذكرى الزعيم المفترى عليه مصطفى النحاس ، أو الإمام الشهيد حسن البنا ، أو الشيخ المراغي .. أو الشيخ مصطفى عبدالرازق .. أو العلامة أحمد أمين ..؟ أم تريد الأجهزة الرسمية أن تضع في أذهاننا أن عمالقة مصر وقدوتها هم ـ فقط ـ المطربون والممثلون ولاعبو كرة القدم ..! وأن بعض من ذكرت أسماءهم نكرات لا تستحق أن نزعج الناس بالحديث عنها !!

إنه شيء مؤسف حقا ...

●○●

التقبيل ممنوع والزعل مرفوع

تفشت ظاهرة العناق وتبادل القبلات بين الرجال بشكل وبائي .. فلا يكاد يلتقي رجلان حتى يمد كل منهما بوزه في وجه الآخر وهات يابوس ! بل إن بعضهم يفضل أن تكون القبلة ذات أجراس ورنين تضاهي قبلات نجوم السينما .. ويبلغ من شيوع هذه العادة أن البعض يمارسها دون مبرر معقول كالعودة من سفر بعيد أو اللقاء بعد فراق طويل .. وانما اصبحت تقليدا راسخا محل المصافحة باليد ..!

وفي اعتقادي ان الآداب الدينية والتقاليد التي كانت مرعية تنهى عن تقبيل الرجال ، وأذكر نص حديث رواه الترمذي فيما يروى عن أنس بن مالك من أن رجلا قال : يارسول الله ، الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له ؟ قال : لا . قال : أفيلتزمه (يعني يعانقه) ويقبله ؟ قال : لا . قال : أفيأخذ بيده ويصافحه ؟ قال : نعم .

ولست مقتنعا بما يقدمه البعض من حجج وأعذار لتبرير هذه العادة واعتبارها من مراسم الود واظهار العواطف الطيبة نحو الآخرين .. فالعواطف يمكن التعبير عنها بوسائل أخرى غير التقبيل .. وأرجو من أصدقائي أن يتقبلوا مني هذه الملحوظة قبولا حسنا .. فالمؤمن مرآة أخيه ، وأرجو ألا يغضبوا اذا علموا ان القبلات التي تصدر عني لهم ليست قبلات حقيقية ، وانما هي مجرد طرقعات في الهواء .. وياحبذا لو أقلعنا جميعا عن هذه العادة ، وليتنا نرفع شعار « التقبيل ممنوع .. والزعل مرفوع .. والرزق على الله مضمون » .

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية تصدر اسبوعية مؤقتا
رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى
التحرير والإعلانات والإدارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين الدقى
تليفون ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٠٣
مكاتب الوفد

★★★ طبعت بالمطابع رقم (٢) مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر